المقدمة

الحمد لله الذي يختص مَن يشاء برحمته، ومُلْبِس مَن سبقت له منه الحسنى أثواب عنايته، ومُفضِّل بعض الخلق بما منحهم به من طرائف نعمته ولطائف منَّته، ومُصرف الأحكام في العبيد؛ فمن شقي وسعيد، ومقرَّب وطريد، لا يُسأل عما يفعل ولا رادَّ لمُقتضى إرادته، وصلوات الله وسلامه على سيِّد أنبيائه، وأولى أوليائه وصفيِّ صفوته، محمد المُنْتخَل من خلاصة المجد الأثيل، ونبيِّه المنتخب من أعلى سنام الفخر الأصيل وذروته، وعلى شريف ذريته، وأفنان فنون دوحته الفاخرة وجميع أهل بيته المعظَّم وعترته[(١)]، وأصفيائه وصحابته.

أما بعد،

فقد اهتم المسلمون بالسيرة النبوية وأولوْها عنايتهم، وأكثروا مُذ وفاة رسول الله ﷺ من مدارستها وتعليمها للنشء، فألفوا فيها مؤلفات عدة جمعت كلَّ دقيق وجليل، وخفي وجلي من حياة المصطفى ﷺ. إلا أن بعض

(١) من مقدمة «الرياض النضرة في مناقب العشرة» للمحب الطبري.

العلماء اقتصروا في ذلك على باب من الأبواب المطروقة في السيرة النبوية؛ وهو من أعظم الأبواب المحرَّرة فيها، ألا وهو باب دلائل نبوته ﷺ، وبيان مناقبه المنيفة، فصار بهذه الدواوين الركبان واشتهرت أخبارها في كل زمان، ولهج بها في مجالس العلم كلُّ لسان.

وكتب السنة النبوية مليئة بهذا الضرب من محاور السيرة النبوية بدءاً بالصحيحين فمن دونهما.

فجاء مُحدِّث الحجاز ومسند عصره، الحافظ الإمام أبو الفضل تقي الدين محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن فهد المكي رَحِمَهُ ٱللَّهُ فألّف جزءا حديثيا جمع فيه مناقب رسول الله ﷺ ومفاخره، وألحق به مناقب آل بيته وعترته، وخرَّج أحاديثه بأسانيده عن بعض شيوخه، وسماه «**البدور الزواهر مما للمختار وعترته من المفاخر**».

ولما كان من عادة العلماء إهداء بعض مؤلفاتهم للسلاطين والأمراء، فإن الحافظ ابن فهد قد ألَّف هذا الكتاب لأمير مكة آنذاك الشريف أبي القاسم محمد بن حسن بن عجلان المتوفي سنة (٨٥٣ هـ)، وأهداه له، كما سيأتي تفصيل ذلك في قسم الدراسة.

وهذا الأمر، أقصد إهداء الكتب، ليس بغريب عن ابن فهد. فقد أهدى كتبا أخرى في نفس الموضوع إلى والد الأمير المشار إليه سَلَفًا وإلى بعض

إخوانه الأمراء.

فقد خرَّج للأمير حسن بن عجلان المتوفي سنة (٨٢٩هـ) عن جماعة من الشيوخ أربعين حديثا عن أربعين صحابياً في بعض معجزات المصطفى وفضائل أهل البيت، سماها «**المصابيح المشرقة الزاهرة في معجزات المصطفى ومناقب عترته الطاهرة**».

وخرَّج للأمير علي بن حسن بن عجلان المتوفي سنة (٨٥٣هـ) جزءا ضمَّنه أربعين حديثا يتلوها أربعون حكاية وأربعون شعراً من مروياته، سمَّاه «**الدُّرر العوالي والجواهر الغوالي**».

وخرَّج للأمير بركات بن حسن بن عجلان المتوفى سنة (٨٥٩هـ) كتابا من مروياته في بعض شرف المصطفى ﷺ وفضائل الحسن والحسين ووالديهما، وفضائل قريش وبني هاشم، مع حكايات وإنشادات، سماه «**الدُّرر الفائقة والأخبار الرائقة**».

وأما عن كتاب «**البدور الزواهر**» فإني أتقرب إلى الله بتحقيقه ونشره، وتصديره بمقدمة أخطُّها في هذه الأيام الفاضلة عند الله؛ أيام العشر من ذي الحجة، مبتغيا مزيدا من فضل الله، طامعا في عفوه ورضاه.

وقد اعتمدت في التحقيق على نسخة يتيمة من الكتاب مزبورة بخط مؤلفها الحافظ ابن فهد، ومخطوطة ضمن مجموع فَهْدِيٍّ بمكتبة الحرم

المكي.

وما كان مني إلا نسخُها ونشرها لعموم الناس وطلاب العلم، تنويها بهذا الحافظ الكبير وبآثاره وباثّـًا فضائلَ رسولنا الكريم عليه أفضل صلاة وأزكى تسليم، مع بيان ما صح من مناقب آل بيته الطاهرين.

فتمثل عملي في خدمة هذا السفر المبارك في تصديره بترجمة وافية للمؤلف وأخرى مختصرة للشريف أبي القاسم بن حسن بن عجلان المُهدى له هذا الكتاب، ووصف النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق وبيان منهج المؤلف فيه.

هذا عن قسم الدراسة، أما عن قسم التحقيق فانتهجتُ فيه التوسط- وخير الأمور أوساطها- في تخريج الأحاديث والحكم عليها وترجمة الأعلام والرواة الواردة أسماؤهم في أسانيد الأخبار.

ثم ذيَّلتُ ذلك بفهارس تخدم الكتاب من فهرس الأحاديث، وفهرس الأعلام المترجم لهم، وفهرس الموضوعات.

وفي الختام لا يفوتني أن أشكر الأخ الحبيب عادل السعيدي الذي ساعدني في إخراج هذا الكتاب بهذه الحلة القشيبة، فأسأل الله أن يثيبه ويوفقه ويبارك فيه.

كما أغتنمها فرصة للتنويه بالفضلاء الذي حرصوا على طباعة الكتاب

على نفقتهم، وأن يكون لهم نصيب نشر العلم النافع، فالله أسأل أن يبارك فيهم وفي ذويهم وأموالهم.

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم.

والحمد لله أولا وآخرا، ظاهرا وباطنا.

وكتبه: يونس ضيف
بالدار البيضاء غرة ذي الحجة ١٤٣٩
YOUNESDIF@HOTMAIL.COM

قسم الدارسة

ترجمة المؤلف

موضوع الكتاب ومنهج المؤلف فيه

وصف النسخة الخطية

ترجمة المؤلف(١)

نسبه

ينتهي نسب الحافظ تقي الدين بن فهد إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، من ذرية ابنه محمد ابن الحنفية.

فهو تقي الدين أبو الفضل محمد بن نجم الدين أبي النصر محمد بن جمال الدين أبي الخير محمد بن القاضي جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد بن حسن بن محمد بن عبد الله بن سعد ابن هاشم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن القاسم بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي المكي.

(١) مصادر ترجمته: «عمدة المنتحل وبغية المرتحل» للمؤلف (ق ٦٥-٧٠)، «درر العقود الفريدة» للمقريزي (٣/ ٣٨٥)، «الدر الكمين بذيل العقد الثمين» لعمر بن فهد (١/ ٣٨٥)، «معجم شيوخ ابن فهد» (ص ٢٨٠-٢٨٤)، «إتحاف الورى بأخبار أم القرى» لعمر بن فهد (٤/ ٤٧٥)، «الضوء اللامع» للسخاوي (٩/ ٢٨١)، «نظم العقيان في أعيان الأعيان» للسيوطي (ص ١٧٠)، «البدر الطالع» للشوكاني (٢/ ٢٥٩)، «هدية العارفين» (٢/ ٢٠٥)، «فهرس الفهارس» للكتاني (١/ ٢٧٠)، «الأعلام» للزركلي (٧/ ٢٧٧)، «أعلام المكيين» لعبد الله بن عبد الرحمن المعلمي المكي (١/ ١٦٨)، «التاريخ والمؤرخون بمكة» لمحمد الحبيب الهيلة (ص ١٣٧).

مولده ونشأته

في سنة سبع وثمانين وسبعمائة (٧٨٧هـ) وبقرية من قرى صعيد مصر تُدعى أصفون[١] رُزق الفقيه نجم الدين بن فهد المكي مولوداً ذكراً سماه محمداً.

ولقد سطر صاحب الترجمة في خاتمة كتابه «عمدة المنتحل» مُجريات قصة مولده ونشأته، فقال: «وُلدتُ بعد العصر من يوم الثلاثاء الخامس من شهر ربيع الثاني سنة سبع وثمانين وسبعمائة بأصفون الجبلين من ضيعة مصر الأعلى، وذلك أن والدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى برحمته، وبلَّغه في الجنة الدرجات العلا، ورَدَ إليها في سنة بضع وسبعين وسبعمائة لمآثر موقوفة على والدته وأخيها وأختها أولاد الشيخ نجم الدين عبد الرحمن بن يوسف الأصفوني[٢] رحمهم الله تعالى وذريتهم.

(١) كانت هذه القرية قديما تابعة لمنطقة قوص بالصعيد، وهي الآن تابعة لمُحافظة الأقصر.

(٢) قال عنه ابن حجر: برع في الفقه والفرائض وقرأ القراءات، وحج مرارا وجاور، فاتفق أنه مات بمنى في ثالث عشر ذي الحجة سنة (٧٥٠هـ) وهو الذي اختصر الروضة وهو مختصر جيد نفيس. «الدرر الكامنة» (٢/ ٣٥٠).

وكانت والدتي رحمة الله تعالى عليها طفلة صغيرة، فرآها والدي فلاقت بخاطره فأضمر في نفسه زواجها؛ وهي ابنة ابن عم جده لأمه المذكور، واسمها حليمة، وتُدعى بفاطمة ابنة شهاب الدين أحمد بن شرف الدين محمد بن إسماعيل.

فأقام بها إلى أوان الحج، ثم توجَّه نحو القاهرة، وسافر منها صحبة الحاج إلى بلد الله تعالى الحرام، فحجَّ ثم كرَّ معهم زائرا نحو [مصر] وصار يتردَّد إليها

فلما صار للوالدة تغمدها الله تعالى برحمته وأسكنها فسيح جنَّته نحو العشر سنين تزوجها...فحملت بي. فلما كمل لها سبعة أشهر وضعتني، وبها انقطع رحمة الله تعالى عليه عن الحج في بعض الأعوام.

فلما كان في سنة خمسٍ وتسعين انتقل إلى وطنه، فسافر بنا صحبته في البحر المالح من ساحل إلى القصير، فلما صرنا بالقرب من الينبوع انصلح المركب الذي نحن فيه فسلَّمَنا الله تعالى وسافرنا صحبة المحمل المصري من الينبوع، فدخلنا مكة صبيحة نهار الخميس مستهل ذي الحجة الحرام، وسكنَّا في الدار التي هي الآن في مِلكي،...وأنا فيها إلى الآن ساكنٌ.

واجتهد والدي تغمده الله تعالى برحمته في تأديبي وتعليمي، فأدخلني الكُتاب، فتعلمت الاستخراج وحفظتُ القرآن العظيم، والعمدة في الأحكام،

والتنبيه في الفقه وعرضتُها، والألفية في الحديث للعراقي، وألفية ابن مالك في النحو، وقطعة من أول الحاوي الصغير، وسمعتُ جانبا من الحديث النبوي، فكان والدي سقى الله ثراه وجعل الجنة مثواه يحثني على ذلك ويُحرِّضُني على حضور مجالس الفقه، فكنتُ لا أُلقي لذلك بالا»[١].

❁❁❁

(١) «عمدة المنتحل» (ق ٦٥-٦٦).

طلبه للعلم

استقرَّ التقي بن فهد بمكة، وأقام بمسكنهم المشهور بها بزقاقٍ يُعرف قديما بزقاق ابن عُطَيط، ثم شُهر بعد ذلك بالفهود بالقرب من باب زيادة دار الندوة وهو أحد أبواب المسجد الحرام.

فأخذ العلم أولا عن أشهر علماء مكة آنذاك، وبعض الوافدين عليها، وذلك سنة أربع وثمانمائة، لكنه لم يتأكد له العزمُ على التحصيل وبلوغ الهمة فيه إلا بعد وفاة والده سنة أحد عشرة وثمانمائة[١]. وندم ندما عظيما على قلة الاشتغال.

قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «فأكببتُ على طلب العلم بهمَّة، واشتغلتُ في علوم جمَّة، فلازمت شيخنا العلامة الحافظ قاضي مكة وحِلِّها الإمام جمال الدين أبا حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة المخزومي رحمة الله تعالى عليه، فحضرتُ مجالس درسه وصرتُ حبرة وسرور من قُربه وأُنسه، وبحثتُ عليه في عدة

(١) ترجمته في: «العقد الثمين» (٢/ ٣٣٣)، «إنباء الغمر» (٦/ ١٣١)، «درر العقود الفريدة» للمقريزي (٣/ ١٧٠)، «الضوء اللامع» (٩/ ٢٣١)، «شذرات الذهب» (٧/ ٩٤).

كتب، وتفقَّهتُ بشيخنا الإمام العلامة نور الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن سلامة السلمي رحمه الله تعالى...فقرأتُ عليه المختصرات الثلاثة: التنبيه، والحاوي، والمنهاج، وبحثتها عليه، فأجازني بالتدريس والإفتاء، وكتب لي خطه بذلك.

وجاور عندنا شيخنا الصالح العلامة شمس الدين محمد بن أحمد بن خليل العراقي رحمه الله تعالى في سنة اثني عشرة وثمانمائة، فتوزَّعنا عليه أربعة أنفس المختصرات الثلاثة أرباعًا، فقرأناها عليه فحلَّها لنا وأجازني بالإفتاء والتدريس رحمه الله تعالى، وكان لي خير أنيس.

وانتفعتُ كثيراً بشيخنا الإمام الحافظ العلامة غرس الدين أبي الحرم خليل بن محمد بن عبد الرحيم الأقفهسي -جزاه الله تعالى عني بالإحسان وتغمَّده بالرحمة والرضوان- في علم الحديث وبه تخرجتُ فيه.

وفي سنة ثلاث وعشرين قدم علينا شيخنا الإمام العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري أحسن الله تعالى إليه وأنزل رحمةً عليه آمين، فلازمتُه وقرأتُ عليه، وسمعتُ جُملاً من مؤلفاته ومسموعاته وانتقيتُ له جُملةً من مروياته، فقدمتُها إليه ثم قرأتُها عليه، وأجازني في علم الحديث، وأذن لي بالإفتاء وكتب لي بخطه بذلك»[1].

(١) «عمدة المنتحل» (ق ٦٦-٦٧).

وقد كانت له رحلات علمية إلى خارج مكة المكرمة، فسافر إلى بلاد اليمن مرتين: الأولى في سنة خمسٍ وثمانمائة (٨٠٥هـ)، والثانية سنة ست عشرة وثمانمائة (٨١٦هـ)، فأخذ عن علمائها في كل من زبيد وتعز وصنعاء وبجلة وعدن.

كما سافر إلى المدينة النبوية سنة (٨١١ هـ) و(٨١٢هـ)، وفي سنة (٨٢٠هـ) و(٨٤٤هـ) رفقة أبنائه والتقى بعلمائها ومحدِّثيها.

وأجاز له من القاهرة ومصر والاسكندرية وبيت المقدس والخليل ودمشق وحلب وحمص وبعلبك وغيرها من البلاد خلائق.

فسمع من الفضلاء، وخرَّج لجماعة من شيوخه وغيرهم.

وكانت له مع بعض علماء عصره مُراسلات علمية، كمُراسلته للحافظ أبي زرعة ابن العراقي (ت ٨٢٦هـ) يسأله فيها عن بعض المسائل العقدية والفقهية والحديثية(١).

(١) طبعت باسم «الأجوبة المرضية عن الأسئلة المكية»، وعدد المسائل المسؤول عنها ثلاثون مسألة.

شيوخه ومسموعاته

تلقى الحافظ ابن فهد العلم عن شيوخ عدة، كانوا علماء أجلاء مشهودٌ لهم بالعلم والفضل، فكان رَحِمَهُ ٱللَّهُ من المكثرين عن الشيوخ ممَّن لقيهم وأخذ عنهم وكذا ممَّن استجازهم.

«فسمع من البرهان بن صديق الكثير، من ذلك: صحيح البخاري مرات، وصحيح مسلم، والسنن الصغرى للنسائي بفوت، والسنن لابن ماجه، ومسندَي عبد والدارمي، وفضائل القرآن لأبي عُبيد، والأذكار للنووي، وكتاب إكرام الضيف للحربي، ومعجم الإسماعيلي، والمحدث الفاصل للرامهرمزي، وجزء سفيان بن عيينة، وجزء محمد بن الفرح الأزرق، وجزء الغضائري، والأربعين لمحمد بن أسلم الطوسي، والأربعين للثقفي، والأربعين للنووي، والأربعين المخرجة للحجاز.

ومن القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي الصحيحين والسنن لأبي داود، والسنن الصغرى للنسائي بأفوات، وصحيح ابن حبان، والثلثين الأخيرين من السنن للدارقطني، والسيرة لمغلطاي، وكتاب الاعتقاد

والهداية إلى سبيل الرشاد للبيهقي، والثاني من الطهارة للنسائي، ومشيخة الرازي، وسداسيات الرازي، ومجلس البطاقة، وأحاديث الأربعين للآجري، ومشيخة النجيب الحراني الصغرى، ومقامات الحريري بفوت، ومشيخة البروجردي، والأربعين المخرجة له تخريج ابن حجر، وأحاديث مشيخته تخريج محمد بن موسى المراكشي.

ومن الإمام أبي اليُمن الطبري الكثير، من ذلك: السنن لأبي داود، وجامع الترمذي، ومسند الشافعي، وقطعة من أول الموطأ رواية يحيى بن بكير، وصحيح ابن حبان، والجمعة للنسائي، ومعجم الإسماعيلي، والعلم لأبي خيثمة، والثبات عند الممات لابن الجوزي، والثمانين للآجري، وجزء أيوب السختياني، وجزء ابن جوصا، وجزء لوين، وجزء بكر بن بكار، وسداسيات الرازي، وموافقات زينب بنت الكمال.

ومن الشريف عبد الرحمن الفاسي صحيح البخاري بفوت من أوله، والسنن لأبي داود، والجامع للترمذي، والموطأ رواية يحيى بن يحيى، والشمائل للترمذي، والشفاء للقاضي عياض، والملخص للقابسي، وغير ذلك.

ومن أبي الطيب السحولي، والبدر محمد بن عبد الله البهنسي مُفترقَيْن الشفاء.

ومن البهنسي فقط الأربعين للنووي، والأربعين للملك المظفر،

والشاطبية، والبردة.

ومن أبي الحسن علاء الدين الجزري صحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن ابن ماجه، وكتاب الذرية الطاهرة للدولابي.

ومن أحمد بن محمد بن مثبت جزء البطاقة، وجزء الحسن بن عرفة، ونسخة إبراهيم بن سعد، وأمالي الخلال العشرة، وكتاب قمع الحرص للخرائطي، والرحلة في الحديث للخطيب، وغير ذلك.

ومن التقي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر الزبيري الرابع من الثمانيات، والتساعيات للنجيب الحراني، والمجلس الأخير من صحيح البخاري.

ومن عبد الرحمن بن حيد الدهقلي جزء البتوتة، وكتاب حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي، ومشيخة ابن الجوخي تخريج الحسيني.

ومن أبي هريرة ابن النقاش الرحلة في الحديث للخطيب، وكتاب اقتضاء العلم العمل للخطيب.

ومن الجمال عبد الله بن أحمد العرياني نسخة إبراهيم بن سعد، ومجلس البطاقة، والأربعين للحاكم.

ومن القاضي أبي حامد المطري السنن الصغرى للنسائي، ورسالة

القشيري، وجزء الحسن بن عرفة، وجزء البيتوتة، وفضائل الشام للربعي، وغير ذلك.

ومن الحافظ غرس الدين خليل الأقفهسي السيرة الكبرى لابد سيد الناس، ومسلسلات السمان، وشرح الألفية في الحديث للعراقي، وكتاب التقييد والإيضاح للعراقي.

ومن زين الدين الطبري، وجمال الدين بن ظهيرة، وابن عمه أبي الفضل، وأحمد بن موسى المتبولي، وشمس الدين الغراقي، وفتح الدين المخزومي، وشمس الدين ابن المحب، والقاضي عز الدين محمد بن علي الحنبلي، والقاضي شمس الدين الكناني، وعبد الرحمن بن طولوبغا، وخلق.

وزار النبي ﷺ مرات منها في سنة إحدى عشرة، قرأ فيها بالمدينة على القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي قطعة جيدة من أول تاريخ المدينة له، وتناول منه جميعه مناولة مقرونة بالإجازة.

وعلى القاضي زين الدين عبد الرحمن الزرندي، ورقية ابنة يحيى ابن مزروع مجلس البطاقة.

وقرأ بها في سنة عشرين على القاضي جمال الدين الكازروني من أول جامع الأصول لابن الأثير، إلى قوله: حرف الحاء المعجمة.

وعلى نور الدين المحلي جزء ابن الطلاية، واللباب في نصح الشباب،

والفصح البادي في نصيحة أهل البوادي، كلاهما لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم البصري، والشيخ التاسع والأربعين من مشيخة أبي الفرج ابن الغويرة، واثني عشر حديثا من مسند الإمام أحمد، وكتاب الاكتفاء للكلاعي، وأسباب النزول للواحدي، والبردة للبوصيري.

وعلى الشيخ طاهر الخجندي من أول مسند أبي داود الطيالسي إلى قوله: أحاديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ومن قوله: ومن سمع عن أبي هريرة رضي الله عنه ولم يسم إلى آخر الكتاب وغيرهم.

ودخل بلاد اليمن مرتين: الأولى في خمس وثمانمائة، وسمع بها من الشيخ موفق الدين علي بن أبي بكر الأزرق بعض شرحه «للتنبيه». والثانية في سنة ست عشرة وسمع بها في هذه المرة بزبيد من القاضي مجد الدين الشيرازي الحديث المسلسل بالأولية، وأحاديث شيوخ السماع في مشيخته تخريج الحافظ جمال الدين محمد بن موسى المراكشي.

ومن موفق الدين علي بن أحمد بن سالم الزبيدي أربعين من مسند الشافعي انتقاء علم الدين البِرْزالي، وجزء سفيان بن عيينة، وجزء البانياسي، والدعاء للمحاملي.

ومن الجمال محمد بن إبراهيم العلوي مجالس من السيرة لابن إسحاق.

ومن محمد بن علي الزمزمي جزء ابن الطلاية.

ومن الجمال المصري، وأبي البركات المطري، وأبي الفتح المراغي.

وسمع بتعز: من الحافظ نفيس الدين العلوي، والبدر حسن بن محمد الشيطي.

وسمع بصنعاء من السيد الهادي، وإبراهيم الحسيني، وأخيه السيد عز الدين محمد.

وسمع بجبلة من الحافظ جمال الدين ابن الخياط، وسمع هو منه.

وبعدن: من الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي بجمع جميع مسموعاته.

وأجاز له من القاهرة ومصر والاسكندرية وبيت المقدس والخليل ودمشق وحلب وحمص وحماه وبعلبك وغيرها من البلاد خلائق، منهم: زيد الدين العراقي، ونور الدين الهيثمي، وكمال الدين الدميري، ومحمد بن حسن الفرسيسي، وأحمد بن عمر بن أبي البدر الجوهري، وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي، وبدر الدين بن أبي البقاء السبكي، وأحمد بن محمد بن عبد الغالب الماكسيني...»[(١)].

❁❁❁

(١) «الدر الكمين» (١/ ٣٨٦- ٣٩٠).

تلامذته

لما ذاع صيت الحافظ تقي الدين، واشتهر اسمه في أوساط العلماء، ومجالس العلم، وتصدَّى للإسماع، قصده الطلاب، وتحلَّقوا حوله، وأخذ عنه أناسٌ كُثُر من المكيين والوافدين.

وكان من أبرز من أخذ عنه أبناؤه ذكورا وإناثا وبعضُ حفدته وأسباطه، ومن الآخذين عنه كذلك:

١- إبراهيم بن أحمد بن عبد الكافي الطباطبي الشافعي المقرئ (٨٦٣هـ).

٢- إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن تمرية.

٣- إبراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان الصالحي الحنبلي (٨٤١هـ).

٤- إبراهيم بن علي بن محمد بن ظهيرة المخزومي المكي (٨٩١هـ).

٥- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم اليماني الأصل المكي الشافعي.

٦- إبراهيم بن محمد بن أبي بكر المقدسي الشافعي.

٧- إبراهيم بن المحب محمد بن الرضي محمد الطبري المكي الشافعي (٨٩٦هـ).

٨- أحمد بن أحمد بن عمر البرنكيمي الأزهري الشافعي.

٩- أحمد بن خليل بن أحمد الدمشقي الصالحي الشافعي (٨٩٦هـ).

١٠-أحمد بن عبد القادر بن محمد الفاسي المكي الحنبلي (٨٦١هـ).

١١-أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن البصري الأصل المكي الشافعي.

١٢-أحمد بن محمد بن أحمد الزعيفريني.

١٣-أحمد بن محمد بن صدقة الدُّلجي القاهري (٨٩٢هـ).

١٤-أحمد بن محمد بن عبد الرزاق القاهري الشافعي (٨٩؟هـ).

١٥-أحمد بن محمد بن عبد الله القليوبي القاهري ثم المكي الشافعي (٨٧١هـ).

١٦-أحمد بن محمد بن محمد القرشي القاهري الشافعي.

١٧-أحمد بن محمد بن محمد القاهري ابن إمام الكاملية.

١٨-أحمد بن محمد بن محمد بن ظهيرة المخزومي المكي الشافعي (٨٨٥هـ).

١٩-أحمد بن محمد الشهاب السكندري المالكي ثم الشافعي.

٢٠-جار الله بن مبارك الصفدي (٨٤٠هـ).

٢١-حسن بن محمد بن محمد الحسني الفاسي المكي الحنبلي.

٢٢-حسن بن محمد بن محمد المقدسي الشافعي.

٢٣-حسين بن حسن بن حسين الشيرازي الشافعي نزيل الحرمين (٨٩٥هـ).

٢٤-خليل بن إسماعيل بن عمر العمريطي ثم القاهري الشافعي.

٢٥-زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري الشافعي (٩٢٧هـ).

٢٦-سعيد بن محمود بن أبي بكر الكوراني الكردي (٨٧٢هـ).

٢٧-صالح بن صالح بن حسين البصري المكي الشافعي (٨٨٧هـ).

٢٨-العباس بن محمد بن محمد بن ظهيرة المكي الشافعي (٨٦٤هـ).

٢٩-عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الحجازي.

٣٠-عبد الرحيم بن محمد بن محمد القاهري الشافعي.

٣١-عبد القادر بن عبد اللطيف بن أبي الفتح الحسني الفاسي المكي الحنبلي (٨٩٨هـ).

٣٢-عبد القادر بن محمد بن علي النويري المكي الحنفي.

٣٣-عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن ظهيرة المكي الحنبلي (٨٩٩هـ).

٣٤-عبد الكريم بن محمد بن محمد بن ظهيرة المكي الشافعي.

٣٥-عبد اللطيف بن محمد بن أحمد المصري الأصل المكي الشافعي (٨٩٤هـ).

٣٦-عبد الله بن محمد بن محمود الحُسيني المدني الحنفي.

٣٧-عثمان بن محمد بن عثمان الدِّيمي القاهري الأزهري الشافعي.

٣٨-علي بن أحمد بن علي المنوفي القاهري الشافعي (٨٩٠هـ).

٣٩-علي بن أحمد بن فرج الطبري المكي.

٤٠-علي بن أحمد بن محمد المنوفي الشافعي (٨٨٩هـ).

٤١-علي بن حسين بن محمد المكي الشافعي (٨٩٧هـ).

٤٢-علي بن سليمان بن عثمان الجبرتي المدني الشافعي (٨٧٣هـ).

٤٣-علي بن محمد بن علي بن الفاكهي الشافعي (٨٨٠هـ).

٤٤-علي بن ناصر بن محمد البلبيسي المكي الشافعي.

٤٥-عمر بن محمد بن علي العبدري الشيبي المكي الشافعي (٨٨١هـ).

٤٦-عمر بن محمد بن عمر النصيبي الحلبي الشافعي (٨٧٣هـ).

٤٧-عمر بن محمد المرشدي المكي (٨٦٢هـ).

٤٨-فضل بن يحيى بن محمد المكي المالكي.

٤٩-محمد بن إبراهيم بن علي بن ظهيرة المكي الشافعي.

٥٠-محمد بن أحمد بن أحمد المسيري الشافعي (٨٨٥هـ).

٥١-محمد بن أحمد بن سليمان البسطي الحنبلي الحنفي.

٥٢-محمد بن أحمد بن علي القاهري الشافعي.

٥٣-محمد بن أحمد بن علي السمنودي الشافعي (٨٩؟هـ).

٥٤-محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن ظهيرة المكي الشافعي (٨٩٣هـ).

٥٥-محمد بن أحمد بن محمد الصفدي الدمشقي الشافعي.

٥٦-محمد بن أحمد بن يوسف الزعيفريني الشافعي (٨٥٦هـ).

٥٧-محمد بن خليل بن يوسف البلبيسي المقدسي الشافعي (٨٨٨هـ).

٥٨-محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الدمياطي الشافعي (٨٩٢هـ).

٥٩-محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (٩٠٢هـ).

٦٠-محمد بن عبد الصمد بن عبد الرحمن البُرِيْهي المكي الشافعي (٨٥٤هـ).

٦١-محمد بن عبد المنعم بن محمد الجوهري الشافعي (٨٨٩هـ).

٦٢-محمد بن علي بن أحمد المحلي الشافعي (٨٥٥هـ).

٦٣-محمد بن علي بن أحمد الأبشيهي (٨٦٨هـ).

٦٤-محمد بن علي بن أحمد الزيَّادي الشافعي.

٦٥-محمد بن علي بن أيوب البرماوي المدني.

٦٦-محمد بن علي بن علي القوصي الشافعي (٨٧٠هـ).

٦٧-محمد بن عمر بن محمد الحلبي الشافعي.

٦٨-محمد بن محمد بن إبراهيم القليوبي (٨٥٥هـ).

٦٩-محمد بن محمد بن إبراهيم الإخميمي الشافعي (٨٨٤هـ).

٧٠-محمد بن علي بن محمد بن الفاكهي المكي (٨٩٣هـ).

٧١-محمد بن محمد بن أحمد الأبشيهي الشافعي.

٧٢-محمد بن محمد بن أحمد العبَّاسي الشافعي (٨٨٧هـ).

٧٣-محمد بن محمد بن أحمد النويري المكي (٨٧٣هـ).

٧٤-محمد بن محمد بن أبي بكر المراغي المدني الشافعي (٨٩١هـ).

٧٥-محمد بن محمد بن أبي بكر السدرسي القاهري الحنبلي.

٧٦-محمد بن محمد بن أبي بكر القدسي الشافعي.

٧٧-محمد بن محمد بن عبد الرحمن إمام الكاملية الشافعي (٨٦٤هـ).

٧٨-محمد بن مجمد بن عبد اللطيف المحلي الحنفي (٨٩٦هـ).

٧٩-محمد بن محمد بن علي الكيلاني المكي.

٨٠-محمد بن محمد بن علي الفاكهي المكي الشافعي (٨٩٢هـ).

٨١-محمد بن محمد بن علي البلبيسي الشافعي (٨٨٧هـ).

٨٢-محمد بن محمد بن محمد السُّوهائي الشافعي (٨٩٥هـ).

٨٣-محمد بن محمد بن محمد القاهري الشافعي إمام الكاملية (٨٧٦هـ).

٨٤-محمد بن محمد بن محمد الطبري المكي الشافعي[١].

٨٥-محمد بن محمد بن محمد بن ظهيرة المكي الشافعي (٨٩١هـ).

٨٦-محمد بن محمد بن محمد بن ظهيرة نجم الدين أبو المعالي أخو الذي قبله.

٨٧-محمد بن محمد بن محمد الحموي الحنفي (٨٧٧هـ).

٨٨-محمد بن محمد بن محمد المناوي الشافعي (٨٩٦هـ).

٨٩-محمد بن محمد بن محمد السكندري المالكي (٨٧٠هـ).

٩٠-محمد بن يوسف بن أحمد القاهري الشافعي (٨٩٢هـ).

---

(١) صهر التقي ابن فهد، زوج شعثاء ابنة التقي.

٩١-محمد بن يوسف بن حسين الحصكفي المكي (٨٤٩هـ).

٩٢-محمود بن أحمد بن حسن العيني الحنفي.

٩٣-موسى بن محمد بن محمد الحسني الفاسي الحنبلي.

٩٤-ياسين بن علي بن ياسين البلبيسي الشافعي.

٩٥-يحيى بن أبي بكر بن محمد العامري اليماني (٨٩٣هـ).

٩٦-يحيى بن حسن بن عكاشة الغزّي.

٩٧-يحيى بن محمد بن سعيد العبسي القاهري الشافعي.

٩٨-يحيى بن محمد بن عمار القاهري المالكي (٨٨٨هـ).

٩٩-أبو بكر بن إبراهيم بن محمد المكي.

١٠٠-أبو بكر بن سليمان بن علي المكي الشافعي.

١٠١-أبو بكر بن علي بن محمد بن ظهيرة المكي الشافعي (٨٨٩هـ).

مكتبته

كان الحافظ تقي الدين رَحِمَهُ ٱللَّهُ من عُشاق الكتب، ومن المكثرين في تحصيلها ونسخها وبذل المُهج في اقتنائها وتجشم المشاق في ذلك.

فحصَّل من ذلك الشيء الكثير، وحاز المؤلفات الأصول والعتاق، فصارت مكتبته مهوى الطلاب وملاذهم.

يقول عنه ابنه الحافظ عمر: «واقتنى من الكتب الحسان والأصول ما لم يحصُل لأحدٍ من أهل بلده، وهو سمحُ العارية لأهل بلده وغيرهم من الغرباء مِمَّن عرف ومن لا يعرف»[(١)].

ويقول تلميذه الحافظ شمس الدين السخاوي: «واجتمع له من الكتب ما لم يكن في وقته عند غيره من أهل بلده، وكثُر انتفاع المقيمين والغرباء بها، فكانت أعظم قُربة خصوصا وقد حبَّسها بعد موته»[(٢)].

---

(١) «معجم الشيوخ» (ص ٢٨٤)، وبالعبارات نفسها في كتابه الآخر «الدر الكمين» (١/ ٣٩١).
(٢) «الضوء اللامع» (٩/ ٢٨٢).

ويحكي لنا المُترجَم له بعض صُور عنايته بتحصيل الكتب ومدى اهتباله بذلك، فيقول عن نفسه وهو يبتغي تحصيل نسخةٍ من كتاب «تهذب الكمال» للمزي في سياق حديثه عن تأليف كتابه «نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتذهيب»: «يسَّر الله تعالى إلى إتمامه، وأعان مَن أعان على إكماله بإعارة نُسخة للأصل؛ فإن الذي هي عنده امتنع مِن إعارتها لي، فالله تعالى يُلهمُه الرَّشاد، ويجنبُه طرق الغواية والعناد بمنِّه وكرمه إنه كريم جواد، أو يُسهِّل لنا رجلاً من أهل الخير يَرِدُ بنُسخة منه إلى هذه البلاد فيسمحُ بإعارتها أو يُوقفُها على العباد، أو يُهيء لي الرحلة إلى مصر فأُتمَّه من نسخة المؤلف...وقد يسَّر الله تعالى سبحانه لا إله إلا هو عليه توكلت وبه أستعين بمجلدات منه وصلت من بلاد اليمن، فابتعتُها وكتبتُها»[١].

وعن حجم المكتبة وبيان كثرة كتبها يقول أحد المعاصرين[٢] للحافظ ابن فهد واصفا لها في بيتين:

وقفت على فهرست كتب لشيخنا	بها ذِكرُه بين البريَّة قد فشا
فألفيتُها ألفاً وألفاً وثالثا	وذلك فضلُ الله يؤتيه من يشا

(١) «عمدة المنتحل» (ق ٦٩/ أ).

(٢) هو الإمام المتقن نور الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي الفاكهي المكي «الدر الكمين» (١/ ٣٩٥).

ومن الكتب التي تضمنتها هذه المكتبة:

- رحلة ابن رُشيد ملء العَيبة.
- بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم.
- الكامل في التاريخ لابن الأثير.
- جامع الأصول لأبي السعادات ابن الأثير.
- تاريخ اليافعي.
- طبقات الحفاظ للذهبي.
- تفسير ابن كثير.
- المنتظم لابن الجوزي.
- إمتاع الأسماع بما للرسول من الأبناء والأخوال والحفدة والمتاع للمقريزي.
- العقد الحسن في طبقات أكابر اليمن للخزرجي.
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين لتقي الدين الفاسي.
- شفاء الغرام له.
- فتح الباري لابن حجر.
- الضوء اللامع للسخاوي.
- المنتظم لابن الجوزي.
- السلوك للجَنَدي.
- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للسخاوي.

- وجيز الكلام في ذيل دول الإسلام له.
- بغية الوعاة للسيوطي.
- شرح ابن ماجه للدميري.
- شرح المنهاج له.
- شرح المنهاج لأبي الفتح المراغي.

وكان من شأن التقي بن فهد رَحِمَهُ ٱللَّهُ أن «أوقف كتبه على أولاده الذكور وأولادهم، لتستمر العارية على عادتها وليحصل له الثواب والأجر وله ما نوى»[(١)]. فتوارثها أبناؤه وأحفاده، وتنامى حجم المكتبة بعد وفاته، وسار عقبه على منواله في العارية ونفع الطلبة والعلماء حتى إن الحافظ جار الله محمد بن عبد العزيز بن عمر بن تقي الدين بن فهد (ت ٩٥٤هـ) عَمِلَ مؤلفا لطيفاً سمَّاه «الإسعاف في حماية كُتُب الأوقاف» إِثْر قصة وقعت له مع أحد الوزراء الذين أرادوا استخلاص كتاب «جامع الأصول» من مكتبة آل فهد[(٢)].

والمتأمل في كثير من مؤلفات ابن فهد سواء المخطوطة أو المطبوعة سيجد أنها كُتبت بخط أحد أبنائه أو أحد أحفاده، وهذا يدُّل على مدى اهتمام الأسرة الفَهْدية باستجلاب الكتب ونسخها وإيداعها في مكتبة العائلة.

❁❁❁

(١) «الدر الكمين» (١/ ٣٩١).
(٢) «نيل المنى بذيل بلوغ القرى» (ص ٦٥٦- ٦٥٧)، حوادث سنة (٩٤٣هـ).

مؤلفاته

خلَّف الحافظ ابن فهد رَحِمَهُ ٱللَّهُ مؤلفات عدة يصُبُّ غالبها في علم الحديث وفروعه، فهو البارع فيه متناً وإسناداً، فصنف أجزاءً حديثية، ومصنفات في التراجم والرجال، والأثبات والمشيخات، كما ألف كتباً أخرى في التاريخ والسير.

ويُعد ابن فهد طيَّب الله ثراه من المكثرين في التأليف كما أشار إلى ذلك مترجموه، وذكروا له أثناء الترجمة عدة مؤلفات، استقصاها هو بنفسه في آخر كتابه «عمدة المنتحل وبغية المرتحل»، كثيرٌ منها أتَّمه، وبعضها ناقصٌ.

ولكثرتها سأقتصر على التام منها:

١- النور الباهر الساطع من سيرة ذي البرهان القاطع[(١)].

٢- التسهيل لصاحب التحصيل. مختصر الذي قبله.

٣- تحفة الراغب وبغية الطالب. مختصر الذي قبله.

(١) توجد منه نسخة ناقصة بمكتبة برلين ضمن مجموع رقم (٩٦٣٣).

٤- المنتخب الموصل إلى كفاية المُحصِّل. مختصر الذي قبله.

٥- عمدة المنتحل وبغية المرتحل[١].

٦- لحظ الألحاظ في الذيل على طبقات الحفاظ.

٧- الجُنّة بأذكار الكتاب والسنة.

٨- بلوغ الأرب والوطر بأدعية النصر والظَّفَر. مختصر الذي قبله.

٩- الوقاية من ربّنا ذي العناية. مختصر الذي قبله.

١٠-الحرز المتين بما ورد عن المصطفى الأمين. مختصر الذي قبله.

١١-بشرى الورى بما ورد في حرا.

١٢-اقتطاف النَّوْر بما ورد في ثور.

١٣-الإبانة لما في الجعرانة.

١٤-وسيلة الناسك وذِكرُه في المناسك.

١٥-غاية القصد والمراد من الأربعين العالية الإسناد[٢].

١٦-منبع البركات ومجمع الخيرات.

١٧-ترتيب ثلاثيات مسند الإمام أحمد على الحروف.

١٨-إفراد ما في المنسك الكبير للمعز بن صالح من الأحاديث المسندة.

---

(١) يحتوي هذا الكتاب على أربعين حديثا.

(٢) مخطوط بخط المصنف.

١٩-أطراف مشيخة الفخر ابن البخاري.

٢٠-أطراف معجم الحافظ أبي حامد بن ظهيرة.

٢١-منتقى من الثقفيات.

٢٢-منتقى من الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع.

٢٣-نبذ جامعة وزبد لامعة في فضائل الجامع الصحيح ومؤلفه ذي العقل الرجيح.

٢٤-زبد نافعة ونبذ ساطعة في فضل الصحيح بنقل العدل عن العدل ومصنفه أبي الحسين مسلم مما رواه المتقنين ذوي الفضل.

٢٥-نبذ لامعة وزبد جامعة مما رُوي في فضيلة السنن ومؤلفه أبي داود الحافظ المفنن.

٢٦-زبد جَليَّة ونبذ عليَّة في فضل كتاب الجامع العليّ ومؤلفه الحافظ أبي عيسى الترمذي السلميّ.

٢٧-نبذ غالية وزبد عالية في فضائل كتاب السنن للحافظ أبي عبد الرحمن النسائي ذي المتن.

٢٨-زبد علية ونبذ حلية في فضيلة السنن المرويَّة لابن ماجه ومحاقبه المرضية.

٢٩-الدرر السنية والجواهر البهية من الأحاديث النبوية والأخبار

المروية[١].

٣٠-روح الحياة[٢].

٣١-الإشراف على الجمع بين النكت الظراف وبين تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف[٣].

٣٢-نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتذهيب[٤].

٣٣-الأربعين حديثا لأربعين صحابيا عن أربعين شيخا من أربعين مصنفا[٥].

٣٤-مرويات الشيخ المسند المُعمر شهاب الدين أبي العباس أحمد بن جُميلة المكي البجلي[٦].

٣٥-البدور الزواهر مما للمختار وعترته من المفاخر[٧].

---

(١) ضمَّنه مؤلفه أحاديث نبوية شريفة في أعمال جليلة، قصد به ابن فهد ترغيب أحد الوجهاء في عمارة مسجد الخيف، فذكر خلاله أحاديث في عمارة المساجد، وسقي الماء، وإطعام الطعام، وإجراء الأنهار، واصطناع المعروف، وإغاثة الملهوف. وقد طبع الكتاب سنة (١٤٣٩هـ) بتحقيق د. علي محمد زينو.

(٢) وهو اختصار لكتاب شيخه كمال الدين الدميري «حياة الحيوان».

(٣) مطبوع.

(٤) وُجد جزء من هذا الكتاب، وقد أفردته بالدراسة والتحقيق في جزء مستقل يسَّر الله إكماله.

(٥) مخطوط بخط المصنف.

(٦) مخطوط بخط المصنف.

(٧) سيأتي الحديث عن هذا الكتاب ضمن قسم الدراسة.

٣٦-تحفة الوارد وبغية الزاهد[١].

٣٧-غنية المريد وبغية المستفيد[٢].

٣٨-تحفة المهتدي إلى مشيخة المرجاني والمرشدي.

٣٩-بغية الطالب الناصح من مشيخة قاضي طابة أبي الفتح بن صالح.

٤٠-تحفة الطالب وبغية الراغب من مرويات ابن فهد نجم الدين وجماعة من المسندين.

٤١-طرق السلامة إلى مشيخة أبي الحسين بن سلامة.

٤٢-المصابيح المشرقة الزاهرة في معجزات المصطفى ومناقب عترته الطاهرة[٣].

٤٣-الدرر الفائقة والأخبار الرائقة[٤].

٤٤-الدرر العوالي والجواهر الغوالي[٥].

(١) منه نسخة بمكتبة الحرم المكي ضمن مجموع رقم (٤٤١/ حديث) بخط ابن المصنف نجم الدين عمر.

(٢) ألفه لابنه أبي زرعة محمد.

(٣) ألفه للشريف حسن بن عجلان أمير مكة، وهو كتاب شمل أربعين حديثا عن أربعين صحابيا في بعض معجزات النبي ﷺ وفضائل أهل البيت.

(٤) جمع فيه من مروياته في بعض شرف المصطفى وفضائل الحسن والحسين ووالديهما، وفضائل قريش وبني هاشم مع حكايات وإنشادات. خرَّجه لأمير مكة بركات بن حسن بن عجلان (ت٨٥٩هـ) وفرغ من تسويده في سنة (٨٥١هـ).

(٥) ألفه ابن فهد للشريف علي بن حسن بن عجلان (ت ٨٥٣هـ)، ضمنه أربعين حديثا يتلوها أربعون حكاية، وأربعون شعرا من مروياته.

٤٥-وسيلة المريدين من نسخة قاضي الحنفية ابن الضياء شهاب الدين.

٤٦-المنهل الرَّويّ من مشيخة النفيس العلوي.

٤٧-بهجة الزمن بما رواه محمد الزمزمي مسند الحجاز واليمن.

٤٨-أربعون موافقات من رواية عدة من شيوخ الأثبات.

٤٩-أربعون حديثا عوالي من مرويات النجم بن حجي.

٥٠-الدرية السنية في سيرة خير البرية.

٥١-تقريب البعيد مما ورد في يومي العيد.

٥٢-المطالب السنية العوالي بما لقريش من المفاخر والمعالي.

٥٣-مختصر أسماء الصحابة(١).

٥٤-المنهج الجلي إلى شيوخ قاضي الحرمين السراج الحنبلي(٢).

---

(١) منه نسخة بالأزهرية رقم (٧١١)، تاريخ (١٠٦٦٧)، وهي بخط المؤلف تقع في(١٥٥ورقة)، انتهى من تأليفه سنة (٨١٧هـ).

(٢) ترجم فيه لشيوخ شيخه القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن محمد بن أحمد الفاسي المكي الحنبلي. فرغ من تأليفه سنة (٨٤٨هـ)، وهو مخطوط.

سمته وأخلاقه، وثناء العلماء عليه

كان الحافظ تقي الدين رَحِمَهُ اللَّهُ صاحب عبادة وتأله وإقبال على الله، وطرح التكلف في الأمور، مع سلامة الصدر وحب الخير وبذله للناس.

قال ولدُه النجم عُمر: «أقام قرب الأربعين سنة لا يشرب إلا ماء زمزم، ويصوم الاثنين والخميس، والأيام البيض من كل شهر، وتاسوعاء، والنصف من شعبان، والستة الأيام من شوال»[(١)].

«ولم ينفكَّ عن المطالعة والكتابة والقيام بما يهمه من أمر عياله، واهتمامه بكثرة الطواف...وبره بأولاده وأقاربه وذوي رَحِمِه، مع سلامة صدره وسُرعة بادرته ورجوعه، وكثرة تواضعه وبذل همته مع من يقصده، وامتهانه لنفسه وغير ذلك»[(٢)].

ثم قد اتفق العلماء على تحلية ترجمته بوصفه بالعلم والحفظ والإتقان

(١) «الدر الكمين» (١/ ٣٩١).

(٢) «الضوء اللامع» (٩/ ٢٨٣).

وكثرة الاستحضار، وهي أوصاف عليَّة لا يتَّصفُ بها إلا ذوو المراتب السَّنية في العلم والفضل.

قال الحافظ المقريزي (٨٤٥هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ في كتابه «درر العقود الفريدة»: «وابن فهد هذا وولدُه عُمر هما محدِّثا الحجاز، وهو وولدُه عمر كثيري الاستحضار...»[(١)].

وقال الحافظ تقي الدين الفاسي (٨٣٢هـ): «صاحبنا الإمام العلامة فخر المحدثين مفيد الطالبين...جمع مع شريف النسب التواضعَ والأدب»[(٢)].

وقال قاضي القضاة جمال الدين محمد بن علي الشَّيْبي المكي (٨٣٧هـ): «ما هو إلا أعجوبة عصره، ونادرة وقته وفريد دهره، حَبرٌ حيَّر في تصانيفه البديعة وعبَّر، وفارس علوم جرى في ميدان الفرسان، وفي وجوههم قد غبَّر، ومجتهدٌ في انتقاء الفرائد والجواهر؛ قد أطْلع في ذلك المحدثين نجوم علومه الزاهية الزواهر»[(٣)].

وقال قطب الدين محمد بن عبد القوي بن محمد المكي المالكي (٨٥٢هـ):

لتقِيِّنا الفهديِّ أي إفادة تبقى على مرِّ الزمان جديدُها

(١) (٣/ ٣٨٦).
(٢) «الدر الكمين» (١/ ١١).
(٣) «الدر الكمين» (١/ ٢٢١).

وفضيلة نشرت وشير بصيتها ... في كل مُتَّجَهٍ وخاب حسودها
شيخ الحديث بمكة وعمادها ... وسديدُها وسعيدها وعميدها
صان الرواية متقناً لفنونها ... ويحفظه مجموعها وفريدها
فهو ابن نجدتها وحامل علمها ... ومفيدُها ومُجيدها ومُعيدها
فالله يُبقيه لخدمة سنة ... المختار يرويها لنا ويُفيدُها(١)

وقال قاضي القضاة بهاء الدين محمد بن الضياء بن أحمد القرشي المكي (٨٥٤هـ):

تقي الدين فرعُ هاشم ... فيا له من عالم نسيب
محدثُ الحجاز ذو فضائل ... أكرم به من حافظ حسيب
في ذروة المجد ارتقى على تُقى ... أعار من طيبه للطيب
فأسد السنة هذا الفهدُ ... يا حبذا من صائدأديب(٢)

وقال العلامة حسين بن محمد بن حسن الشراحيلي المكي المشهور بابن العُلَيف (٨٥٦هـ):

وذاك محدث الحرمين طُرّاً ... ومَن للحكم قد أوتي صبيا
تقي الدين لا برح البرايا ... تقيا في وارفه الوفيا
محمد اسمه في الناس يُدعى ... وفي الإسناد قد أضحى عليّا
مفيدا حافظا حبراً إماماً ... ذكيا لوذعياً ألمعيّاً
ومسند وفيه كم من ضعيف ... من الإسناد صار به قويا

(١) «الدر الكمين» (١/ ١٦٩).
(٢) «الدر الكمين» (١/ ٥٩).

ورحلة عصره حفظاً وضبطاً وإتقاناً وتخريجاً سنيا
وسنة أحمد المختار أضحى لها الفهديُّ شبليا سريا
كريم الأصل أصبح من قريش أولى الإيلاف يُدعى هاشميا
يرون مديحهم نثراً ونظماً وتأسيسا ورديـاً بل رويا
فدام أجلّ حفاظ البرايا وأحسنهم أثاثهم ثم ريا
وأكرمهم على الباري تعالى فتى بين الورى يُدعى تقيا[١]

وقال عنه علي بن إبراهيم بن علي اليمني الأَبِّي (٨٥٩هـ): «شيخ المحدثين بمكة بل بالحجاز على الإطلاق لا المجاز، الحافظ النحرير والعلامة الحبر الكبير»[٢].

(١) «الدر الكمين» (١/ ٧٠٨-٧٠٩).
(٢) «الدر الكمين» (٢/ ١٠٠٠).

عقبه

كان للحافظ ابن فهد رحمه الله من الولد اثنا عشر، وذلك حسب ما جادت به كتب التراجم، وأنا ذاكرٌ لهم مرتبًا لهم باعتبار سنين ولادتهم:

١- أبو زرعة بدر الدين محمد:

ولد بمكة سنة (٨٠٨هـ)، فحفظ القرآن و«غنية المريد وبغية المستفيد» لأبيه، وغيرها من المتون العلمية، وعرض على كبار علماء عصره وأجازه آخرون. جمع مناقب الشافعي، ومعجم شيوخه، وجرَّد رُباعيات صحيح مسلم. مات رحمه الله سنة (٨٢٦هـ)[1].

٢- أبو بكر محب الدين أحمد:

وُلد سنة (٨٠٩هـ) بمكة المشرفة ونشأ بها. واعتنى به والده فحفظ القرآن وكتابا في الحديث ألفه له والده، وأسمعه الكثير من شيوخ بلده والقادمين إليه، كما استجاز له آخرين.

(١) «الضوء اللامع» (١١/ ١١١).

كتب بخطه السريع الصحيح الكثير من الكتب الكبار، كفتح الباري لابن حجر، ومختصره لأبي الفتح المراغي، وشرح ابن ماجه للدّميري، وتفسير ابن كثير، وتاريخ ابن الأثير واليافعي، والعقد الثمين للتقي الفاسي، وشرح المنهاج للدميري.

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنة (٨٩٠هـ)[١]. وخلَّف من الولد عبد الرحمن ومحمد وكمالية.

٣-أبو القاسم نجم الدين عمر:

وُلد سنة (٨١٢هـ)، وحفظ القرآن ثم كتابا في الحديث ألَّفه له والده، ثم حفظ غالب المتون العلمية الرائجة في وقته، وبكَّر به والده فأسمعه الكثير بمكة على مشايخها والقادمين إليها.

وأكثر الترحال في طلب العلم وخصوصا علم الحديث، فسمع الشيء الكثير ولقي الجمَّ الغفير، وألف المصنفات الكبار الحسان حتى صار محدث الحجاز بلا نزاع.

وكان رَحِمَهُ ٱللَّهُ أشهر أبناء تقي الدين. توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنة (٨٨٥هـ)، وخلَّف عدداً من الأبناء أشهرهم الحافظ المؤرخ عبد العزيز المتوفي سنة (٩٢٢هـ)[٢].

---

(١) «الدر الكمين» (١/ ٥٤٥).

(٢) ترجمته في: «الضوء اللامع» (٦/ ١٢٦).

٤-أم أبيها ستّ قريش فاطمة:

وُلدت سنة (٨١٤هـ) بمكة.

سمعت الكثير من الأجزاء والمصنفات الحديثية وأجازها علماء عصرها من مكة وخارجها.

تزوجها الفقيه أبو الخير بن أبي البركات بن ظهيرة القرشي في سنة ثمان وثلاثين، فولدت له ابنة تسمى أم الحسن. ماتت رحمها الله سنة (٨٧٩هـ)[(١)].

٥-أم هانئ ستّ بني هاشم زينب:

وُلدت سنة (٨١٧هـ) بمكة. سمعت الكثير من والدها ومن علماء مكة والوافدين إليها، ومن أهل المدينة الشريفة، وأجاز لها خلقٌ كثير.

تزوجها الخطيب أبو القاسم بن أبي الفضل النويري في سنة (٨٣٤هـ) وطلقها سنة (٨٣٦هـ)، ثم تزوجها القاضي أبو حامد ابن الضياء سنة (٨٤٦هـ)، ثم طلقها سنة (٨٥٧هـ) فتأيمت بعده.

وكانت مباركة ديِّنة كثيرة التودُّد والموافاة واحتمال الأذى. تعلَّلَت مدة إلى أن ماتت شهيدةً بالبطن سنة (٨٨٥هـ)[(٢)].

(١) «الدر الكمين» (٢/ ١٤٦٣)، «معجم ابن فهد» (ص ٤٠٤).

(٢) «الدر الكمين» (٣/ ١٦٢٥-١٦٣٠) «معجم ابن فهد» (ص ٣٩٧-٣٩٩)، «الضوء اللامع» (١٢/ ١٥٩).

٦-أم كلثوم ستّ الخطباء رُقية:

ماتت وقد زادت على سنة في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة[١].

٧-أم البنين ستّ العرب نفيسة:

وُلدت في صفر سنة (٨٢٣ هـ) بمكة، وماتت بها صغيرة في ربيع الأول سنة (٨٣٠هـ)[٢].

٨-أبو هريرة فخر الدين عثمان:

مات قبل استكمال أربع سنين في ربيع الآخر سنة (٨٣٠هـ)[٣].

٩-أم الحسن ستّ القضاة رابعة:

ماتت دون سنة في جمادي الأولى سنة (٨٢٩هـ) بمكة[٤].

١٠- أم ريم ستّ الأهل تقية:

وُلدت سنة (٨٣٠هـ) بمكة ونشأت بها. أخذت عن علماء مكة وأجازها آخرون. تزوجها عمر بن الرضي أبي بكر بن محمد بن عبد اللطيف اليماني الأصل، أحد وُجهاء جُدَّة سنة (٨٥٨هـ) فولدت له محمداً وعبد اللطيف

---

(١) «الضوء اللامع» (١٢/ ١٥٢).
(٢) «الضوء اللامع» (١٢/ ١٣٤).
(٣) «الضوء اللامع» (٥/ ١٤٣).
(٤) «الضوء اللامع» (١٢/ ١٣٨).

وسَعَّادة ومات عندها، ثم تزوجها بعد مُدة شمس الدين السكندري القافلي ومات وهو معها، وتأيمت بعده إلى أن ماتت سنة (٨٩١هـ) رحمها الله[١].

١١- أبو الحسن أسدُ الدين علي:

وُلد في صفر (٨٤٠هـ) بمكة، ومات بها في ذي الحجة فيها.

١٢- أم الكرم شعثاء:

وُلدت سنة (٨٦٣هـ) وسمعت على أبيها وأجاز لها جماعة. تزوجها أبو السعادات بن المحب الطبري وولدت له. وماتت في رابع رجب سنة (٨٩٣هـ)، وكان الجمع في جنازتها حافلا، وتأسف أهلها عليها لعقلها وخيرها. رحمها الله تعالى[٢].

فهؤلاء هم أبناء الحافظ تقي الدين بن فهد رَحِمَهُ ٱللَّهُ ممَّن وقفتُ على أسمائهم. وبقي نسلُ ابن فهد في ابنه عُمر إلى حدود القرن العاشر الهجري، إذ أشار إلى ذلك العلامة عبد الحي الكتاني في ترجمة عبد الرحمن بن عبد القادر بن عبد العزيز بن النجم عمر المتوفى سنة (٩٩٥هـ) أنه «آخر فقهاء ومسندي بني فهد بمكة المكرمة، فإنه انقطع ذكرهم من بعد المترجم في الفهارس والأثبات»[٣].

---

(١) «الدر الكمين» (٣/ ١٥٩٥)، «الضوء اللامع» (١٢/ ١٤٦).
(٢) «الضوء اللامع» (١٢/ ٦٧-٦٨).
(٣) «فهرس الفهارس» (٢/ ٧٣٤).

ويبقى أشهر أعلام بني فهد أربعة: صاحبنا الحافظ تقي الدين وابنُه عمر، وابنُه عبد العزيز المتوفى سنة (٩٢٢هـ)، وابنُه جار الله محمد المتوفى سنة (٩٥٤هـ)، وكلهم حُفاظٌ مسندون، و«قلَّ أن نجد في بيت في الإسلام أربعة من الحفاظ في سلسلة واحدة من بيت واحدٍ يتوارثون الحفظ والإسناد غير هذا البيت العظيم»[1].

❁❁❁

(١) «فهرس الفهارس» (٢/ ٩١٢).

وفاته

بعد عُمُر ناهز الثمانين، ملؤه التحصيل والتأليف ونشر العلم وبثِّه، التحق الحافظ تقي الدين بالرفيق الأعلى، وذلك صبيحة يوم السبت سابع ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وثمانمائة (٨٧١هـ)، وصُلِّي عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة، ودُفن بالمُعلاة عند قبور أسلافه وأهله بجانب مطلب الصحابي الجليل عبد الله بن الزبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

رَحِمَهُ اللَّهُ وأجزل مثوبته وطيَّب ثراه وأعلى درجاته.

موضوع الكتاب
ومنهج المؤلف فيه

موضوع الكتاب ومنهج المؤلف فيه

يتلخص موضوع كتاب «**البدور الزواهر**» في جمع المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ عددا من الأخبار الواردة في مناقب النبي ﷺ ومعجزاته، وبعض مفاخر آل بيته الكرام، يرويها الحافظ ابن فهد بأسانيده عن شيوخه إلى رسول الله ﷺ ثم يُعقبها ببيان من خرَّجها من أصحاب المصنفات الحديثية.

ولما كان طلب الإسناد العالي سُنة عمن سلف من المحدثين، فقد كان المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ يطلب العلوَّ المقيد بالنسبة إلى رواية الكتب الستة، ويأتي ببعض أقسامه من موافقة وبدل عقب تخريجه لكل حديث.

وقد خرج ابن فهد هذه الأحاديث عن أحد وخمسين شيخا من مشايخه الذين أجازوا الشريف أبا القاسم بن حسن، من طريق سبعة وأربعين من الأصحاب رضوان الله عليهم.

وعدَّةُ الأخبار في هذا السِّفر المبارك كما أشار إلى ذلك المؤلف في ديباجته سبعة وستون حديثا.

قال ابن فهد رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «فهذه سبعة وستون حديثا غالية، بأسانيد جدٌّ عالية، عن سبعة وأربعين من الصحابة الأعلام السادة، في نزر يسير من كثير باهر معجزات أشرف الخلق الخارق للعادة، وفضائل أهل بيته ذوي الشرف الأعظم الباذخ، عن أحد وخمسين من المشايخ...».

إلا أن العدد المحصَّل عليه من الأحاديث هو ستٌّ وستون حديثا بإسقاط واحد، وذلك أن المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ قد وهم في تتبُّع الترقيم كما أراده وأشار إليه في المقدمة؛ إذ إنه أسقط الحديث الثالث والخمسين.

كما أنه خرَّج هذا الجزء عن خمسين صحابيا مخالفًا ما ذكره في المقدمة أنه سيُخرج أحاديث الكتاب عن سبعة وأربعين صحابيا.

وقد قسَّم المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ كتابه هذا إلى ثلاثة أجزاء، كتبه في محرم سنة (٨٤٩هـ)، وبيَّضه في شهر صفر من السنة نفسها.

والكتاب ألفه ابن فهد لأمير مكة في وقته الشريف مؤيد الدين أبي القاسم محمد بن حسن بن عجلان، والذي وُلد بمكة ونشأ بها في كنف والده نجيبًا حاذقا شهمـًا مقدامـًا، وتزوَّج ابنة عمه أم الكامل بنت محمد بن عجلان.

ولما جاء خبر موت والده بالقاهرة، وطلب السلطانُ أخويه بركات وإبراهيم خلَّفاه بمكة يحفظها؛ فحفظها حفظا حسنا.

وكان له بعد ذلك بعض المناوشات والمنافرة مع أخيه بركات الذي

كان أميرا على مكة، ثم تصالحا لسنوات إلى أن قام الأمراء والأشراف بمكة ومسكوا أخاه عليًّا وصادف ذلك غيظ السلطان عليه فعزله بأخيه أبي القاسم، فأعلنوا ولاية أبي القاسم الذي كان غائبا بالقاهرة، فاستدعوا ولده زاهراً وخلعوا عليه، وقُرئ مرسومُ والده، وهو مؤرخ بتاسع عشر شعبان لست وأربعين وثمانمائة، ثم وصل السيد أبو القاسم إلى مكة في سابع عشر ذي القعدة فباشر الولاية بالجد والاحترام والعزم والاهتمام

ثم في سنة خمسين وثمانمائة عُزل بأخيه السيد بركات، فسافر بعد ذلك إلى القاهرة وذلك سنة (٨٥٢هـ) وكان بها الطاعون، فحذَّره العرب من ذلك، فدخلها، وحصل له من السلطان إقبال، وخلَع عليه بالإمرة أو وَعدهُ بها، فسابقته المنية فمات مطعونا في عشريِّ صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة (٨٥٣هـ)، وصلى عليه السلطان. رَحِمَهُ ٱللَّهُ[١].

---

(١) ترجمته في: «الدر الكمين» (/ ١٣٢٩)، «إتحاف الورى (٤/ ٢٩٠)، «الضوء اللامع» (١١/ ١٣٤)، «غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام» لعبد العزيز بن فهد (٢/ ٤٩٨).

وصف النسخة الخطية

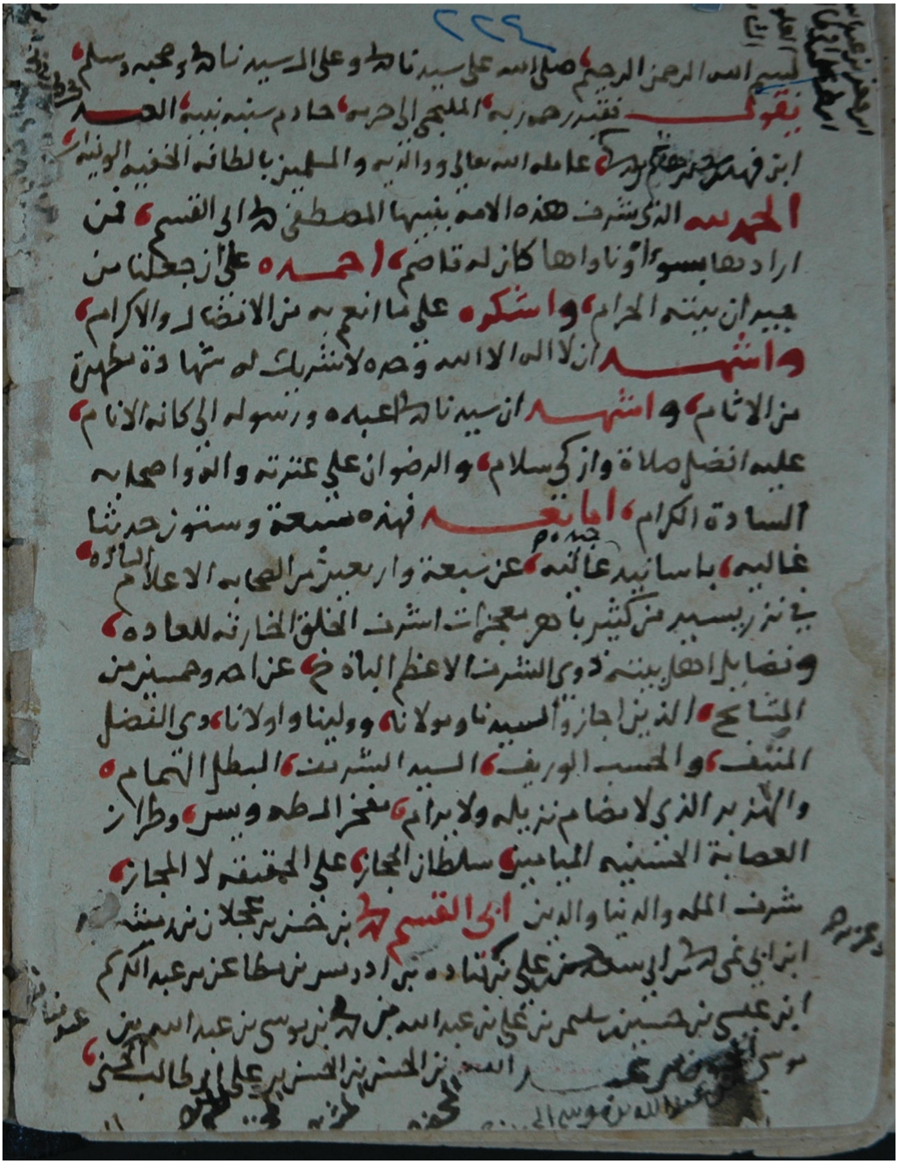
وصف النسخة الخطية

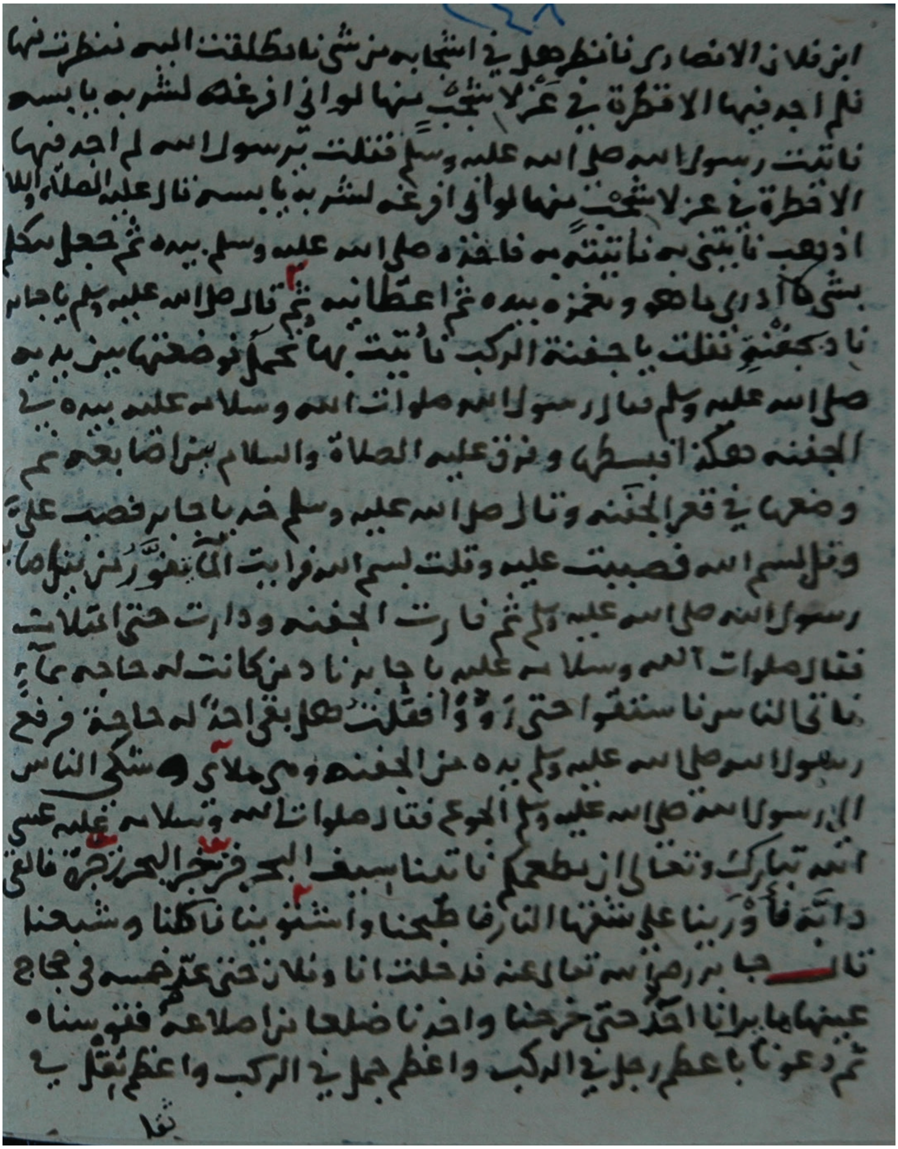
اعتمدتُ في تحقيق هذا الكتاب المبارك على نسخة فريدة مكتوبة بخط المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ضمن مجموع يضم عدة رسائل وأجزاء للحافظ ابن فهد وابنه عمر وبعض أحفاده.

وهذا المجموع مخطوط بمكتبة الحرم المكي تحت رقم (٤٤١/ حديث).

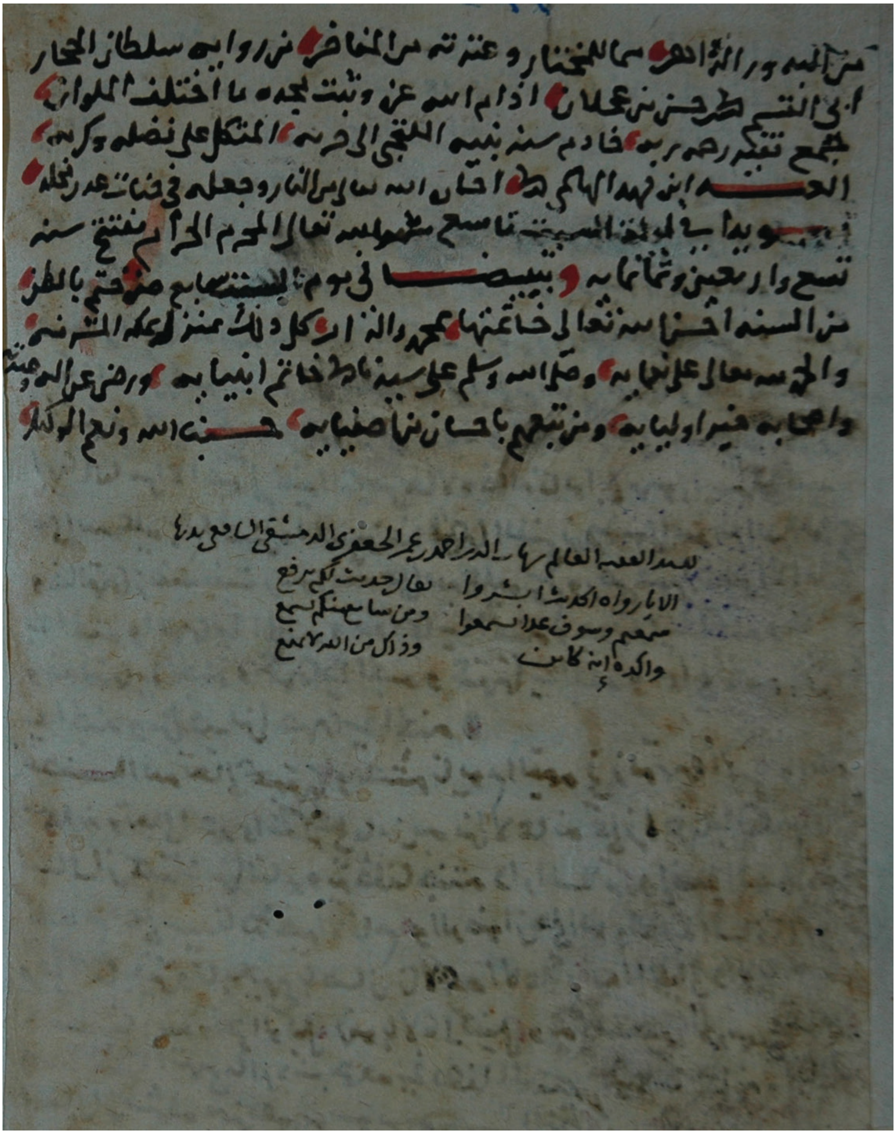
وكتاب «**البدور الزواهر**» يبتدئ من الصفحة (٢٢٣) إلى الصفحة (٢٩٦).

ومسطرة كل صفحة (٢٢) سطراً، ومتوسط الكلمات في كل سطر (١٢).


بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا محمد وعلى السيد نا له وصحبه وسلم
يقول فقير رحمة ربه، الملتجي إلى حرمه، خادم سنة نبيه، العبد
ابن فهد محمد بن عبد الله بن محمد عامله الله تعالى بلطفه الخفية الوفية
الحمد لله الذي شرف هذه الأمة بنبيها المصطفى محمد أبي القسم، فمن
أراد بها بسوء أو ناواها كان له قاصم، أحمده على أن جعلنا من
جيران بيته الحرام، وأشكره على ما أنعم به من الإفضال والإكرام،
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تطهر
من الآثام، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله إلى كافة الأنام،
عليه أفضل صلاة وأزكى سلام، والرضوان على عترته وآله وأصحابه
السادة الكرام، أما بعد فهذه سبعة وستون حديثا
عالية، بأسانيد عالية، عن سبعة وأربعين من الصحابة الأعلام
انتقيتها من كثير باهر معجزات أشرف الخلق الخارقة للعادة،
وفضائل أهل بيته ذوي الشرف الأعظم البادخ، عن أحد وخمسين من
المشايخ، الذين أجازوا لسيدنا ومولانا، ووليّنا وأولانا، ذي الفضل
المنيف، والحسب الوريف، السيد الشريف، البطل التمام،
والهزبر الذي لا يضام بنزيله ولا يرام، مفخر السلطة وبيت وطراز
العصابة الحسنية المباركين، سلطان الحجاز، على الحقيقة لا المجاز،
شرف الملة والدنيا والدين أبي القسم محمد بن حسن بن عجلان بن رميثة
ابن أبي نمي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم
ابن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله بن
موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني،



ابن فلان الانصاري فانظر هل في اشجابه من شيء فانطلقت اليه فنظرت فيها
فلم اجد فيها الا قطرة في عزلاء شجب منها لو اني افرغه لشربه يابسه
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لم اجد فيها
الا قطرة في عزلاء شجب منها لو اني افرغه لشربه يابسه قال عليه الصلاة والسلام
اذهب فاتني به فاتيته به فاخذه صلى الله عليه وسلم بيده ثم جعل يتكلم
بشيء لا ادري ما هو ويغمزه بيده ثم اعطانيه ثم قال صلى الله عليه وسلم يا جابر
ناد بجفنة فقلت يا جفنة الركب فاتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلوات الله وسلامه عليه بيده في
الجفنة هكذا فبسطها وفرق عليه الصلاة والسلام بين اصابعه ثم
وضعها في قعر الجفنة وقال صلى الله عليه وسلم خذ يا جابر فصب علي
وقل بسم الله فصببت عليه وقلت بسم الله فرايت الماء يفور من بين اصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فارت الجفنة ودارت حتى امتلات
فقال صلوات الله وسلامه عليه يا جابر ناد من كانت له حاجة بماء
فاتى الناس فاستقوا حتى رووا فقلت هل بقي احد له حاجة فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الجفنة وهي ملاى وشكى الناس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فقال صلوات الله وسلامه عليه عسى
الله تبارك وتعالى ان يطعمكم فاتينا سيف البحر فزخر البحر زخرة فالقى
دابة فاورينا على شقها النار فاطبخنا واشتوينا فاكلنا وشبعنا
قال جابر رضي الله تعالى عنه فدخلت انا وفلان حتى عد خمسة في حجاج
عينها ما يرانا احد حتى خرجنا واخذنا ضلعا من اضلاعه فقوسناه
ثم دعونا باعظم رجل في الركب واعظم جمل في الركب واعظم كفل في
ثقا



من البدور الزواهر فيما للمختار وعترته من المفاخر من روايه سلطان الحجاز
ابي النمي [illegible] حسن بن عجلان اذام الله عزه وثبت مجده ما اختلف الملوان
جمع [illegible] رحمة ربه خادم سنة نبيه الملتجي الى حرمه المتكل على فضله وكرمه
العبد ابن فهد الهاشمي [illegible] احسن الله تعالى [illegible] وجعله في جنات عدن نحله
[illegible] وبدا به في [illegible] تاسع [illegible] المحرم الحرام [illegible] سنه
تسع واربعين وثمانمايه وبيضه في يوم [illegible] سابع [illegible] بالطرف
من السنه احسن الله تعالى خاتمتها بمحمد وآله [illegible] المشرفه
والحمد لله تعالى على انجابه وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خاتم انبيايه ورضي عن آله
واصحابه خير اوليايه ومن تبعهم باحسان من اصفيايه حسبنا الله ونعم الوكيل

[illegible] العالم [illegible] الدراحمد عمر الجعفري الدمشقي [illegible]
الا يا رواه الحديث ابشروا … [illegible] حديث لكي يرفع
سمعتم وسوف عدا [illegible] … ومن سامع منكم [illegible]
واكده انه كاين … وذاك من الله [illegible]

النص المحقق

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وصحبه وسلم.

يقول فقير رحمة ربه، الملتجئُ إلى حرمه، خادم سنة نبيه، العبد محمد ابن محمد بن محمد بن فهد العلوي الهاشمي الشافعي، عامله الله تعالى ووالديْه والمسلمين بألطافه الخفية الوفية:

الحمد لله الذي شَرَّف هذه الأمة بنبيِّها المصطفى محمد أبي القاسم، فمَنْ أرادها بسُوء أو ناوَأَها كان له قاصم، أحمدُه على أن جعلنا من جيران بيْته الحرام، وأشكرُه على ما أنعم به من الإفْضال والإكرام، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادةً مطهّرة من الآثام، وأشهد أن سيِّدنا محمداً عبدهُ ورسوله إلى كافّة الأنام، عليه أفضلُ صلاة وأزكى سلام، والرضوان على عِترته وآله وأصحابه السادة الكرام.

أما بعد،

فهذه سبعةٌ وستون حديثا غالية، بأسانيد جيِّدةٍ عالية، عن سبعةٍ وأربعين من الصحابة الأعلام السادة، في نَزرٍ يسيرٍ من كثير باهر معجزات أشرف الخلق الخارقة للعادة، وفضائل أهل بيته ذوي الشرف الأعظم الباذخ، عن

أحدٍ وخمسين من المشايخ، الذين أجازوا لسيِّدنا ومولانا، ووليِّنا وأَوْلانا، ذي الفضل المُنيف، والحَسَب الوَريف، السيِّد الشريف، البطل الهُمام، والهِزَبْر الذي لا يُضام نزيلُه ولا يُرام، مَفْخرِ آل طه ويس، وطراز العصابة الحَسَنية المَيامين، سلطان الحجاز، على الحقيقة لا المجاز، شرف المِلَّة والدنيا والدين، أبي القاسم محمد بن حسن بن عجلان بن رُميثة بن أبي نُمَي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن أبي عزيز قتادة بن إدريس بن مُطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجَوْن بن عبد الله المَحْصن بن الحسن المثنى ابن الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد مناف الحسني [١/أ] الأبطحي المكي، أدام الله تعالى له الإقبال والسَّعْد، وثبَّت له قواعد العزِّ والمَجْد، في سائر الجهات والأقطار، ما اختلف الليل والنهار، وكان له عونا ومُعينا، وحافظا وأمينا. سمَّيتُها: «**البدور الزواهر مما للمُختار وعِتْرته من المفاخر**»، خرَّجتُها له محبَّةً وذكرى، لتُسمع عليه فيَحْيى اسمُه دنيا وأُخرى، ويبقى ذِكرُه على ممرِّ الأيام واللَّيال، والله سبحانه وتعالى المستعان على كل حال، وصلى الله وسلم على سيِّدنا ونبيِّنا محمد الهادي من الضلال، ورضي عن عترته وآله وأصحابه خيرِ صَحبٍ وآل.

الصحابي الأول: ابن عم المصطفى ﷺ
حبر الأمة البحر أبو العباس عبد الله بن عباس
ابن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي

أخبرنا الخطيب الإمام الأوحد كمال الدين أبو الفضل محمد بن أحمد ابن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق بن محمد بن علي بن عُليّ ابن هاشم بن حرام بن علي بن راجح بن سلمان بن عبد الرحمن بن حرب ابن إدريس بن سالم بن جعفر بن قاسم بن الوليد بن جندب بن عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي الشافعي(١)، فيما كتب به خطه عن أحمد بن محمد بن الحسن الرَّصدي(٢)، وأبي الحرم محمد بن محمد القلانسي(٣)، ومحمد ابن علي بن عبد العزيز القطرواني(٤)، ومحمد بن أبي القاسم بن إسماعيل

(١) خطيب الحرم المكي، المحدث. توفي رَحِمَهُ اللَّهُ سنة (٨٢٩هـ). «الضوء اللامع» (٦/ ٣١٣).
(٢) توفي بغَزَّة سنة (٧٦٠هـ). «الدرر الكامنة» (١/ ٢٦٢).
(٣) مسنِد الديار المصرية، المحدث المكثر. توفي بمصر سنة (٧٦٥هـ). «وفيات ابن رافع» (٢/ ٢٨٤)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٢٣٥).
(٤) ولد بمصر بعد (٦٧٠هـ)، وسمع الصحيح على العز الحراني وغيره، وسمع السيرة على=

الفارقي[(١)]، أن العزّ عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحراني[(٢)] أنبأهم، عن الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر البزاز[(٣)]، قال: أخبرنا أبو المظفر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الدباس[(٤)]، قال: أخبرنا نقيب النقباء أبو الفوارس طِراد بن محمد بن علي الزينبي[(٥)]، قال: أخبرنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر بن المُسْلِمة[(٦)] إملاء، قال: حدثنا عمر بن جعفر بن محمد بن سَلْم[(٧)]، قال: حدثنا محمد بن عثمان [١/ ب] ابن أبي شيبة[(٨)]، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد[(٩)]، قال: حدثنا قيس[(١٠)]،

= محمد بن ربيعة بن حاتم. مات سنة (٧٦٠هـ). «الدرر الكامنة» (٤/ ٦٨).

(١) ولد سنة (٦٧٦هـ)، وقرأ بنفسه كثيرا، وكان لا يترك قراءة صحيح البخاري في الجامع الأزهر. توفي سنة (٧٦١هـ). «الدرر الكامنة» (٤/ ١٤٨-١٤٩).

(٢) مسند الديار المصرية، توفي سنة (٦٨٦هـ). «الوافي بالوفيات» (١٨/ ٣٢٠).

(٣) الشيخ الثقة، المسند المحدث، مُفيد العراق. توفي سنة (٦١١هـ). «ذيل تاريخ بغداد» لابن الدُّبَيْثي (٤/ ١٣٧)، «السير ٢٢/ ٣١).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) طِراد بكسر أوله، الشيخ الإمام الأنبل، مسند العراق. توفي سنة (٤٩١هـ). «إكمال الإكمال» (٤/ ٢٢)، «السير» (١٩/ ٣٧).

(٦) الإمام القدوة المعدّل البغدادي. توفي سنة (٤١٥هـ). «السير» (١٧/ ٣٤١).

(٧) الخُتلي البغدادي، كان ثقة ثبتا صالحا. توفي سنة (٣٥٦هـ). «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٦٠)، «السير» (١٦/ ٨٢).

(٨) أبو جعفر العبسي الكوفي، الإمام الحافظ المسند. توفي سنة (٢٩٧هـ). «السير» (١٤/ ٢١).

(٩) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمَّاني. حافظ، إلا أنهم اتَّهموه بسرقة الحديث. توفي سنة (٢٢٨هـ). «التقريب» (ص ١٠٦٠).

(١٠) قيس بن الرّبيع الأسدي، صدوق، تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنُه ما ليس من حديثه =

عن الأعمش، عن عَباية بن ربعي[(١)]، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله تبارك وتعالى قسَّم الخلق قسمين، فجعلني في خيرهم قسما، فذلك قوله عزوجل: ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ﴾ [الواقعة]، فأنا من أصحاب اليمين، [وأنا من خير أصحاب اليمين]**[(٢)]. **ثم جعل القسم أثلاثا فجعلني من خيرها، فذلك قوله جل وعلا: ﴿فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ۝٨﴾ [الواقعة]، ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ۝١٠﴾ [الواقعة]، فأنا من السابقين وأنا من خير السابقين. وجعل الأثلاث قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة، فذلك قوله تبارك وتعالى: ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ﴾ [الحجرات: ١٣] الآية، وأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم على الله عز وجل ولا فخر، ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا، فذلك قوله جل وعلا: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ۝٣٣﴾ [الأحزاب:٣٣]**»[(٣)].

= فحَدَّث به. توفي سنة (١٦٧ أو ١٦٨هـ) «التقريب» (ص ٨٠٤).

(١) عَباية بفتح أوله، من عُتّق الشيعة وغُلاتهم. «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٩)، «ميزان الاعتدال» (٢/ ٣٨٧).

(٢) زيادة من الأصول الحديثية.

(٣) **إسناده شديد الضعف**. فيه عباية بن ربعي الأسدي وهو متروك الحديث. قال فيه العقيلي: غال ملحد، «الضعفاء الكبير» (٣/ ٤١٥)، وقال فيه الذهبي: من غلاة الشيعة، «ميزان الاعتدال» (٢/ ٣٨٧)، وقال ابن كثير: هذا الحديث فيه غرابة ونكارة، «البداية والنهاية» (٢/ ٢٥٧). والحديث ذكره ابن أبي حاتم في «كتاب العلل» (٦/ ٤٨٨) وقال: قال لي أبي: هذا حديث باطل، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٥١) برقم: (٢٦٧٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ١٧٠).

الصحابي الثاني:
أبو الوليد عتبة بن عبدٍ السُّلمي رضي الله عنه

أخبرنا المُعَمَّر زين الدين أبو هريرة عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد ابن سليمان بن داود بن سليمان بن داود، شُهِر بابن الطحَّان الصالحي الحنبلي[(١)] كتابةً، قال: أخبرنا الصلاح أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم المقدسي[(٢)]، قال: أخبرنا الفخر أبو الحسن علي بن البخاري أحمد بن عبد الواحد المقدسي[(٣)]، قال: أخبرنا حنبل بن عبد الله بن الفرج الرُّصافي[(٤)]، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني[(٥)]،

---

(١) العالم الصالح. توفي بالقاهرة سنة (٨٤٥هـ). «معجم شيوخ ابن فهد» (ص ١٣٦- ١٣٧)، «الضوء اللامع» (٤/ ١٦٠).

(٢) الصالحي الحنبلي، عمَّر دهراً طويلًا حتى صار مسند عصره. توفي سنة (٧٨٠هـ). «الدرر الكامنة» (٣/ ٣٠٤- ٣٠٥).

(٣) المسند الكبير، الرُّحلة المحدث، توفي سنة (٦٩٠هـ). «العبر» للذهبي (٣/ ٣٧٣)، «المعجم المختص بالشيوخ» (ص ١٥٩).

(٤) بقية المسندين، راوي مسند أحمد، توفي سنة (٦٠٤هـ). «ذيل تاريخ بغداد» (٣/ ٢٢١)، «السير» (٢١/ ٤٣١).

(٥) الشيخ الجليل، المُسنِد الصدوق، صحيح السماع، واسع الرواية. توفي سنة (٥٢٥هـ).=

قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن المُذهِب التميمي(١)، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان(٢)، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا حَيْوةُ ويزيد بن عبدِ رَبِّه، قالا: حدثنا بقية، قال حدثني بَحِير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن ابن عمرو السُّلمي، عن عتبة بن عبدٍ السلمي رضي الله عنه، أنه حدثهم: أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ فقال: كيف كان أول شأنك يا رسول الله؟ فقال -ﷺ-: **«كانت حاضنتي مِن بني سعد بن بكر، فانطلقتُ أنا** [٢/ أ] **وابنٌ لها في بَهْم لنا، ولم نأخذ معنا زاداً. قلت: يا أخي اذهب فَأْتِنا بزادٍ من عند أمِّنا. فانطلق أخي ومكثتُ عند البَهم. فأقبل طيْران أبيضان كأنهما نسران، فقال أحدُهما لصاحبه: أهُوَ هُوَ؟ قال: نعم. فأقبلا يبْتدِراني فأخذاني فبَطَحاني إلى القفا، فشقَّا بطني، ثم استخرجا قلبي، فشقَّاه فأخرجا منه علقَتَيْن سوداوَيْن. قال أحدهما لصاحبه** -قال يزيد في حديثه: ائتِني بماء ثلج- **فغسلا به جوفي، ثم قال: ائتني بماء بَرَد، فغسلا به قلبي، ثم قال: ائتني بالسكينة فذرَّاها في قلبي، ثم قال أحدهما لصاحبه: حُصْهُ فحاصه، وختم عليه بخاتم النبوة.** -وقال حَيْوةُ في

= «السير» (١٩/ ٥٣٦).

(١) الإمام العالم، مسند العراق. توفي سنة (٤٤٤هـ). «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٩٣)، «السير» (١٧/ ٦٤٠).

(٢) أبو بكر القطيعي. الشيخ العالم، مسند الوقت، راوي مسند الإمام أحمد. توفي سنة (٣٦٨هـ). «تاريخ بغداد» (٥/ ١١٦)، «السير» (١٦/ ٢١٠).

حديثه: حُصْهُ فحُصْهُ واختم عليه بخاتم النبوة-، **قال أحدُهما لصاحبه: اجعله في كِفَّة واجعل ألفاً من أُمَّته في كِفة. فإذا أنا أنظُر إلى الألف فوقي، أُشفق أن يخرَّ عليَّ بعضُهم. قال: لو أن أُمَّتَه وُزنت به لَمَالَ بهم. فانطلقا وتركاني، قد فرقتُ فرَقًا شديداً. ثم انطلقتُ إلى أمي فأخبرتُها بالذي لقيتُ، فأشفقت عليَّ أن يكون أُلبِسَ بي، فقالت: أُعيذُك بالله. فرَحَّلَتْ بعيراً لها فجَعَلَتْني** -وقال يزيد: فحملتني- **على الرَّحل، وركبتُ خلفي حتى بلغنا إلى أمي، فقالت: أدَّيْتُ أمانتي وذِمَّتي؟ فحدَّثتُها بالذي لقيتُ، فلم يَرُعْها ذلك. قالت أمي: إني رأيتُ خرج مني نورٌ أضاءت له قصور الشام»**[(١)].

❁❁❁

(١) **إسناده ضعيف**، لما فيه من تدليس بقية بن الوليد. وللحديث طرقٌ أخرى يُحسَّن بها. وقد أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩/ ١٩٥) برقم: (١٧٦٤٨)، والدارمي في «سننه» (١/ ١٦٣) برقم: (١٣)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٦٧٣) برقم: (٤٢٣٠).

الصحابي الثالث:
أبو موسى عبد الله بن قيس بن سُليم بن حضَّار رضي الله عنه

أخبرنا الشيخ تاج الدين أبو المواهب عبد الوهاب بن إسماعيل ابن عمر بن كثير بن ضَوْ بن كثير بن ضَوْ بن درْع القرشي البِصْرَوي ثم الدمشقي(١) في كتابه وجمعٌ، قالوا: أخبرنا أبو حفص عمر بن حسن بن مَزيد ابن أُمَيْلة المراغي(٢)، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي(٣)، قال [٢/ب]: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طَبَرْزد الدارَقَزِّي(٤)، قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل الهروي الكَرُّوخي(٥)، قال: أخبرنا أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد بن

(١) ابن الحافظ ابن كثير، حدَّث وسمع منه الفضلاء. توفي سنة (٨٤٠هـ). «معجم شيوخ ابن فهد» (ص ١٥٧)، «الضوء اللامع» (٥/ ٩٨).

(٢) مسند الشام ومحدثها. توفي سنة (٧٧٨هـ). «غاية النهاية» (١/ ٥٩٠)، «الدرر الكامنة» (٣/ ١٥٩).

(٣) هو ابن البخاري.

(٤) البغدادي الشيخ المسند الكبير. توفي سنة (٦٠٧هـ). «إكمال الإكمال» (٤/ ١٥)، «السير» (٢١/ ٥٠٧).

(٥) الشيخ الإمام الثقة، الكروخي الهروي، راوي جامع الترمذي. توفي سنة (٥٤٨هـ). وكروخ بلدة قريبة من هراة. «السير» (٢٠/ ٢٧٣).

محمد بن عبد الله الأزدي(١)، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل الغُورْجي(٢)، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي التِّرياقي(٣)، قالوا: أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن الجراح الجرَّاحي(٤)، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محبوب المحبوبي(٥)، قال: **أخبرنا الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي**، قال: حدثنا الفضل بن سهل أبو العباس الأعرج البغدادي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح، قال: أخبرنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه ﵁، قال: خرج أبو طالب إلى الشام، وخرج معه النبي ﷺ في أشياخ من قُريش، فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحلُّوا رحالهم، فخرج إليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرجُ إليهم ولا يلتفت. فهم يحُلّون رحالهم فجعل يتخلَّلُهم الراهب حتى جاء فأخذ بيد

---

(١) الشيخ الإمام، المسند، القاضي الشافعي. توفي سنة (٤٨٧هـ). «التقييد» لابن نقطة (ص ٤٤٢)، «السير» (١٩/ ٣٢).

(٢) الشيخ الثقة الجليل، راوي جامع الترمذي. توفي سنة (٤٨١هـ). «التقييد» (ص ١٤٧)، «السير» (١٩/ ٧).

(٣) الشيخ الإمام الأديب المعمِّر الثقة. ينتسب إلى تِرياق؛ وهي قرية من عَمَل هَراة. توفي سنة (٤٨٣هـ). «التقييد» (ص ٣٦٢)، «السير» (١٩/ ٦).

(٤) المروزي، الشيخ الصالح الثقة، اشتُهر برواية جامع الترمذي. توفي سنة (٤١٢هـ). «السير» (١٨/ ٢٥٧).

(٥) الإمام المحدث، مفيد مَرو، راوي جامع الترمذي عنه. توفي سنة (٣٤٦هـ). «التقييد» (ص ٤٧)، «السير» (١٥/ ٥٣٧).

رسول الله ﷺ، فقال: هذا سيد العالمين، هذا رسول رب العالمين، هذا يبعثه الله تعالى رحمةً للعالمين. فقال له أشياخُ قريش: ما عِلْمُك؟ فقال: إنكم حين أشرفتم من العَقَبة لم يبق شجرٌ ولا حجرٌ إلا خرَّ ساجداً، ولا يسجدان إلا لنبِيّ، وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غُضروف كتفه مثل التُّفاحة. ثم رجع فصنع لهم طعاما، فلما أتاهم به، وكان هو ﷺ في رِعْيةِ الإبل، قال: أرسلوا إليه. فأقبل -ﷺ- وعليه غمامة تُظله، فلما دنا عليه الصلاة والسلام من القوم وَجَدَهُم قد سبقوه إلى شجرة، فلما جلس ﷺ مالَ فَيْءُ الشجرة عليه، فقال: انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه. فبينما هو قائم عليهم وهو يُناشدهم أن لا يذهبوا به إلى الروم؛ [٣/ أ] فإن الروم إن رأوه عرفوه بالصفة فيقتلونه، فالتفتَ فإذا سبعةٌ قد أقبلوا من الروم، فاستقبلهم، فقال: ما جاء بكم؟ قالوا: جئنا، إن هذا النبي خارجٌ في هذا الشهر فلم يبق طريقٌ إلا بُعث إليه بأُناس، وإنا قدْ أُخْبِرْنا خبره بُعثنا إلى طريقك هذا، قال: هل خلفكم أَحَدٌ هو خيرٌ منكم؟ قالوا: إنما أُخبرنا خبره بطريقك هذا. قال: أفرأيتُم أمراً أراد ال عز وجل له أن يقضيه، هل يستطيع أحدٌ من الناس ردَّه؟ قالوا: لا. قال: فبايعوه وأقاموا معه. فقال: أُنشدكم الله أيُّكم وليُّه؟ قالوا: أبو طالب. فلم يزل يُناشده حتى ردَّه ﷺ أبو طالب، وبعث معه -ﷺ- أبو بكر بلالاً -رضي الله عنهما-، وزوَّده الراهب من الكعك والزيت [والعسل][1].

(١) أخرجه الترمذي في «سننه» (٦/ ١٤) برقم:(٣٦٢٠)، وقال: هذا حديث حسن غريب،=

الصحابي الرابع:
أبو أمامة صُدَيّ بن عجلان بن وهب بن غريب ابن وهب بن رباح بن الحارث بن معن بن مالك بن يعصر ابن سعد بن قيس بن عيلان الباهلي رضي الله عنه

أخبرنا الشيخ برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن صدقة بن إبراهيم ابن إسماعيل، عُرف والده بالصائغ، الصالحي ثم القاهري الحنبلي[(١)] إجازة كتبها لنا بخطه، قال: أخبرنا العلامة أبو البقاء محمد بن أحمد بن محمد بن

= لا نعرفه إلا من هذا الوجه. والبزار في «مسنده» (٨/ ٩٧)، والحاكم في «مستدركه» (٢/ ٦٧٢) برقم: (٤٢٢٩) وصححه، قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ٢٤).

قال الإمام الذهبي: تفرّد به قراد، واسمه عبد الرحمن بن غزوان، ثقة، احتجّ به البخاري والنّسائيّ؛ ورواه الناس عن قراد، وحسّنه التّرمذي، وهو حديث منكر جدّاً. «تاريخ الإسلام» (١/ ٥٠٣). وقال ابن حجر: وقد وردت هذه القصة بإسناد رجاله ثقات من حديث أبي موسى الأشعريّ أخرجها التّرمذيّ وغيره، ولم يسم فيها الراهب، وزاد فيها لفظة منكرة، وهي قوله: وأتبعه أبو بكر بلالا، وسبب نكارتها أن أبا بكر حينئذ لم يكن متأهّلا، ولا اشترى يومئذ بلالا. إلا أن يحمل على أن هذه الجملة الأخيرة مقتطعة من حديث آخر أدرجت في هذا الحديث. وفي الجملة هي وهم من أحد رواته. «الإصابة في تمييز الصحابة» (١/ ٤٧٦).

(١) الصالحي نسبة لصالحية دمشق، سمع الشيء الكثير، وأخذ عن علماء عصره وحدَّث. توفي سنة (٨٥٢هـ). «معجم شيوخ ابن فهد» (ص ٤١)، «الضوء اللامع» (١/ ٥٥).

أحمد بن حاتم الشافعي(١) سماعا عليه في سنة ثمانٍ وثمانين وسبعمائة، أن أبا المحاسن يوسف بن عمر بن حسين بن أبي بكر الخُتَني(٢)، والنجمَ أبا بكر بن يوسف بن عبد الصمد عُرف بابن الصَّنَّاج(٣) شافهاه، عن أبي الكرم لاحق بن عبد المُنعم بن قاسم الأرتاحي(٤)، قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد المبارك بن علي بن الحسين بن الطباخ البغدادي(٥)، قال: أخبرنا السديد أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي(٦)، قال: أخبرنا جدِّي الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين الخُسْرَوْجِرْدي(٧)، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن علي بن المُؤَمَّل(٨)، قال: حدثنا أبو

---

(١) الخطيب الفقيه الأنصاري. توفي سنة (٧٩٣هـ). «الدرر الكامنة» (٣/ ٣٤٩).

(٢) الشيخ المعمر الحنفي المصري. توفي سنة (٧٣١هـ). «الدرر الكامنة» (٤/ ٤٦٦).

(٣) المصري، حدَّث بكتاب دلائل النبوة للبيهقي، وكان خَيِّراً صالحا، **واسمُ جده عبد العظيم، وليس عبد الصمد كما عند المصنف**. توفي سنة (٧٤١هـ). «ذيل التقييد» (٢/ ٣٥٤)، «الدرر الكامنة» (١/ ٤٦٩).

(٤) الأرتاحي الأصل، المصري، اللبَّان، الحريري الحنبلي، كان شيخا صالحا متعفِّفا. توفي سنة (٦٥٨هـ). «السير» (٢٣/ ٣٥٠).

(٥) إمام الحنابلة بالمسجد الحرام، وراوي دلائل النبوة للبيهقي عن حفيد المؤلف. توفي سنة (٥٧٥هـ). «ذيل التقييد» (٢/ ٢٨٦).

(٦) الشيخ المسند، حفيد الحافظ البيهقي وراوي كتبه. توفي سنة (٥٢٣هـ). «السير» (١٩/ ٥٠٣).

(٧) الحافظ المحدث، كبير الشافعية في عصره. توفي سنة (٤٥٨هـ). «السير» (١٨/ ١٦٣).

(٨) النيسابوري المعروف بشاه المؤمل، ثقة مشهور. توفي سنة (٤٥٠هـ). «تاريخ الإسلام» للذهبي (٩/ ٧٥٤).

أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ[(١)] [٣/ ب]، قال: حدثنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر السّلمي[(٢)] بِحرَّان، قال: حدثنا محمد بن وهب[(٣)]، قال: حدثنا محمد بن سلمة[(٤)]، عن أبي عبد الرحيم وهو خالد بن أبي يزيد[(٥)]، قال: حدثني أبو عبد الملك؛ يعني علي بن يزيد الشامي وليس بقوي، عن القاسم، عن أبي أمامة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: كان رجلٌ من بني هاشم يقال له رُكانة، وكان من أشدِّ الناس وأَفْتكِهم، وكان مشركا، وكان يَرعى غنماً له في وادٍ يُقال له إِضَم[(٦)]. فخرج نبي الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من بيت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ذات يوم وتوجَّه قِبل ذلك الوادي، فلَقِيَه رُكانة وليس مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحدٌ. فقام إليه رُكانة، فقال: يا محمد، أنت الذي تشتم آلهتنا اللاتَ والعزَّى، وتدعو إلى إلهك العزيز الحكيم، ولولا رحمٌ بيني وبينك ما كلَّمْتُكَ الكلام -يعني حتما أقتلك- ولكن ادعُ إلهك العزيز الحكيم يُنجيك مني اليوم، وسأعرض عليك أمراً؛ هل لك أن أُصارعك وتدعو إلهك العزيز الحكيم يُعينك عليَّ، وأنا أدعو اللاّت والعُزَّى،

(١) أحد أئمة الحديث، وصاحب التصانيف، الحافظ العلامة الثبت، أبو أحمد الحاكم النسابوري. توفي سنة (٣٧٨هـ). «السير» (١٦/ ٣٧٠).
(٢) الحافظ، محدث حرَّان. توفي سنة (٣٧٨هـ). «السير» (١٤/ ٥١٠).
(٣) أبو المُعافى الحراني. صدوق. توفي سنة (٣١٨هـ). «التقريب» (ص ٩٠٥).
(٤) محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم الحراني. ثقة. مات سنة (١٩١هـ). «التقريب» (ص ٨٤٩).
(٥) الأموي مولاهم الحرَّاني. ثقة. مات سنة (١٤٤هـ). «التقريب» (ص ٢٩٤).
(٦) هو اسم جبل، وقيل اسم موضع. «النهاية» لابن الأثير (مادة: أضم) (ص٤٠).

فإن أنت صرعتني فلك عشرٌ من غنمي هذه تختارها. فقال عند ذلك نبي الله ﷺ: «**نعم إن شئت**»، فاتخذا، ودعا نبي الله ﷺ إلهه العزيز الحكيم أن يُعينه على ركانة، ودعا ركانة اللات والعُزى أعينيني اليوم على محمد. فأخذه النبي ﷺ فصرعه وجلس على صدره، فقال ركانة رضي الله عنه: قُم، فلستَ أنت الذي فعلتَ بي هذا إنما فعله إلهك العزيز الحكيم، وخذله اللات والعزى، وما وضع أحدٌ قَطُّ جنبي قبلك. ثم قال له ركانة: عُدْ، فإن أنت صرعتني فلك عشرٌ أُخرى تختَارُها، فأخذه نبي الله ﷺ، ودعا كل واحد منهما إلهه كما فَعَلا أول مرة، فصرعه نبي الله ﷺ وجلس على كبده، فقال له ركانة رضي الله عنه: قم، فلستَ أنت الذي فعلتَ بي هذا، إنما فعله إلهك العزيز الحكيم وخذله اللات والعزى، [٤/أ] وما وَضَعَ جنبي أحدٌ قبلك. ثم قال له رُكانة: عُد، فإن أنت صرعتني فلك عشرٌ أُخرى تختارها، فأخذه نبي الله ﷺ، ودعا كل واحد منهما إلهه، فصرعه النبي ﷺ الثالثة. فقال له رُكانة رضي الله عنه: لست أنت الذي فعلتَ بي هذا، وإنما فعله إلهك العزيز الحكيم، وخذله اللات والعزى، فدونك ثلاثين شاة من غنمي فاخترها. فقال له النبي ﷺ: «**ما أريد ذلك، ولكني أدعوك إلى الإسلام يا ركانة وأنْفَسُ بك أن تصير إلى النار، إنك إن تُسلِم تَسلَم**»، فقال له ركانة رضي الله عنه: لا، إلا أن تُريني آية. فقال له نبي الله ﷺ: «**الله تعالى عليك شهيد إنْ أنا دعوتُ ربِّي فأُريَك آية، لَتُجيبنَّني إلى ما أدعوك إليه**»، قال: نعم، وقريبٌ منه شجرةٌ سَمُرَةٍ ذات فروع وقضبان، فأشار إليها نبي الله ﷺ وقال لها:

«**أقبلي بإذن الله تبارك وتعالى**»، فانْشقَّت باثنتين، فأقبلت على نصف شقِّها وقضبانها وفروعها، حتى كانت بين يدي النبي ﷺ وبين ركانة رضي الله عنه. فقال له ركانة: أريتني عظيما، فَمُرْها فَلْتَرْجع. فقال له نبي الله ﷺ: «**عليك الله شهيدٌ لئن أنا دعوتُ ربي عز وجل أمرتُها فرَجَعَتْ لتُجيبنَّني إلى ما أدعوك إليه؟**» قال: نعم. فأمرهَا صلوات الله وسلامه عليه فرجعت بقُضبانها وفروعها حتى الْتَأَمَتْ بشِقِّها. فقال النبي ﷺ: «**أسْلِم تَسْلَم**»، فقال له ركانة رضي الله عنه: ما بي إلا أن أكون قد رأيتُ عظيما، ولكنني أكره أن يتحدث نساءُ المدينة وصبيانُهم أني إنما أجبتُك لرُعبٍ دخل قلبي منك، ولكن قد علمتْ نساءُ المدينة وصبيانهم أنه لم يضعْ جنبي قط أحدٌ ولم يدخل قلبي رعبٌ ساعة قط ليلاً ولا نهاراً، ولكن دونك فاخترْ غَنمك. فقال له النبي ﷺ: «**ليس بي حاجة إلى غنمك إذ أَبَيْتَ أن تُسلم**» فانطلق نبي الله ﷺ راجعًا، وأقبل أبو بكر [٤/ب] وعمر رضي الله عنهما يلتمسانه في بيت عائشة رضي الله عنها فأخبرتْهُما أنه صلوات الله وسلامه عليه قد توجَّه قِبَل الوادي إضَمْ، وقد عرفاَ أنه وادي رُكانة رضي الله عنه لا يكاد يخطيه. فخرجا في طلبه وأشفقا أن يلقاه ركانة فيقتله فجعلا يصعدان على كل شُرَف ويتشَوَّفان مخرجا له ﷺ؛ إذْ نظَرا إلى نبي الله ﷺ مُقبلاً، فقالا: يا نبي الله، كيف تخرج إلى هذا الوادي وحدك وقد عرفتَ أنه جهة ركانة، وإنه من أفتك الناس وأشدهم تكذيبا لك؟ فضحك إليهما النبي ﷺ ثم قال عليه الصلاة والسلام: «**أليس الله تعالى يقول:** ﴿وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ﴾[المائدة:٦٧]؟ **إنه**

لم يكن ليصل إليَّ والله عز وجل معي». فأنشأ يحدثهما حديثه والذي فعل به والذي أراه، فعجبا من ذلك، فقالا: يا رسول الله أصرعت رُكانة، فلا والذي بعثك بالحق ما نعلم أنه وضع جنبه إنسانٌ قط، فقال النبي ﷺ: «**إني دعوتُ ربي تبارك وتعالى فأعانني عليه، وإن ربي عز وجل أعانني ببضع عشرة وقوة عشرة**»[1].

❁❁❁

(١) **إسناده شديد الضعف**، وعِلَّته علي بن يزيد الألهاني وهو منكر الحديث كما قال البخاري، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو زرعة: ليس بقوي، وقال الدارقطني: متروك. «ميزان الاعتدال» (٣/ ١٦١). والحديث أخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (٢/ ٣٩٤) برقم:(٢٩٩)، والبيهقي فيها (٦/ ٢٥١).

الصحابي الخامس:
رُكانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب ابن عبد مناف بن قُصّي القرشي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أسلم عام الفتح[(١)]، وقدم المدينة هو وامرأتُه سهيمة ابنة عمير المزنية، فطلَّقها البَتَّة، فسأله النبي ﷺ ما أراد بذلك؛ يستخبره عن نيَّته، فقال: واحدة، فردَّها ﷺ، عليه على تطليقتين.

وله عن النبي ﷺ رواية منها: أنه سمعه ﷺ يقول: «**إن لكل دين خلقًا، وخُلُق هذا الدين الحياء**»[(٢)].

وقد جاء أن صراع النبي ﷺ له رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كان بمكة وهو يؤكد روايتنا هذه ويؤيِّدها، وذلك فيما نروي بإسنادنا هذا إلى الحافظ أبي بكر الخُسْرَوْجِرْدي[(٣)]، قال: أنبأني أبو عبد الرحمن السُّلمي[(٤)] إجازة، أن أبا عبد الله عبيد الله بن

(١) ترجمته في: «معرفة الصحابة» لابن منده (٢/ ٦٤٩)، و«الاستيعاب» (٢/ ٥٠٧)، وغيرهما.

(٢) **حديث حسن**. أخرجه ابن ماجه في «سننه» (٥/ ٢٧٨) برقم: (٤١٨١) والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٣٨٩) برقم: (١٠٧٨٠). وانظر: «صحيح سنن ابن ماجه» للألباني (٣/ ٣٦٦).

(٣) هو الحافظ البيهقي.

(٤) هو محمد بن الحسين بن محمد السُّلمي النيسابوري. الحافظ المحدث، شيخ خرسان=

محمد العُكبري(١) [٥/أ] أخبره، قال: حدثنا أبو القاسم البغوي(٢)، قال: حدثنا الحسن بن الصبَّاح(٣)، قال: حدثنا شَبابة بن سَوار(٤)، قال: حدثنا أبو أُويس المدني(٥)، عن محمد بن عبد الله بن يزيد بن ركانة، عن عمه ركانة بن عبد يزيد رضي الله عنه، وكان من أشَدِّ الناس، قال: كنتُ أنا والنبي ﷺ في غُنيمة لأبي طالب نرعاها، في أول ما رأى، إذ قال لي ذات يوم: «**هل لك أن تصارعني؟**» قلت له: أنت؟ قال: أنا، فقلت: على ماذا؟ قال: **على شاةٍ من الغنم**. فصارعتُه فصرعني ﷺ وأخذ مني شاةً، ثم قال عليه الصلاة والسلام لي: «**هل لك في الثانية؟**»، قلت: نعم. فصارعته فصرعني وأخذ مني شاة، فجعلتُ ألتفتُ هل يراني إنسان. فقال ﷺ: «**ما لك؟**» قلت: لا يراني بعضُ الرُّعاة فيجترؤون عليَّ وأنا في قومي من أشدّهم. قال عليه الصلاة والسلام: «**هل لك في الصراع**

=وكبير الصوفية. مات سنة (٤١٢هـ). «السير» (١٧/ ٢٤٧).

(١) هو الفقيه المحدث، شيخ العراق ابن بطَّة العُكبري الحنبلي. توفي سنة (٣٨٧هـ). «تاريخ بغداد» (١٢/ ١٠٠)، «السير» (١٦/ ٥٢٩).

(٢) هو الحافظ الإمام، الحُجة، المعمّر، مسند العصر أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي الأصل، البغدادي الدار والمولد. توفي سنة (٣١٧هـ). «السير» (١٤/ ٤٤٠).

(٣) البزار أبو علي الواسطي، نزيل بغداد، صدوق يهم، وكان عابدا فاضلا. توفي سنة (٢٤٩ هـ) «التقريب» (ص ٢٣٩).

(٤) شبابة بن سوار المدائني الفزاري مولاهم، ثقة حافظ. مات سنة (٢٠٤ أو ٢٠٥ أو ٢٠٦هـ). «التقريب» (ص ٤٢٩).

(٥) هو عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي المدني. صدوق يهم. مات سنة (١٦٧هـ). «التقريب» (ص ٥١٨).

الثالثة، ولك شاة؟» فصارعتُه فصرعني وأخذ شاةً، فقعدت كئيبا حزينا، فقال صلوات الله وسلامه عليه: «**ما لك؟**» قلتُ: إني أرجع إلى عبد يزيد وقد أعطيتُ ثلاثا من غنمه، والثانية: أني كنتُ أظن أني أشد قريش. فقال ﷺ: «**هل لك في الرابعة؟**» فقلت: لا بعد ثلاث. فقال عليه الصلاة والسلام: «**أما قولك في الغنم فإني أردُّها عليك**»، فردَّها عليَّ، فلم يلبث ﷺ أن ظَهَرَ أمرُه فأتيتُه فأسلمت، وكان مما هداني الله عز وجل أني علمتُ أنه لم يصرعني يومئذ بقوته ولم يصرعني يومئذ إلا بقوة غيره(١).

صلى الله عليه وسلم وشرَّف وكرَّم ومجَّد وعظَّم.

قلت: فعلى هذا يكون النبي ﷺ صارعه مرَّتين. وقد ذكر ابن الأثير(٢) وغيره ممَّن صنَّف في الصحابة رضي الله عنهم في مادة ركانة اثنان، ويقولون في الثاني هو الأول. والظاهر أنهما واقعتان لاثنين فإن ابن أبي داود فرَّق بينهما(٣)، والله سبحانه وتعالى أعلم.

❁❁❁

(١) أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (٢/ ٤٢٦)، ومن طريقه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٢٥٠). وفي إسناده محمد بن رُكانة القرشي، قال فيه الذهبي: شيخ لا يُدرى من هو. «ميزان الاعتدال» (٣/ ٥٤٦)، وقال فيه ابن حجر: مجهول. «التقريب» (ص ٨٤٤).

(٢) «أسد الغابة» (٢/ ٨٤).

(٣) قال ابن منده: فرَّق ابن أبي داود بينه وبين الأول، وأراهما واحدا. «معرفة الصحابة» (٢/ ٦٥٣).

الصحابي السادس:
يعلى بن مُرَّة الثقفي وقيل العامري رضي الله عنه

أخبرنا العلامة جمال الدين أبو المحاسن محمد بن إبراهيم بن أحمد ابن أبي بكر [٥/ ب] بن عبد الوهاب المُرشدي، وهي شهرة لوالده، الحنفي المكي[١]، إجازة كتبها لنا بخطه، قال: أخبرنا أبو البقاء محمد بن أحمد بن حاتم، عن يوسف بن عمر بن حسين، وأبي بكر بن يوسف بن عبد الصمد، أن أبا الكرم لاحق بن عبد المنعم بن قاسم أنبأهما، عن الحافظ أبي محمد المبارك ابن علي بن الحسين، قال: أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد، قال: أخبرني جدي الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن بشران العدل[٢] ببغداد، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار[٣]، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي[٤]، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا

(١) كان إماما علامة، حسن المحاضرة، بشوشا متوددا، محبا للطلبة. توفي سنة (٨٣٩هـ). «معجم شيوخ ابن فهد» (ص ١٩٨)، «الضوء اللامع» (٦/ ٢٤١).

(٢) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بِشْران الأموي البغدادي، كان إماما عالما مسندا. توفي سنة (٤١٥هـ). «تاريخ بغداد» (١٣/ ٥٨٠)، «السير» (١٧/ ٣١١).

(٣) الإمام النحوي الأديب، مسند العراق، أبو علي البغدادي الصَّفَّار. توفي سنة (٣٤١هـ). «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٠١)، «السير» (١٥/ ٤٤٠).

(٤) الإمام الحافظ الضابط، أبو بكر البغدادي. توفي سنة (٢٦٥هـ). «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٦٢)،=

معمر، عن عطاء بن السائب[(١)]، عن عبد الله بن حفص[(٢)]، عن يعلى بن مُرَّة الثقفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: ثلاثة أشياء رأيتُها من رسول الله ﷺ، بينما نحن نسير معه إذ مررنا ببعير يُسنى[(٣)] عليه، فلما رآه البعيرُ جَرْجَر[(٤)] ووضع جِرانَه، فوقف عليه النبي ﷺ وقال: «**من صاحبُ البعير؟**» فجاءه، فقال النبي ﷺ «**بِعْنِيه**»، قال: بل نَهَبُه لك، وإنه لأهل بيت ما لَهم معيشة غيره. قال ﷺ: «**أما إذْ ذكرتَ هذا من أمره فإنه شكى كثرة العمل وقلة العلف، فأحسنوا إليه**». ثم سرنا حتى نزلنا منزلاً، فنام النبي ﷺ فجاءت شجرةٌ تشقُّ الأرض حتى غَشِيَتْه ﷺ ثم رجعت إلى مكانها، فلما استيقظ رسول الله ﷺ ذُكرت له، قال عليه الصلاة والسلام: «**هي شجرة استأذنت ربَّها في أن تُسلِّم على رسول الله ﷺ فأذِن لها**». ثم سِرنا فمررنا بماء فأتتْ امرأة بابنٍ لها به جِنَّة فأخذ النبي ﷺ بمنخره ثم قال عليه الصلاة والسلام: «**اخْرج إني محمد، إني رسول الله**»، ثم سرنا، فلما رجعنا من مسيرنا مررنا بذلك الماء، فأتته المرأة بجُزُرٍ ولبن، فأمر لها ﷺ أن تردّ الجزر، وأمر صلوات الله وسلامه عليه أصحابه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم فشربوا اللبن، وسألها ﷺ عن

= «السير» (١٢/ ٣٨٩).

(١) عطاء بن السائب الثقفي الكوفي، صدوق اختلط. مات سنة (١٣٦هـ). «التقريب» (ص ٦٧٨).

(٢) عبد الله بن حفص. راو مجهول، لم يرو عنه غير عطاء بن السائب. «التقريب» (ص٥٠٠).

(٣) هي الإبل التي يُستقى عليها، ويقال للإبل: السانية. «النهاية» (مادة: سنا) (ص٤٥١).

(٤) الجرجرة هي صوت البعير عند الضَّجَر. «النهاية» (مادة: جرجر) (ص١٤٥).

الصبي، فقالت: والذي بعثك [٦/ أ] بالحق ما رأينا منه رَيْبًا بعدك(١).

❁❁❁

(١) **إسناده ضعيف،** لجهالة عبد الله بن حفص. لم يرو عنه غير عطاء بن السائب. انظر: «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٢٢). وعطاء بن السائب وإن كان صدوقًا فقد اختلط بأخرة. «التقريب» (ص ٦٧٨). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩/ ١٠٦) برقم: (١٧٥٦٥)، وعبد ابن حميد في «المنتخب من مسنده» (١/ ٣٢٩) برقم: (٤٠٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٢٣).

الصحابي السابع:
عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عبد الله ابن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيم بن مُرّة القرشي التَّيمي رضي الله عنه وعن والده وجده

أخبرتنا الشيخة الصالحة الأصيلة الكاتبة أم عبد الله والفضلِ عائشةُ ابنة علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم بن إسماعيل ابن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد الكِنانية العسقلانية[(١)] كتابة، قالت: أخبرنا جدي لأمي أبو الحَرَم محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم القلانسي حضوراً في الثانية سنة ثلاث وستين وسبعمائة، قال: أخبرنا المسند شهاب الدين غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب الدمشقي[(٢)]، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن مُعَمَّر الحسَّاني[(٣)]، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله ابن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني، قال: أخبرنا أبو طالب محمد

(١) الكاتبة، حدَّثت وكتبت الخط، وكانت خَيِّرة من بيت علم ورياسة. ماتت بالقاهرة سنة (٨٤٠هـ) «معجم شيوخ ابن فهد» (ص ٣٢٢)، «الضوء اللامع» (١٠/ ٧٨).

(٢) أبو الهيجاء الحلاوي، مسند القاهرة، عمَّر دهراً وانتهى إليه علو الإسناد بمصر. مات سنة (٦٩٠هـ). «ذيل التقييد» (٢/ ٢٦٤)، «شذرات الذهب» (٥/ ٤١٧).

(٣) هو ابن طبرزد.

ابن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز[(١)]، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي[(٢)]، قال: حدثني محمد بن منصور الشيعي[(٣)]، قال: حدثنا حُميد بن مسعدة[(٤)]، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعتُ أبي يقول: حدثنا أبو عثمان النهدي، عن عبد الرحمن بن أبي بكر ﵄ قال: كنا مع رسول الله ﷺ ثلاثين ومائة، فقال النبي ﷺ: «**هل مع أحدٍ منكم طعام؟**» فإذا مع رجل صاعٌ من طعام أو نحوه فعُجِن. ثم جاء رجلٌ مُشرك مُشْعَانٌّ[(٥)] طويل بغنمٍ يسُوقُها، قال رسول الله ﷺ: «**هذا بيعٌ أو عطيّة؟**» أو قال: «**هبة**»، قال: لا، بل بيعٌ. فاشترى صلوات الله وسلامه عليه منه شاة وأمر بها فصنعت، وأمر رسول الله ﷺ بسواد البطن أن يشوى، وايمُ الله، ما من الثلاثين والمائة إلا قد حزَّ له رسول الله ﷺ حزَّة من سواد بطنها، إن كان شاهداً أعطاه، وإن كان غائبـاً خبَّأ له، وجعل منهما قصعتين فأكلنا أجمعون وشبعنا، وفضُلَ في

(١) ابن غيلان الهَمْداني البغدادي، الشيخ المعمَّر مسند الوقت، سمع من أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي أحاديث في أحد عشر جُزءاً، لُقِّبت بـ«الغيلانيَّات» وأسانيده فيها عالية. توفي سنة (٤٤٠هـ). «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٨٢)، «السير» (١٧/ ٥٩٨).

(٢) الإمام المحدث، المتقن الفقيه، الحُجة، مسند العراق، صاحب الأجزاء «الغيلانيات». توفي سنة (٣٥٤هـ). «تاريخ بغداد» (٣/ ٤٨٣)، «السير» (١٦/ ٣٩).

(٣) هو أبو بكر محمد بن منصور بن النضر، المعروف بابن أبي الجهم الشيعي؛ من شيعة المنصور، وكان ثقة مأمونا. مات سنة (٣٢١هـ) وقيل بعدها. «تاريخ بغداد» (٤/ ٤١٠).

(٤) حميد بن مسعدة بن المبارك السامي البصري، صدوق. مات سنة (٢٤٤هـ) «التقريب» (ص ٢٧٦).

(٥) أي مُنتفش الشعر، ثائرُه. «النهاية» (مادة: شعن) (ص٤٨٣).

القصعيتن فحمله على بعير أو كما قال[١].

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٣١) برقم: (١٧٠٣)، والبخاري في «صحيحه» برقم:(٢٦١٨) (كتاب الهبة وفضلها، باب قبول الهدية من المشركين)، ومسلم في «صحيحه» برقم: (٢٠٥٦) (كتاب الأشربة، باب إكرام الضيف وفضل إيثاره)، وأبو بكر الشافعي في «كتاب الفوائد» المشهور بـ«الغيلانيات» (١/ ٢٠٢) برقم: (١٧٥) واللفظ له.

الصحابي الثامن:
سيد القراء أبو المنذر أو أبو الطفيل
أبي بن كعب الأنصاري رضي الله عنه

[٦/ ب] أخبرنا الشيخ الجليل جمال الدين أبو الثناء يوسف بن محمد ابن أحمد الحِجِّيني الصالحي القطان[(١)] في كتابه، قال: حدثنا الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن المحب المقدسي[(٢)]، قال: أخبرتنا ست الوزراء أم محمد وزيرة ابنة عمر بن أسعد بن المُنَجَّا التَّنُوخية[(٣)] حضوراً، قالت: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد الزَّبيدي[(٤)]، قال: أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي[(٥)]، قال: أخبرنا

(١) توفي سنة (٨٤٩هـ). «معجم شيوخ ابن فهد» (ص٣٠١)، «الضوء اللامع» (١٠/ ٣٢٨).
(٢) ترجمته في «الدرر الكامنة» (٣/ ٤٦٦).
(٣) مسندة الوقت، وهي آخر من حدَّث بالمسند بالسماع عاليا. ماتت سنة (٧١٦هـ). «العبر» (٤/ ٤٤)، «الدرر الكامنة» (٢/ ١٢٩).
(٤) الإمام الفقيه، مسند الشام، كان إماما دينا خَيِّرا، متواضعا صادقا. مات سنة (٦٣١هـ). «ذيل تاريخ بغداد» (٣/ ١٩٦)، «السير» (٢٢/ ٣٥٧).
(٥) المقدسي ثم الرازي ثم الهَمَذاني. الشيخ العالم المسند. توفي سنة (٥٦٦هـ). «ذيل تاريخ بغداد» (٣/ ٤٢٦)، «السير» (٢٠/ ٥٠٣).

السلَّار الأجلُّ أبو الحسن مكي بن منصور بن علاَّن[١] الكَرَجي[٢] في سنة سبع وثمانين وأربعمائة بقراءة أبي عليه وأنا أسمع (ح).

وأخبرنا بعلو درجة جمعٌ، منهم: الحافظ أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي[٣]، أن الصلاح محمد بن أحمد بن إبراهيم المقدسي أخبرهم، عن علي بن أحمد بن عبد الواحد أبي الحسن المنصوري، أن القاضي أبا المكارم أحمد بن محمد بن عبد الله اللبَّان الأصبهاني[٤] كتب له، عن أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد[٥] إن لم يكن سماعا، وأبي بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين النيسابوري[٦]، قال والكَرَجي: أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحِيري[٧]، قال عبد الغفار: إجازة (ح).

(١) في المخطوط غيلان، وهو خطأ.

(٢) الشيخ الجليل، المسند المعمَّر. والكرجي نسبة إلى كَرَج وهي بلدة بين أصبهان وهَمَذان، والسلاَّر معناها الرئيس المقدَّم. توفي سنة (٤٩١هـ). «السير» (١٩/ ٧١).

(٣) الحافظ المحدث الكبير، سبط ابن العجمي. توفي سنة (٨٤١هـ). «معجم شيوخ ابن فهد» (ص ٤٧)، «الضوء اللامع» (١/ ١٣٨).

(٤) القاضي مُسند أصبهان. توفي سنة (٥٩٧). «التقييد» لابن نقطة (ص ١٨٠)، «السير» (٢١/ ٣٦٢).

(٥) الإمام المقرئ المحدث، شيخ أصبهان في القراءات والحديث، ومن ألزم الناس بأبي نعيم الأصبهاني. مات سنة (٥١٥هـ). «التقييد» (ص ٢٣٦)، «السير» (١٩/ ٣٠٣).

(٦) الشيخ الصالح العابد، مسند العصر. توفي سنة (٥١٠هـ). «التقييد» (ص ٣٧٦)، «السير» (١٩/ ٢٤٦).

(٧) الإمام المحدث، مسند خراسان، قاضي نيسابور. توفي سنة (٤٢١هـ). «التقييد» (ص١٣٣)، «السير» (١٧/ ٣٥٦).

وقال الحداد: أنبأنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الأصبهاني، قالا: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم[١]، قال أبو نعيم: إذنا، قال: أنا أبو عبد الله الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، قال: أنا إمام الأئمة أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي رضي الله عنه، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد، قال: أخبرني عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه رضي الله عنه، قال: كان النبي ﷺ يصلي إلى جذع إذ كان المسجد عريشا، وكان ﷺ يخطب إلى ذلك الجذع. فقال رجل من أصحابه رضي الله عنهم: يا رسول الله، هل لك أن نجعل لك منبراً تقوم عليه يوم الجمعة [٧/ أ] ويسمع الناسُ يوم الجمعة خطبتك؟ قال عليه الصلاة والسلام: «**نعم**»، فصنع له ﷺ ثلاث درجات هي اللاتي على المنبر، فلما صُنع المنبر ووُضع موضعه الذي وضعه فيه رسول الله ﷺ بدا للنبي ﷺ أن يقوم على ذلك المنبر ليخطب عليه، فمرَّ إليه، فلما جاوز ذلك الجذع الذي كان يخطب إليه خار حتى تصدَّع وانشقَّ، فنزل النبي ﷺ لما سمع صوت ذلك الجذع، فمسحه بيده، ثم رجع صلوات الله وسلامه عليه إلى المنبر، فلما هُدم المسجد أخذ ذلك الجذع أبي بن كعب رضي الله عنه، فكان

(١) المحدث، مسند عصره. صاحب رحلة إلى الآفاق. دخل مصر فسمع من الربيع مسند الشافعي. توفي سنة (٣٤٦هـ). «التقييد» (ص ١٢٣)، «السير» (١٥/ ٤٥٢).

عنده في بيته، حتى بليَ وأكلته الأرضة، وعاد رُفاتـًا[١].

أخرجه ابن ماجه في الصلاة من سننه عن إسماعيل بن عبد الله الرَّقِّي عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل به، فوقع لنا بدلاً له في شيخ شيخه عاليا ولله الحمد والمنة.

❁❁❁

(١) **إسناده شديد الضعف**، فيه إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي (إبراهيم بن محمد) وهو متروك الحديث، انظر: «التقريب» (ص ١١٥). وللحديث طرق أخرى يُتقوَّى بها. وقد أخرجه الشافعي في «مسنده» (٣/ ٢٢١٠) برقم: (٤٦٨) واللفظ له، وأحمد في «مسنده» (٣٥/ ١٧٤) برقم: (٢١٢٥٣)، والدارمي في «سننه» (١/ ١٨) برقم: (٣٦)، وابن ماجه في «سننه» (٢/ ٤١٧) برقم: (١٤١٤).

الصحابي التاسع:
أبو نُجيد عمران بن حُصين
ابن عُبيد الخزاعي الكعبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أخبرنا الشيخ الأوحد شرف الدين ذو النون أبو الفتاوي يونس بن حسين ابن علي بن محمد بن زكريا الزُّبيري الواحي[(١)] في كتابه، قال: أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون الثعلبي[(٢)] في سنة خمس وسبعين وسبعمائة، قال: أخبرنا أبي أبو الحسن علي بن محمد ابن القاري[(٣)]، وأبو عبد الله محمد بن أبي الحرم مكي بن أبي الذكر الصقلي[(٤)]، وأنا في الخامسة، قالا: أخبرنا الحافظ تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري[(٥)]، قال ابن القاري: وأنا في الرابعة (ح).

وأنبأنا عاليا بدرجة عددٌ، منهم: المسند علاء الدين أبو الحسن علي بن

---

(١) مات سنة (٨٤٢). «معجم شيوخ ابن فهد» (ص٣٠١)، «الضوء اللامع» (١٠/ ٣٤٢).

(٢) مات سنة (٧٧٦هـ). «الدرر الكامنة» (٢/ ٣٣٧).

(٣) عُرف بالقاري؛ لأنه يقرأ بنفسه للعامة، وكان خيِّراً، ناسكا، متواضعا، محبَّبا إلى الناس. مات سنة (٧١٢هـ). «الدرر الكامنة» (٣/ ١٢١).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) هو ابن الصلاح.

إسماعيل بن محمد بن بَرْدِسْ البعْلي(١)، أن أبا حفص عمر بن حسن بن مزيد المزي(٢)، أنبأهم عن الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي(٣)، قالا: أخبرنا أبو الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي(٤). قال السعدي: إجازة. [٧/ب] (ح).

وكتب إلينا بعلو درجة أخرى الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد ابن علي بن إسماعيل الزاهدي(٥)، عن أم عبد الله زينب ابنة أحمد بن عبد الرحيم المقدسي(٦) عموما، أن أبا محمد عبد الخالق بن الأنجب بن المعمر النِّشْتِبْري(٧) كتب لها في سنة ست وأربعين وستمائة، قالا: أخبرنا أبو بكر وجيه ابن طاهر بن محمد الشحامي(٨). قال ابن الأنجب: مكاتبةً، زاد فقال: وأبو

(١) مات سنة (٨٤٦هـ). «معجم شيوخ ابن فهد» (ص١٦٨)، «الضوء اللامع» (٥/ ١٩٣).

(٢) هو ابن أُميلة.

(٣) هو ابن البخاري.

(٤) الشيخ الجليل المسند أبو الفتح وأبو القاسم الفُراوي ثم النيسابوري. توفي سنة (٦٠٨هـ) «التقييد» لابن نقطة (ص ٤٥٤)، «السير» (٢١/ ٤٩٤).

(٥) مات سنة (٨٣٩هـ). «معجم شيوخ ابن فهد» (ص٨٧)، «الضوء اللامع» (٢/ ١٤٥).

(٦) بنت الكمال المقدسية. كانت شيخة صالحة متواضعة، تفردت بأجزاء، وطال عمرها واشتهر ذكرها. توفيت سنة (٧٤٠هـ). «معجم الشيوخ الكبير» للذهبي (١/ ٢٤٨)، «الدرر الكامنة» (٢/ ١١٧).

(٧) الشيخ الجليل، الفقيه المحدث، الملقَّب بالحافظ. توفي سنة (٦٤٦هـ). والنِّشْتِبري نسبة إلى بلدة نواحي بغداد. «السير» (٢٣/ ٢٣٩)، «ذيل التقييد» (٢/ ١١٩).

(٨) مسند خراسان ومحدثها، من بيت الحديث والعدالة بنيسابور. توفي سنة (٥٤١هـ). «التقييد» (ص ٤٧١)، «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٩٢)، «السير» (٢٠/ ١٠٩).

الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري(١) إذناً في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة. وزاد الصاعدي فقال: وجدِّي فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أحمد الفُراوي(٢) إجازة إن لم يكن سماعا، وأبو الفتح عبد الوهاب بن شاه بن أحمد الشاذياخي(٣) سماعا، قالوا أربعتُهم: أخبرنا أبو سهل محمد بن أحمد بن عبد الله المروزي(٤). زاد الفَراوي فقال وأبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن عُرف بالخبَّازي النيسابوري(٥) سماعا وإلا فإجازة، قالا: أخبرنا أبو الهيثم محمد ابن المكي بن محمد بن زرّاع الكُشْمِيهَني، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفرَبري، قال: أخبرنا **الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدزبه الجعفي مولاهم البخاري** ﷺ، قال: حدثنا

(١) كان بقية الشيوخ بنيسابور، حسن السيرة. توفي سنة (٥٤٦هـ). «التقييد» (ص ٤٨٠).

(٢) الشيخ المفتي، مسند خراسان، فقيه الحرم. قال أبو سعد السمعاني: ما رأيت في شيوخي مثله. والفُراوي بضم الفاء وفتحها نسبة إلى بلدة في طرف خراسان مما يلي خوارزم. توفي سنة (٥٣٠هـ). «التقييد» (ص ١٠٢)، «السير» (١٩/ ٦١٥).

(٣) الخَرَزي النيسابوري، الشيخ الصالح. والشاذياخي نسبة إلى قرية متصلة بمدينة نيسابور بها دار السلطان. وقيل له الخَرَزي لبيعه الخَرَز. توفي سنة (٥٣٥هـ). «التقييد» (ص ٣٧٢)، «السير» (٢٠/ ٣٥).

(٤) الحفصي، الشيخ المسند، كان من عوام الناس، إلا أنه كان صحيح السماع، وعُرف بروايته لصحيح البخاري عن الكشميهني. مات سنة (٤٦٦هـ). وقيل في التي قبلها. «التقييد» (ص ٥٣)، «السير» (١٩/ ٢٤٤).

(٥) شيخ القراء. حدَّث بصحيح البخاري عن الكشميهني. توفي سنة (٤٤٩هـ).

أبو الوليد، قال: حدثنا سلم بن زَرير، قال: سمعتُ أبا رجاء يقول: حدثنا عمران بن حصين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أنهم كانوا مع النبي ﷺ في مسير، فأدلجوا ليلتُهم، حتى إذا كان في وجه الصُّبح عرَّسوا، فغلبتهم أعيُنُهم حتى ارتفعت الشمس، فكان أولَ من استيقظ من منامه أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وكان لا يوقظ رسول الله ﷺ من منامه حتى يستيقظ. فاستيقظ عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فقعد أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عنه عند رأسه صلوات الله وسلامه عليه، فجعل يُكبِّر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي ﷺ، فنزل وصلى بنا الغداة، فاعتزل رجلٌ من القوم لم يصلِّ معنا. فلما انصرف عليه الصلاة والسلام [٨/أ] قال: «**يا فلان، ما مَنَعَك أن تصلي معنا؟**» قال: أصابتني جنابة. فأمره ﷺ أن يتيمم بالصعيد ثم صلى، وجعلني رسول الله ﷺ في رَكوب بين يديْه، وقد عطشنا عطشاً شديداً. فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلةٍ رِجليْها بين مَزادتَيْن، فقُلنا لها: أين الماء؟ فقالت: إنه لا ماء. قلنا: كم بين أهلك وبين الماء؟ قالت: يوم وليلة. فقلنا: انطلقي إلى رسول الله ﷺ. قالت: وما رسول الله؟ فلم نُمَلِّكْها من أمرها حتى استقبَلْنا بها النبي ﷺ فحدَّثَتْه بمثل الذي حدثتْنا، غير أنها حدَّثته أنها مُوتِمةٌ(١). فأمر ﷺ بمزَادتيْها، فمسح في العَزْلاويْن(٢)، فشربنا عِطاشا أربعين رجلًا حتى روينا، ومَلْأَنا كلَّ قِربةٍ معنا وإداوة، غير أنه لم نسقِ بعيراً، وهي تكاد تنِضُّ من المِلْء، ثم قال

(١) يقال: أيْتَمَت المرأة فهي مُوتِمٌ وموتمة، إذا كان أولادها أيتاماً. «النهاية» (مادة: يتم) (ص١٠٢٣).

(٢) العَزْلاء مفرد العَزالي، وهو فم المَزادة الأسفل. «النهاية» (مادة: عزل) (ص٦١٣).

صلوات الله وسلامه عليه: «**هاتوا ما عندكم**»، فجُمع لها من الكِسَر والتمر حتى أتتْ أهلها. قالت: لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا. فهدى الله تعالى ذلك الصِّرْم بتلك المرأة، فأسلمت وأسلموا[(١)].

تفرد الشيخان بإخراجه، فرَوياه من طرق منها للبخاري ما سبق، ولمسلم عن أحمد بن سعيد الدارمي عن عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي عن سَلْم به، فوقع لنا بدلا له في شيخ شيخه عاليا ولله تعالى الفضل والمنة.

---

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم: (٣٥٧١) (كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام)، ومسلم في «صحيحه» برقم: (٦٨٢) (كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب قضاء الصلاة الفائتة).

الصحابي العاشر:
خادم النبي ﷺ أبو حمزة أنس بن مالك بن النضر ابن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر ابن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري رضي الله عنه

أخبرنا الإمام العلامة النسَّابة بدر الدين أبو محمد الحسن بن محمد ابن أيوب بن محمد بن حسين بن إدريس بن الحسن بن علي بن عيسى بن علي الثاني بن عيسى الثاني بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن يحيى الأول ابن يحيى الثاني بن إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني نسبا، والحُسيني[(١)] سكنا، إجازة كتبها لنا بخطه، قال: أخبرنا السيد الشريف بدر الدين أبو محمد الحسن بن محمد بن إدريس [٨/ ب] الحسني النسابة[(٢)]، قال: أخبرنا المسند الإمام أبو عبد الله محمد بن جابر بن محمد القيسي[(٣)]، قال: قرأتُ على أبي محمد عبد الله بن محمد بن

(١) النسابة الشريف، القاهري الشافعي. كان من أهل العلم والرواية. توفي سنة (٨٦٦هـ). «معجم شيوخ ابن فهد» (ص٣٥٤)، «الضوء اللامع» (٣/ ١٢١).
(٢) لم أقف على ترجمته.
(٣) الفقيه المقرئ، المعروف بالوادياشي، التونسي المالكي. توفي سنة (٧٤٩هـ) «ذيل التقييد»=

هارون الطائي(١)، قال: أخبرنا قاضي الجماعة الإمام أبو القاسم أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن ابن أحمد بن بقي بن مخلد المخلدي(٢) بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الحق الخزرجي(٣) (ح).

وأخبرنا القاضي ناصر الدين محمد بن حسن بن سعد الفاقوسي(٤) فيما كتب به إلينا، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن اللخمي(٥)، قال: أخبرنا الخطيب أبو الحسين يحيى بن محمد بن الحسين بن عبد السلام التميمي(٦)، قال: أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن

= (١/ ١١٣)، «الدرر الكامنة» (٣/ ٤١٣).

(١) العلامة المعمَّر، الكاتب البليغ. توفي سنة (٧٠٢هـ). «معجم الشيوخ الكبير» (١/ ٣٤١)، «ذيل التقييد» (٢/ ٦٥).

(٢) الإمام العلامة، المحدث المسند، قاضي الجماعة. توفي بقرطبة سنة (٦٢٥هـ). «التكملة» لابن الأبار (١/ ١٠٢)، «السير» (٢٢/ ٢٧٤)، «ذيل التقييد» (١/ ٤٠٨).

(٣) الأنصاري، من أهل المهدية، وقاضي الجماعة بإشبيلية. توفي سنة (٥٨٩هـ). «التكملة» لابن الأبار (٢/ ٣٠٥).

(٤) الفاقوسي نسبة إلى مِنية فاقوس من قُرى الشرقية، وكان شيخا ثقة، جميل الطريقة دَيِّنًا. توفي سنة (٨٤١هـ). «معجم شيوخ ابن فهد» (ص٢٢٥)، «الضوء اللامع» (٧/ ٢٢١).

(٥) القروي الاسكندري المالكي، المسند المحدث. مات سنة (٧٨٨هـ). «ذيل التقييد» (٢/ ١٦٠)، «الدرر الكامنة» (٢/ ٤٣٠).

(٦) السفاقسي الأصل الاسكندري الدار، راوي الموطأ رواية يحيى الليثي. توفي سنة (٧٢١هـ). «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٣٧١)، «ذيل التقييد» (٢/ ٣٠٦).

محمد بن أبي الفضل السلمي(١)، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الحجري(٢)، قال: أخبرنا الشيخان أبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن البِطْرَوْجي(٣)، وأبو القاسم أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن بقي، قالوا: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن فرج مولى محمد بن يحيى بن الطَّلاَّع(٤)، قال: أخبرنا القاضي أبو الوليد يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث الفهري الصفار(٥)، قال: أخبرنا الإمام أبو عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي(٦)، قال: أخبرنا عمُّ أبي أبو مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى(٧)، قال: أخبرنا أبي الإمام أبو عيسى يحيى بن يحيى بن كثير الليثي ولفظ الحديث

---

(١) العلامة البارع القدوة، المفسر المحدث النحوي، شرف الدين المُرسي الأندلسي، جمع الموطأ من الحجْري سنة (٥٩٠هـ). توفي سنة (٦٥٥هـ). «السير» (٢٣/ ٣١٢).

(٢) الإمام العلاَّمة، المعمَّر، المقرئ، المحدث الحافظ، الحجْري الأندلسي، نزيل سبتة. توفي سنة (٥٩١هـ). «التكملة» (٢/ ٢٧٨)، «السير» (٢١/ ٢٥١).

(٣) العالم الفقيه، الحافظ الكبير، البِطْرَوْجي ويقال بالشين بدل الجيم، القرطبي، والبطروجي نسبة إلى بِطْرَوْش؛ بلدة بالأندلس. توفي سنة (٥٤٢هـ). «الصلة» لابن بشكوال (ص ٨٢)، «السير» (٢٠/ ١١٦).

(٤) بقية الشيوخ الأكابر في وقته، وزعيم المفتين بحضرته. توفي سنة (٤٩٧هـ). «الصلة» (ص ٥٦٤)، «السير» (١٩/ ١٩٩).

(٥) قاضي الجماعة بقرطبة، وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها. توفي سنة (٤٢٩هـ). «جذوة المقتبس» (ص ٣٨٤)، «الصلة» (ص ٦٨٤).

(٦) الإمام الجليل، مسند الأندلس، عمَّر إلى أن كان آخر من حدَّث عن عمِّ أبيه عبيد الله. توفي سنة (٣٦٧هـ). «السير» (١٦/ ٢٦٧).

(٧) الفقيه الإمام المعمَّر. توفي سنة (٢٩٨هـ). «جذوة المقتبس» (ص ٢٦٨-٢٦٩).

له (ح).

وأنبأنا عاليا بدرجتين القاضي أبو بكر بن الحسين بن عمر الأموي[(١)] في إجازته لأهل مكة، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي[(٢)]، قال: أخبرنا عبد الله بن عمر الحريمي[(٣)]، قال: أخبرنا عبد الأول بن عيسى الصوفي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الداودي[(٤)]، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد الحموي[(٥)]، قال: أخبرنا إبراهيم بن خُزيم[(٦)]، قال: أخبرنا عبد ابن حُميد الحافظ، قال: حدثنا روح بن عُبادة، قالا[(٧)]: حدثنا **إمام دار الهجرة أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي**، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، أنه سمع أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يقول: قال أبو طلحة

(١) قاضي المدينة. توفي سنة (٨١٦هـ). «إنباء الغمر» (٣/ ٢٣).

(٢) المعروف بالحجَّار، مسند الدنيا وراوي صحيح البخاري. توفي سنة (٧٣٠هـ). «الدرر الكامنة» (١/ ١٤٢).

(٣) الشيخ الصالح، المسند، المعمَّر أبو المُنجَّى ابن اللَّتِّيّ البغدادي. توفي سنة (٦٣٥هـ). «السير» (٢٣/ ١٥)، «ذيل التقييد» (٢/ ٤٣).

(٤) العلامة الورع، مسند الوقت أبو الحسن الداودي البوشنجْي. توفي سنة (٤٦٧). «التقييد» (ص ٣٣٥)، «السير» (١٨/ ٢٢٢).

(٥) الإمام المحدث المسند، أبو محمد بن حَمُّويه السَرْخَسي. توفي سنة (٣٨١هـ). «التقييد» (ص ٣٢١)، «السير» (١٦/ ٤٩٢).

(٦) المحدث أبو إسحاق الشاشي. سمع من عبد بن حميد تفسيره ومسنده. «التقييد» (ص ١٨٩)، «السير» (١٤/ ٤٨٦).

(٧) يعني يحيى بن يحيى الليثي، وروح بن عُبادة.

لأم سُليم ﵂: لقد[٩/أ] سمعتُ صوت رسول الله ﷺ ضعيفا أعرف فيه الجوع، فهل عندكِ من شيء؟ فقالت: نعم. فأخرجَتْ أقراصا من شعير، ثم أخذت خِماراً ثم لفَّت الخبز ببعضه، ثم دَسَّته تحت يدي ورَدَّتني ببعضه، ثم أرسلتني إلى رسول الله ﷺ. فذهبت به فوجدتُ رسول الله ﷺ جالسا في المسجد ومعه الناس، فقُمتُ عليهم، فقال لي رسول الله ﷺ: «**أرسلك أبو طلحة؟**» فقلت: نعم. قال: «**لطعام؟**» قلت: نعم. فقال رسول الله ﷺ لِمن معه: «**قوموا**»، فانطلق صلوات الله وسلامه عليه، وانطلقتُ بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة ﵁ فأخبرته، فقال أبو طلحة: يا أم سليم، قد جاء رسول الله ﷺ بالناس، وليس عندنا من الطعام ما يُطعمهم، فقالت: الله ورسوله ﷺ. فانطلق أبو طلحة ﵁ حتى لقي رسول الله ﷺ، فأقبل رسول الله ﷺ وأبو طلحة ﵁ معه حتى دخلا، فقال رسول الله ﷺ: «**هلُمِّي يا أم سليم ما عندك**»، فأتت بذلك الخبز. فأمر عليه الصلاة والسلام به فَفُتَّ، وعصرتْ عليه أم سليم ﵂ عُكَّةً(١) لها فأدَّمَتْه، ثم قال رسول الله ﷺ فيه ما شاء الله تعالى أن يقول، ثم قال صلوات الله وسلامه عليه: «**ائذن لعشرة**»، فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا، ثم قال عليه الصلاة والسلام: «**ائذن لعشرة**»، فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا، ثم قال ﷺ: «**ائذن لعشرة**»، فأذن لهم فأكلوا حتى

(١) هي وعاء من جلود مستدير، يختصُّ بالسَّمن والعسل، وهو بالسَّمن أخصّ. «النهاية» (مادة: عكك) (ص٦٣٥).

شبعوا ثم خرجوا، ثم قال صلوات الله وسلامه عليه: «**ائذن لعشرة**»، فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا، ثم قال عليه الصلاة والسلام: «**ائذن لعشرة**»، حتى أكل القوم كلهم وشبعوا، والقوم سبعون رجلا أو ثمانون رجلا[(١)].

صحيح رواه البخاري والنسائي عن قتيبة، زاد البخاري: وإسماعيل وعبد الله بن يوسف، ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى، والترمذي عن إسحاق ابن موسى عن معن بن عيسى خمستهم عن مالك به. فوقع لنا بدلاً لهم إلا الترمذي ففي شيخ شيخه، ووقع لنا عاليا عنه من طريقنا الأخيرة، ولله الحمد والمنة [٩/ ب].

---

(١) أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٥١٥) برقم: (٢٦٨٤)، وعبد بن حميد في «المنتخب من مسنده» (٢/ ٢٥١) برقم: (١٢٣٦)، والبخاري في «صحيحه» برقم: (٣٥٧٨) (كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام)، ومسلم في «صحيحه» برقم: (٢٠٤٠) (كتاب الأشربة، باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك)، والترمذي في «سننه» (٦/ ٢١) برقم: (٣٦٣٠)، والنسائي في «الكبرى» (٦/ ٢١١) برقم: (٦٥٨٢).

الصحابي الحادي عشر:
أمير المؤمنين أبو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل ابن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي رضي الله عنه

أخبرنا الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن سعد الله القاهري[(١)] مكاتبة، أن الخطيب أبا الفتح محمد بن محمد ابن إبراهيم بن أبي القاسم الميدومي[(٢)] شافَهَهُ، قال: قرأتُ على الشيخ أبي الحسن علي بن عبد الكريم بن عبد الله الدمشقي[(٣)] في يوم السبت سادس عشر من جمادي الأولى سنة أربع وثمانين وستمائة، قال: أخبرنا العزّ أبو حفص عمر بن خلف بن يحيى القرشي الفُوِّي[(٤)] في يوم الثلاثاء الخامس عشر من جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وستمائة، أن الحافظ أبا طاهر

---

(١) الشهير بابن الخازن. توفي سنة (٨٤٦هـ). «معجم شيوخ ابن فهد» (ص٨٥)، «الضوء اللامع» (٢/ ١٠١).

(٢) صدر الدين المصري، وهو أعلى شيخ عند الحافظ العراقي من المصريين. توفي سنة (٧٥٤هـ). «الدرر الكامنة» (٤/ ١٥٧).

(٣) لم أقف له على ترجمة.

(٤) لم أقف على ترجمته.

أحمد بن محمد بن أحمد الإسكندري[١] أنبأه عموما، قال: أخبرنا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المُجلِّد[٢]، وأبو بكر محمد بن عمر ابن عُزَيزة المُعَدِّل[٣]، وأبو حفص عمر بن الحسن بن سُليم المُعَلِّم[٤]، وأبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد المقرئ[٥]، قال: أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن شهريار[٦]، وأبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عُبيد الهمْداني[٧] (ح).

وقال ابن سليم وأبو مطيع: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الهمَذاني[٨]. زاد أبو مطيع فقال هو وابن عُزيزة: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن فاذشاه[٩] (ح).

(١) الإمام العلامة المحدث، الحافظ أبو الطاهر السِّلَفي. توفي سنة (٥٧٦هـ). «التقييد» (ص ١٧٦)، «السير» (٢١/ ٥).

(٢) الشيخ، المحدِّث، المعمَّر، مسند وقته. الضَّبِّي المديني. توفي سنة (٤٩٧هـ). «السير» (١٩/ ١٧٦-١٧٧).

(٣) الفقيه الأصبهاني. توفي سنة (٤٩٦هـ). تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٨١).

(٤) الأصبهاني. سماعاته كثيرة عالية. توفي سنة (٤٩١هـ). «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٧١٠).

(٥) سبط ابن منده. توفي سنة (٥٠٠هـ). «السير» (١٩/ ٢٥١).

(٦) أبو الفرج الأصبهاني. توفي سنة (٤٢٣هـ). «السير» (٢٩/ ١١٥).

(٧) الأصبهاني، من شيوخ الخطيب البغدادي.

(٨) الحافظ المحدث الرحّال، أبو بكر الذكواني الأصبهاني. توفي سنة (٤١٩هـ). «تاريخ أصبهان» (٢/ ٢٨٢)، «السير» (١٧/ ٤٣٣).

(٩) المُسنِد أبو الحسين الأصبهاني. كثير السماع من الطبراني، وكان ينتحل الاعتزال والتشيُّع. توفي سنة (٤٣٣هـ). التقييد (ص١٧٢)، «السير» (١٧/ ٥١٥).

وأنبأنا عاليا بدرجة الحافظ أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل الأطرابلسي[(١)]، عن محمد بن أحمد بن إبراهيم المقدسي[(٢)]، أن علي بن أحمد بن عبد الواحد الحنبلي[(٣)] أنبأه عن أبي الفتوح أسعد بن محمود بن خلف العجلي[(٤)]، وأبي القاسم عبد الواحد بن القاسم بن الفضل الصيدلاني[(٥)]، وأبي عبد الله محمد بن مَعْمَر بن الفاخر القرشي[(٦)]، وأخته أم حبيبة عائشة[(٧)]، وأم هانئ عفيفة ابنة أحمد بن عبد الله الفارقانية[(٨)]، قالوا: أخبرتنا أم الفضل وإبراهيم فاطمةُ ابنة عبد الله بن أحمد الجُوزْدانية[(٩)]، قالت: أنا أبو بكر محمد ابن عبد الله بن ريذَة[(١٠)]، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد

(١) هو الحافظ سبط ابن العجمي.
(٢) تقدمت ترجمته.
(٣) هو ابن البخاري.
(٤) الإمام العلامة مفتي العجم، منتخَبُ الدين الأصبهاني الشافعي. راوي معجم الطبراني الصغير والكبير. توفي سنة (٦٠٠هـ). «السير» (٢١/ ٤٠٢).
(٥) الشيخ الجليل، المسند المعمَّر. أبو القاسم الأصبهاني الصيدلاني. توفي سنة (٦٠٥هـ). «السير» (٢١/ ٤٣٥).
(٦) الفقيه المحدث الأديب، مُخْلِص الدين العبشمي الأصبهاني الشافعي. توفي سنة (٦٠٣هـ). «السير» (٢١/ ٤٢٨).
(٧) توفيت بأصبهان سنة (٦٠٧هـ). «التقييد» لابن نقطة (ص٤٩٩).
(٨) الشيخة الصالحة المسندة، أم هانئ الفارقانية الأصبهانية. توفيت سنة (٦٠٦هـ). «التقييد» (ص ٥٠٠).
(٩) المعمَّرة الصالحة، مسندة الوقت، الأصبهانية. توفيت سنة (٥٢٤هـ). «التقييد» (ص ٤٩٧)، «السير» (١٩/ ٥٠٤).
(١٠) الشيخ العالم، الأديب، مسند العصر، راوي مُعجَمَي الطبراني الصغير والكبير عن=

ابن أيوب الطبراني، قال: حدثنا محمد بن علي بن الوليد السلمي، قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني(١)، قال حدثنا معتمر بن سليمان، قال: حدثنا [١٠/أ] كَهْمَس بن الحسن، قال: حدثنا داود بن أبي هند، عن عامر الشعبي، قال: حدثنا عبد الله بن عمر، عن أبيه عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وعن ابنه قال: إن رسول الله ﷺ كان في مَحفل من أصحابه، إذ جاء أعرابي من بني سُليم قد صاد ضبّا في كُمّه يذهب به إلى رحله، فرأى جماعةً فقال: على من هذه الجماعة؟ فقالوا: على هذا الذي يزعم أنه نبي. فشقَّ الناسَ، ثم أقبل على رسول الله ﷺ فقال: يا محمد، ما اشتملت النساءُ على ذي لهجةٍ أكذبَ منك ولا أبغض. ولولا أن يُسمِّيني قومي عجولا لعجِلتُ عليك فقتلتك، فسرَرْت بقتلك الناسَ أجمعين. فقال عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: فقلتُ: يا رسول الله دعني حتى أقتُله. فقال رسول الله ﷺ: «**أما علمت أن الحليم كاد أن يكون نبيا؟**» ثم أقبل على رسول الله ﷺ فقال: واللات والعزى لا آمنتُ بك. وقد قال رسول الله ﷺ: «**يا أعرابي ما حملك على أن قلتَ ما قُلت؟ وقلتُ غير الحق، ولم تُكرم مجلسي؟**» فقال: وتُكلمني أيضا -استخفافا برسول الله- واللات والعزى لا آمنتُ بك أو يؤمنُ بك هذا الضب. فأخرج الضبّ من كُمِّه، وطرحه بين يدي رسول الله ﷺ وقال: إن آمن بك هذا الضب آمنتُ بك. فقال رسول الله ﷺ: يا ضب، فتكلَّم الضب بلسان عربي مبين، يفهمه القوم جميعا: لبيك وسعديك

= مؤلفهما. توفي سنة (٤٤٠هـ). «السير» (١٧/ ٥٩٥).

(١) بصري ثقة، مات سنة (٢٤٥هـ) «التقريب» (ص ٨٦٨).

يا رسول رب العالمين. فقال له رسول الله ﷺ: «**مَنْ تعبُدُ؟**»، قال: الذي في السماء عرشُه، وفي الأرض سلطانه، وفي البحر سبيله، وفي الجنة رحمته، وفي النار عذابه، قال صلوات الله وسلامه عليه: «**من أنا يا ضب؟**»، قال: رسول رب العالمين وخاتم النبيين، قد أفلح من صدَّقك، وقد خاب من كذّبك، فقال الأعرابي: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله حقا، والله لقد أَتَيْتُك وما على وجه الأرض أحدٌ هو أبغض إليَّ منك، ووالله لأنتَ الساعةَ أحبُّ إليَّ من نفسي ومن ولدي، وقد آمن بك شعري وبشري، وداخلي وخارجي، وسرِّي وعلانيتي. فقال له رسول الله ﷺ [١٠/ ب]: «**الحمد لله الذي هداك إلى هذا الدين الذي يعلو ولا يُعلى، لا يقبله الله عز وجل إلا بصلاة، ولا يقبل الصلاة إلا بقرآن**»، فعلَّمه رسول الله ﷺ «الحمدُ» و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١]، فقال: يا رسول الله، والله ما سمعتُ في البسيط ولا في الرجز أحسن من هذا، فقال له رسول الله ﷺ: «**إن هذا كلام رب العالمين، وليس بشِعر، إذا قرأتَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ مرَّة، فكأنما قرأت ثُلُثَ القرآن، وإذا قرأت ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ مرَّتين، فكأنما قرأتَ ثلثي القرآن، وإذا قرأت ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ ثلاث مرات، فكأنما قرأت القرآن كلَّه**» فقال الأعرابي رضي الله عنه: نِعْمَ الإله إلهُنا، يقبلُ اليسير ويُعطي الجزيل. فقال رسول الله ﷺ: «**أعطوا الأعرابي**» فأَعْطَوْه حتى أبطروه. فقام عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فقال: يا رسول الله ﷺ إني أريد أن أُعطيه ناقة أتقرَّبُ بها إلى الله عز وجل دون البُختي، وفوق

الأعرابي؛ وهي عُشراء. فقال رسول الله ﷺ: «**لقد وصفتَ ما تُعطي، فَأَصِفُ لك ما يُعطيك الله عز وجل جزاء؟**» قال: نعم. قال صلوات الله وسلامه عليه: «**لك ناقة من دُرَّةٍ جوفاء، قوائمها من زَبرجَد أخضر، وعنقُها من زبرجد أصفر، عليها هودج، وعلى الهودج السندس والإستبرق، فتمُّر بك على الصراط كالبرق الخاطف**»، فخرج الأعرابي رضي الله عنه من عند رسول الله ﷺ فلَقيَه ألف أعرابي على ألف دابة بألف سيف وألف رمح، فقال لهم: أين تريدون؟ فقالوا نُقاتل هذا الذي يكذب ويزعم أنه نبي، فقال الأعرابي رضي الله عنه: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ﷺ، فقالوا له: صبوتَ، فقال لهم: ما صبوتُ، وحدَّثهم هذا الحديث، فقالوا بأجمعهم: لا إله إلا الله [١١/أ] محمد رسول الله. فبلغ ذلك النبي ﷺ فتلقَّاهم في رداء، فنزلوا عن ركبهم يقبِّلون ما وَلَوا منه ﷺ وهم يقولون: لا إله إلا الله محمد رسول الله، وقالوا: مُرنا بأمرك يا رسول الله. فقال صلوات الله وسلامه عليه: كونوا تحت راية خالد بن الوليد رضي الله عنه. فليس أحدٌ من العرب آمن منهم ألف رجل جميعا غير بني سُليم(١).

(١) **حديث باطل**، أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (٢/ ١٥٣) برقم:(٩٤٨)، وفي «الأوسط» (٦/ ١٢٦) برقم:(٥٩٩٦)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (ص ٣٧٦ برقم:(٢٧٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٣٦). في إسناده متهم بالوضع وهو محمد ابن علي بن الوليد السلمي. قال الذهبي: روى أبو بكر البيهقي حديث الضب من طريقه بإسناد نظيف، ثم قال البيهقي: الحمل فيه على السلمي هذا. قلت: صدق والله البيهقي، فإنه خبر باطل... وقال فيه الإسماعيلي منكر الحديث. «ميزان الاعتدال» (٣/ ٦٥١، ٤/ ٦٠). وينظر كذلك: «إرواء الغليل» (٥/ ١٠٧).

قال الحافظ أبو القاسم: لم يرو هذا الحديث بهذا التمام عن داود بن أبي هند إلا كهمس، ولا عن كهمس إلا معتمر، تفرَّد به محمد بن عبد الأعلى.

الصحابي الثاني عشر:
أبو عبد الله جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب ابن غنم بن كعب بن سَلِمة السلمي الأنصاري رضي الله عنه

أخبرنا العلامة تقي الدين أبو بكر بن عبد الرحمن بن رَحَّال بن منصور اللُّوبْياني ثم الدمشقي الشافعي[(١)] مكاتبة، قال: أخبرنا البدر أبو عبد الله محمد ابن علي بن عيسى بن أبي القاسم بن منصور الحلبي ثم الدمشقي[(٢)]، قال: حدثنا الإمام أبو الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي[(٣)] من لفظه، وأبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عساكر[(٤)] وأنا مُحضر عليهما في الرابعة، قال الأول: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر الواسطي[(٥)]،

(١) القاضي تقي الدين. أحد فضلاء الشافعية بدمشق. واللوبياني نسبة إلى قرية لوبيا في فلسطين. توفي سنة (٨٣٨هـ). «معجم شيوخ ابن فهد» (ص١٠٠-١٠١)، «الضوء اللامع» (١١/ ٤٣).

(٢) المعروف بابن قواليح. توفي سنة (٧٧٨هـ). «الدرر الكامنة» (٤/ ٨٠).

(٣) الموصلي ثم الحلبي ثم الدمشقي. كان صالحا تقيا معتنيا بالحديث. مات سنة (٧٠٤هـ). «الدرر الكامنة» (٣/ ١٢٩).

(٤) الدمشقي، من بيت الحديث والرواية. توفي سنة (٦٩٩هـ). «المعجم المختص» للذهبي (ص٤٥)، «معجم الشيوخ الكبير» له (١/ ١٠٧).

(٥) المعروف بابن البُرهان. توفي سنة (٦٦٤هـ). «ذيل التقييد» (١/ ٤٣٦).

قال: أخبرنا أبو الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله الفراوي (ح).

وقال ابن عساكر -وطريقه عالية عن هذا بدرجة-: أنبأنا أبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي[١]، قالا: أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي، قال: أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي[٢]، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجُلودي[٣]، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه[٤] (ح).

وأخبرنا عاليا بدرجة القاضي الزين أبو بكر بن الحسين بن عمر العثماني فقيه الحجاز، فيما كتب به خطه لأهل مكة، عن [١١/ ب] أحمد بن أبي طالب ابن نعمة الصالحي، أن أبا محمد الأنجب بن أبي السعادات الحَمَّامي[٥] أذن

(١) الشيخ الإمام، المقرئ، مسند خراسان، رضي الدين الطوسي ثم النيسابوري. توفي سنة (٦١٧هـ). «التقييد» (ص ٤٥٦)، «السير» (٢٢/ ١٠٤-١٠٦).

(٢) الشيخ الإمام الثقة المعمَّر، أبو الحسين الفارسي ثم النيسابوري، راوي صحيح مسلم. توفي سنة (٤٤٨هـ). «التقييد» (ص ٣٤٦)، «السير» (١٨/ ١٩).

(٣) الإمام الزاهد، القدوة الصادق، أبو أحمد الجُلودي النيسابوري. توفي سنة (٣٦٨هـ). «إكمال الإكمال» (٤/ ١١٤-١١٥)، «السير» (١٦/ ٣٠١).

(٤) الإمام القدوة، الفقيه العلامة المحدث. راوي المسند الصحيح عن مسلم. توفي سنة (٣٠٨هـ). «التقييد» (ص ١٨٦)، «السير» (١٤/ ٣١١).

(٥) الشيخ المعمَّر، المسند، المُكثر. أبو محمد الحَمَّامي البغدادي. توفي سنة (٦٣٥هـ). «السير» (٢٣/ ١٤).

له، عن أبي الفرج مسعود بن الحسن الثقفي(١)، أن الحافظ أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني(٢) كتب له، عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد الجَوْزَقي(٣)، قال: حدثنا أبو حاتم مكي ابن عبدان بن محمد التميمي(٤)، قالا: حدثنا الحافظ **أبو الحسين مسلم ابن الحجاج بن مسلم بن كوشاد القشيري**، قال: حدثنا هارون بن معروف، ومحمد بن عباد -وتقاربا في لفظ الحديث، والسياق لهارون-، قالا: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن يعقوب بن مجاهد أبي حزْرة، عن عُبادة بن الوليد ابن عُبادة بن الصامت قال: خرجتُ أنا وأبي نطلبُ العلم في هذا الحي من الأنصار قبل أن يهلكوا، فذكر الحديث بطوله، فمنه: ثم مضيْنا حتى أتينا جابر ابن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا في مسجده، وهو يصلي في ثوب واحد، مشتملا به. وذكر قصَّة، إلى أن قال جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فسِرْنا مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وكان قوتُ كلِّ رجل منا في كل يوم تمرة، فكان يمُصُّها ثم يصُرُّها في ثوبه. وكنا نختبط بقسِيِّنا ونأكل حتى قرحت أشداقنا. فأُقسم أُخطِئها رجل منا يوما فانطلقنا به ننعشه، فشهدنا

---

(١) الشيخ المعمَّر، مسند العصر، أبو الفرج الأصبهاني. توفي سنة (٥٦٢هـ). «السير» (٢٠/ ٤٩٦).

(٢) الإمام المحدث، المفيد، الكبير، المصنف. الحافظ بن الحافظ الأصبهاني. توفي سنة (٤٧٠هـ). «السير» (١٨/ ٣٤٩).

(٣) الحافظ المجوِّد البارع. صاحب المستخرج على مسلم. توفي سنة (٣٨٨هـ). «السير» (١٦/ ٤٩٣).

(٤) المحدث الثقة المتقن. أبو حاتم النيسابوري. توفي سنة (٣٢٥هـ). «السير» (١٥/ ٧٠).

له أنه لم يُعطَها، فأعْطيها فقام فأخذها.

سرْنا مع رسول الله ﷺ حتى نزلنا واديـاً أفيح، فذهب رسول الله ﷺ يقضي حاجته فأتْبعتُه بإداوة من ماء، فنظر رسول الله ﷺ فلم ير شيئا يستتر به، وإذا شجرتان بشاطئ الوادي، فانطلق رسول الله ﷺ إلى إحداهما فأخذ بغُصْنٍ من أغصانها فقال ﷺ: «**انقادي عليَّ بإذن الله تعالى**» فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يُصانعُ قائدَه حتى أتى الشجرة الأخرى، فأخذ ﷺ [١٢/أ] بغصنٍ من أغصانها فقال عليه الصلاة والسلام: «**انقادي عليَّ بإذن الله عز وجل**»، فانقادت معه كذلك. حتى إذا كان ﷺ بالمَنْصف مما بينهما فَلَأَمَ بينهما -يعني جمعهما-، فقال صلوات الله وسلامه عليه: «**الْتَئِما عليَّ بإذن الله عز وجل**»، فالْتَأَمَتا. فخرجت أُحْضِر مخافة أن يُحسَّ رسول الله ﷺ بقُربي فيَبْتَعِد -قال ابن عباد: فيتَبَعَّد- فجلستُ أُحَدِّثُ نفسي، فحانت مني لفتة، فإذا أنا برسول الله ﷺ مُقبلا وإذا الشجرتان قد افترقتا، فقامت كل واحدة منهما على ساق، فرأيتُ رسول الله ﷺ وقف وقفة، فقال برأسه هكذا -وأشار ابن إسماعيل برأسه يمينا وشمالا- ثم أقبل، فلما انتهى إليَّ قال ﷺ: «**يا جابر، هل رأيتَ مقامي؟**» قلتُ: نعم يا رسول الله، قال عليه الصلاة والسلام: «**فانطلِقْ إلى الشجرتين فاقطعْ من كل واحدة منهما غُصْنـًا، فأقبل بهما، حتى إذا قمتَ مقامي فأرسلْ غصنـًا عن يمينك وغُصنـًا عن يسارك**»، قال جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: فقمت فأخذتُ حجراً فكسرته وحسرته فانذلق، فأتيتُ الشجرتين، فقطعتُ من كل

واحدة منهما غُصنا، ثم أقبلتُ أجري، حتى قمتُ مقام رسول الله ﷺ أرسلتُ غصنًا عن يميني وغصنا عن يساري، ثم لحقته ﷺ فقلتُ: قد فعلت يا رسول الله فعمَّ ذاك؟ قال صلوات الله وسلامه عليه: «**إني مررتُ بقبرين يعذَّبان، فأحببتُ بشفاعتي أن يُرفَّهَ ذاك عنهما ما دام الغصنان رطْبيْن**».

فأتينا العسكر فقال رسول الله ﷺ: «**يا جابر، نادِ بوَضوء**» فقلت: ألَا وضوء؟ ألَا وضوء؟ ألَا وضوء؟ قلت: يا رسول الله ما وجدتُ في الركب من قطرة. وكان رجلٌ من الأنصار رضي الله عنهم يُبَرِّدُ لرسول الله ﷺ الماء في أشجابٍ(١) له على حمارَّة(٢) من جريد، فقال ﷺ: «**انطلق إلى فلان** [١٢/ب] **بن فلان الأنصاري، فانظر هل في أشجابه من شيء؟**» فانطلقت إليه، فنظرت فيها، فلم أجد فيها إلا قطرةً في عزلاء شَجْبٍ منها، لو أني أفرغْتُهُ لشرِبَه يابِسُه. فأتيتُ رسول الله ﷺ فقلتُ: يا رسول الله لم أجد فيها إلا قطرة في عزلاء شَجْبٍ منها، لو أني أُفرغه لشَرِبَه يابِسُه. قال عليه الصلاة والسلام: «**اذهب فأتِني به**». فأتيته به فأخذه ﷺ بيده ثم جعل يتكلَّم بشيءٍ لا أدري ما هو ويغمزه بيده، ثم أعطانيه، ثم قال ﷺ: «**يا جابر ناد بجفنة**» فقلتُ: يا جفنةَ الرَّكب، فأُتِيتُ بها تُحملُ، فوضعتُها بين يديه ﷺ، فقال رسول الله صلوات الله وسلامه عليه بيده

(١) الشَّجْب هو السِّقاء الذي قد أخلق وبلي وصار شَنًّا. «النهاية» (مادة: شجب) (ص٤٦٦).
(٢) هي ثلاثة أعواد يُشدُّ بعضُ أطرافها إلى بعض، ويخالَف بين أرجلها، وتُعلَّق عليها الإداوة ليبرُد الماء. «النهاية» (مادة: حمر) (ص٢٣٢).

في الجفنة هكذا، فبسطها وفرّق عليه الصلاة والسلام بين أصابعه ثم وضعها في قعر الجفنة، وقال ﷺ: «**خذ يا جابر فصبَّ عليّ، وقل: بسم الله**»، فصببت عليه وقلت: بسم الله، فرأيت الماء يتفوَّر من بين أصابع رسول الله ﷺ. ثم فارت الجفنة ودارت حتى امتلأت، فقال صلوات الله وسلامه عليه: «**يا جابر، ناد مَن كانت له حاجة بماءٍ**»، فأتى الناس فاستقوا حتى رَوَوْا.

فقلت: هل بقي أحدٌ له حاجة، فرفع رسول الله ﷺ يده من الجفنة وهي مَلْأى، وشكى الناس إلى رسول الله ﷺ الجوع، فقال صلوات الله وسلامه عليه: «**عسى الله تبارك وتعالى أن يُطعمكم**» فأتينا سِيف البحر فزخر البحر زخرةً فألقى دابة، فأوْرينا على شقِّها النار فاطَّبخنا واشتوينا، فأكلنا وشبعنا.

قال جابر رضي الله عنه: فدخلت أنا وفلان -حتى عدَّ خمسة- في حِجاج[(١)] عينها، ما يرانا أحدٌ، حتى خرجنا، وأخذنا ضلعاً من أضلاعه فقوَّسناه ثم دعونا بأعظم رجل في الركب، وأعظم حملٍ في الركب، وأعظم ثقل في [١٣/أ] الركب، فدخل تحته ما يُطأطئ رأسه[(٢)].

(١) الحجاج، بالكسر والفتح، العظم المستدير حول العين. «النهاية» (مادة: حجج) (ص١٨٧).

(٢) أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم: (٣٠٠٦) (كتاب الزهد والرقائق، باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر).

نَجُز الجزء الأول من «**البدور الزواهر مما للمصطفى وعترته من المفاخر**» من رواية سلطان الحجاز أبي القاسم محمد بن حسن بن عجلان أعزه الله تعالى. تخريج ابن فهد محمد الهاشمي غفر الله تعالى له آمين. تسويداً في يوم الأحد ثالث المحرم سنة تسعٍ وأربعين وثمانمائة، وتبييضا في يوم الثلاثاء ثالث صفر من السنة، أحسن الله تعالى خاتمتها.

وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم.

حسبنا الله ونعم الوكيل. الحمد لله رب العالمين [١٣/ ب].

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد وصحبه وسلم.

الصحابي الثالث عشر:
خليفة رسول الله ﷺ الصديق أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة ابن عامر بن عمر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي رضي الله عنه

أخبرنا المُعمر شرف الدين موسى بن إبراهيم بن محمد بن فرج بن زيد الملكاوي الشافعي[(١)] مكاتبة، قال: أخبرنا الإمام محمد بن علي بن عيسى الحنفي[(٢)]، قال: حدثنا أبو الحسين علي بن مسعود من لفظه، وأبو الفضل أحمد بن هبة الله[(٣)] حضورا عليهما في الرابعة. قال الأول: أخبرنا إبراهيم بن عمر[(٤)]، قال: أخبرنا منصور بن عبد المنعم[(٥)] (ح).

---

(١) «معجم شيوخ ابن فهد» (ص ٣٩٤)، «الضوء اللامع» (١٠/ ١٧٥).
(٢) تقدم.
(٣) هو ابن عساكر، وقد تقدم.
(٤) هو الواسطي، وقد تقدم.
(٥) هو الفراوي، وقد تقدم.

وقال الثاني-وطريقه تعلو عن الذي قبله بدرجة-: أنبأنا المؤَّيد بن محمد[١]، قالا: أخبرنا محمد بن الفضل[٢]، قال: أخبرنا عبد الغافر بن محمد[٣]، قال: أنا محمد بن عيسى[٤]، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد[٥] (ح).

ويعلو لنا بدرجة فيما أباحه ابن الحسين[٦] لأهل مكة، عن الحجَّار، أن الأنجب[٧] أنبأه، عن مسعود الثقفي[٨]، أن عبد الرحمن بن منده الحافظ أنبأه، عن محمد بن عبد الله الحافظ[٩]، قال: حدثنا مكي[١٠]، قالا: حدثنا **الحافظ أبو الحسين مسلم،** قال: حدثنا سَلَمة بن شَبيب، قال: حدثنا الحسن ابن أعين، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا أبو إسحاق، قال: سمعت البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يقول: جاء أبو بكر الصديق إلى أبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا في منزله فاشترى منه رحْلاً، فقال لعازب: ابعث معي ابنك يحمله معي إلى منزلي. فقال لي أبي:

(١) هو الطوسي، وقد تقدم.
(٢) هو الفراوي الجد، وقد تقدم.
(٣) هو الفارسي، وقد تقدم.
(٤) هو الجُلودي، وقد تقدم.
(٥) ابن سفيان، راوي صحيح مسلم.
(٦) هو القاضي أبو بكر بن الحسين قاضي المدينة.
(٧) هو ابن أبي السعادات الحمَّامي البغدادي.
(٨) هو أبو الفرج الأصبهاني، وقد تقدم.
(٩) هو الجوزقي، وقد تقدم.
(١٠) هو ابن عبدان التميمي، تلميذ مسلم.

احمله، فَحَمَلْتُه، وخرج أبي معه ينتقد ثمنه، فقال له أبي: يا أبا بكر، حدِّثني كيف صنعتما ليلة سريتَ مع رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، سرينا ليلتنا كلها حتى قام قائمُ الظهيرة، وخلا الطريق فلا يمُرُّ فيه أحدٌ، حتى رُفعت لنا صخرة طويلة لها ظلٌّ، لم تأت عليه الشمس بعدُ، فنزلنا عندها، فأتيتُ الصخرةَ فسوَّيتُ بيدي مكانا ينام فيه رسول الله ﷺ في ظلها، ثم بسطتُ عليه فروة، ثم قلت: يا رسول الله نَم وأنا أنفُض لك ما حولك، فنام عليه الصلاة والسلام، وخرجتُ أنفض ما حوله، فإذا أنا براعي [١٤/أ] غنمٍ مقبلٍ بغنمه إلى الصخرة، يريد منها الذي أردنا، فلقيتُه فقلت له: لمن أنت يا غلام؟ فقال: لرجل من أهل المدينة. قلتُ: أفي غنمك لبنٌ؟ قال: نعم. قلت: أفتحلبُ لي؟ قال: نعم، فأخذ شاةً، فقلت له: انفُض الضرع من الشعر والتراب والقذى، فرأيت البراء رضي الله عنه يضرب بيده على الأرض ينفض، فحلب لي في قَعْبٍ معه كُثْبةً من لبن، ومعي إداوة أرْتوي فيها للنبي ﷺ ليشرب منها ويتوضأ، فأتيت النبي ﷺ، وكرهتُ أن أوقظه من نومه، فوافقْتُه عليه الصلاة والسلام استيقظ، فصَبَبْتُ على اللَّبن من الماء حتى برد أسفله، فقلت: يا رسول، اشرب من هذا اللَّبن، فشرب ﷺ حتى رضيت، ثم قال صلوات الله وسلامه عليه: «**ألم يأن الرحيل؟**» قلت: بلى. فارتحلنا بعدما زالت الشمس، واتَّبعنا سراقة بن مالك رضي الله عنه، ونحن في جَلَدٍ من الأرض. فقلت: يا رسول الله، أُتينا. فقال رسول الله ﷺ: «**لا تحزن إن الله معنا**»، فدعا عليه رسول الله ﷺ فارتطَمَتْ فرسه إلى بطنها، أُرى فقال:

إني قد علمتُ أنكما قد دعَوْتُما عليَّ، فادعُوَا الله لي، فالله لكما أن أردَّ عنكما الطلب. فدعا ﷺ فنجا، فرجع لا يلْقى أحداً إلا قال: قد كُفيتُم ما هاهنا، فلا يلقى أحداً إلا رَدَّه، ووفَى لنا.

وبه إلى الحافظ أبي الحسين قال: وحدّثنيه زهير بن حرب، قال: حدثنا عثمان بن عُمر. (ح).

قال: وحدثناه إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا النضر بن شميل، كلاهما عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: اشترى أبو بكر من أبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَحْلاً بثلاثة عشر درهما. وساق الحديث بمعنى حديث زُهير، عن أبي إسحاق، وقال في حديثه من رواية عثمان بن عُمر: فلَمَّا دنا دعا عليه رسول الله ﷺ، فساخَ فرسُه في الأرض إلى بطنه، ووثَبَ عنه، وقال: يا محمد، قد علمتُ أن هذا عملك، فادع الله عز وجل أن يُخلِّصني مما أنا فيه ولك عليَّ لأُعمِّيَنَّ على من ورائي، وهذه كنانتي فخُذ سهمـًا منها، فإنَّك ستمُرُّ على إبلي وغلماني [١٤/ب] بمكان كذا وكذا، فخذ منها حاجتك. قال ﷺ: «**لا حاجة لي في إبلك**»، فقدمنا المدينة ليلاً، فتنازعوا أيُّهم ينزل عليه ﷺ، فقال صلوات الله وسلامه عليه: «**أنزلُ على بني النجار، أخوال عبد المطلب أُكْرِمُهم بذلك، فصعد الرجال والنساء فوق البيوت، وتفرَّق الغلمان والخدم في الطرق ويُنادون: يا محمد، يا رسول الله، يا محمد، يا رسول الله**»[١].

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم: (٣٦١٥) (كتاب المناقب، باب علامات النبوة=

صحيح متفق عليه، رَوَيناه من طرق منها لمسلم كما رَوَيناه، وللبخاري عن محمد بن يوسف، عن أبي الحسن أحمد بن يزيد بن إبراهيم الحراني، عن زهير عن معاوية به. فوقع لنا بدلاً له في شيخ شيخه في الرواية الأولى، وله أيضا عن إسحاق بن إبراهيم، فوقع لنا موافقة له في الرواية الثانية ولله الحمد والشكر.

❁❁❁

= في الإسلام)، ومسلم في «صحيحه» برقم: (٢٠٠٩) (كتاب الزهد والرقائق، باب فِي حديث الهجرة ويقال له حديث الرحل).

الصحابي الرابع عشر:
أبو طريف عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج ابن امرئ القيس بن عدي بن أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة ابن جرول بن يعلى بن عمرو بن الغوث بن طي الطائي رضي الله عنه

أخبرنا القاضي ناصر الدين محمد بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف بن حسن القرشي الزُّبَيْدي الشافعي ويُعرف بابن الفاقوسي كتابة، قال: أخبرنا الشمس محمد بن علي بن عمر بن الخشاب[(١)]، والنجم أبو محمد عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن رزين الحموي[(٢)] (ح).

وأخبرنا عاليا بدرجة أبو بكر بن الحسين بن عمر المراغي في إذنه لأهل مكة، قالوا: أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن نعمة الديرمُقرَّني. قال المراغي كتابةً، زادوا سواه فقالوا: وست الوزراء أم محمد وزيرة ابنة عمر ابن أسعد التنوخي، قالا: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد الزبيدي، قال: أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب الهروي،

---

(١) المخزومي، المعروف بابن الخشاب. مات سنة (٧٨٩هـ). «الدرر الكامنة» (٤/ ٧٨).
(٢) العامري، حدَّث وعمَّر. توفي سنة (٧٩١هـ). «الدرر الكامنة» (٢/ ٣٥٧).

قال: أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر البوشنجي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف [١٥/أ] بن مطر بن صالح، قال: أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي قال: حدثنا محمد بن الحكم، قال: أخبرنا النضر، قال: أخبرنا إسرائيل، قال: أخبرنا سعد هو أبو مجاهد الطائي، قال: أخبرنا مُحِلُّ بن خليفة، عن عدي بن حاتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: بينا عند النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ح).

وقال الجعفي: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا سعدان بن بشر، قال: حدثنا أبو مجاهد، قال: حدثنا مُحِلُّ بن خليفة، قال: سمعتُ عديّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: كنتُ عند النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذ أتاه رجلٌ فشكا إليه الفاقة، ثم أتاه آخر فشكا إليه قطْعَ السبل، فقال عليه الصلاة والسلام: «**يا عدي، هل رأيتَ الحِيرة؟**» قلتُ: لم أرها، وقد أُنْبِئْتُ عنها. قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**فإن طالت بك حياة لترينَّ الظعينة ترتحلُ من الحيرة، حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحداً إلا الله تبارك وتعالى**- قلت فيما بيني وبين نفسي: فأين دُعَّار طيِّئ الذين قد سعَّروا البلاد- **ولئن طالت بك حياةٌ لتفتحنَّ كنوز كسرى**» قلت: كسرى بن هرمُز؟ قال صلوات الله وسلامه عليه: «**كسرى بن هرمز، ولئن طالت بك حياة لترينَّ الرجل يُخرج ملءَ كفِّه من ذهب أو فضة، يطلب من يقبلهُ منه فلا يجد أحداً يقبله منه، وليلقينَّ الله تعالى أحدكم يوم يلقاه، وليس بينه وبينهُ ترجمان**

يترجم له، فليقولنَّ عز وجل له: ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك؟ فيقول بلى. فيقول جل وعلا: ألمْ أُعطك مالاً وأُفضِل عليك؟ فيقول: بلى. فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم، وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم». قال عدي رضي الله عنه: سمعت النبي ﷺ يقول: «**اتقوا النار ولو بشقِّ تمرة، فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة**». قال عدي رضي الله عنه: فرأيتُ الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله ع زوجل، وكنتُ فيمن افتتح كنوز كسرى [١٥/ب] ابن هرمز، ولئن طالت بكم حياة لَتَرَوُنَّ ما قال النبي أبو القاسم ﷺ: «**يُخرِج ملء كفِّه**»(١).

أخرج النسائي(٢) منه: «**اتقوا النار ولو بشقِّ تمرة**» في الزكاة في سننه عن نصر بن علي الجهضمي عن خالد بن الحارث الهجيمي عن شعبة عن مُحلِّ ابن خليفة الطائي الكوفي به، فعَلاَ عن طريقنا بدرجة، والله المحمود على كل حال.

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم:(٣٥٩٥) (كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام).

(٢) في «المجتبى» برقم:(٢٥٥٣) (ص ٣٥٣).

الصحابي الخامس عشر:
رجلٌ من أصحاب النبي ﷺ و رضي الله عنه

أخبرنا العلامة شمس الدين أبو ياسر محمد بن عمار بن محمد المالكي المصري[١] في كتابه منها قال: قرأتُ على القاضي شمس الدين محمد بن علي الحنفي[٢] إمام الصَّرغتمشية، أخبرك أبو عبد الله محمد بن أحمد بن رسلان[٣] (ح).

وأجازنا بعلو درجة أبو الفضل محمد بن أحمد الخطيب المكي، عن الرئيس أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود بن الجوخي[٤]، قالا: أخبرنا الشمس أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك المقدسي[٥]،

(١) توفي سنة (٨٤٤هـ). «معجم شيوخ ابن فهد» (ص ٣٨٧)، «الضوء اللامع» (٨/ ٢٣٢).
(٢) الحريري، إمام المدرسة الصرغتمشية. توفي سنة (٧٩٧هـ). «الدرر الكامنة» (٤/ ٦٦).
(٣) شمس الدين البعلي، سمع سنن النسائي الصغرى رواية ابن السني من عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك. «ذيل التقييد» (١/ ٤١)، «الدرر الكامنة» (٣/ ٣٧٤).
(٤) بدر الدين الدمشقي، المعروف بابن الزقاق. توفي سنة (٧٦٤هـ). «الدرر الكامنة» (١/ ٢٥٠).
(٥) المعروف بابن الزين الحنبلي. توفي سنة (٦٨٦هـ)، وقيل: (٦٨٩هـ). «الوافي بالوفيات» (١٨/ ٦٤)، «ذيل التقييد» (٢/ ٧٣).

قال: أخبرنا أبو الفتح منصور بن أحمد بن محمد بن أبي شجاع يحيى بن علي بن البراج[١]، والإمام صائن الدين عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزدي[٢] (ح).

وأخبرنا عاليا بدرجة أخرى أبو بكر بن الحسين المدني في إذنه لأهل مكة، عن الحجَّار أحمد بن أبي طالب، وأحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري[٣]، وأبو الصبر أيوب بن نعمة الدمشقي الكحال[٤]، قال: أخبرنا أبو الفداء إسماعيل بن أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد العراقي[٥]، وأبو عمرو عثمان بن علي بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن الحسين بن محمد بن خطيب القرافة القرشي[٦] (ح).

وقال الجزري: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد

---

(١) هو أبو منصور أحمد بن يحيى بن أحمد بن علي بن محمد، الشيخ الصالح، الخيِّر الثقة. راوي المجتبى للنسائي. أبو منصور البغدادي. توفي سنة (٦٢٥هـ). «السير» (٢٢/ ٢٧٧)، «ذيل التقييد» (١/ ٤٠٧).

(٢) الدمياطي، الفقيه المتكلم. توفي سنة (٦١٣هـ). «ذيل التقييد» (٢/ ١٥٦).

(٣) أبو العباس الهكاري العابد. توفي سنة (٧٤٣هـ). «الدرر الكامنة» (١/ ٢٠٧).

(٤) الشيخ الفاضل المسند، أبو العلاء، تفرَّد في زمانه، وحدَّث بمصر مدة. توفي سنة (٧٣٠هـ). «معجم الشيوخ الكبير» (١/ ١٨٦)، «الوافي بالوفيات» (١٠/ ٣٤).

(٥) الحنبلي، نزيل دمشق، وكنيته أبو الفضل. توفي سنة (٦٥٢هـ). «السير» (٢٣/ ٣٠٥)، «ذيل التقييد» (١/ ٤٦١).

(٦) الشيخ العالم، الناسخ، أبو عمرو الأسدي الدمشقي. توفي سنة (٦٥٦هـ). «السير» (٢٣/ ٣٤٧)، «ذيل التقييد» (٢/ ١٧٠).

المقدسي[١] (ح).

وقال الحجار: أخبرنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة ابن القبيطي[٢]، وأبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله المقرئ[٣]، وعمر بن عبد العزيز بن الناقد[٤]، وأم عبد الله عجيبة ابنة الحافظ أبي بكر محمد بن أبي غالب الباقِداري[٥] [١٦/أ] إذناً قالت والعراقي وابن ظافر: أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي منصور محمد[٦] بن يَنال التُّرْك[٧] إجازة إلا ابن ظافر فقال: سماعا، زاد والعراقي، فقالا: وابن الناقد، والمقرئ، وابن القُبَّيطي، وابن عبد الهادي، وابن خطيب القرافة: أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي، زاد ابن القبيطي فقال هو وابن البراج: أخبرنا أبو زرعة طاهر

(١) الرئيس الأصيل، صدر الدين، محتسب الصالحية. توفي سنة (٧٤٩هـ). «وفيات ابن رافع» (٢/ ٦٢)، «ذيل التقييد» (١/ ١٦٨).

(٢) الشيخ الجليل الثقة، مسند العراق، الحراني ثم البغدادي. والقُبَّيطي بضم أوله وتشديد ثانيه. توفي سنة (٦٤١هـ). «السير» (٢٣/ ٨٧).

(٣) الإمام المقرئ، المحدث المسند، أبو الفضل الإسكندراني المالكي. توفي سنة (٦٣٦هـ). «السير» (٢٣/ ٣٦).

(٤) أبو الفضل البغدادي، يعرف بابن الجصّاص. توفي سنة (٦٤٠هـ). تاريخ الإسلام (١٤/ ٣٢٦).

(٥) الشيخة المعمَّرة، المسندة، ضوء الصباح البغدادية. والباقِداري نسبة إلى باقِدار قرية قرب بغداد. توفيت سنة (٦٤٧هـ). «السير» (٢٣/ ٢٣٢).

(٦) هو أحمد بن أبي منصور أحمد بن محمد.

(٧) الشيخ الصالح، المعمَّر، مسند عصره، أبو العباس الأصبهاني. توفي سنة (٥٨٥هـ). «السير» (٢١/ ١٢٤).

ابن محمد بن طاهر المقدسي[(١)]، وزاد العراقي وعجيبة فقالا: وأبو الفتح عبد الله بن أحمد بن أبي الفتح الخرقي[(٢)]، زاد العراقي فقال وأبو المحاسن محمد ابن عبد الخالق بن أبي شكر الجوهري[(٣)]، وعبد الرزاق بن إسماعيل[(٤)]، وابن عمه أبو سعيد المُطهر بن عبد الكريم بن محمد القُومَسَاني[(٥)]، قالوا: أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدُّوني[(٦)]، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله الدينوري الكسَّار[(٧)] في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة وفيها مات، قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط ابن السُّني الهاشمي سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، قال: حدثنا الفقيه **أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الحافظ** سنة اثنتين وثلاثمائة، قال أخبرنا عيسى بن يونس، قال حدثنا ضمرة

(١) الشيخ العالم، المسند، الصدوق، الشيباني المقدسي ثم الرازي الهَمَذاني. توفي سنة (٥٦٦هـ). «السير» (٢٠/ ٥٠٣).

(٢) المعمَّر، مسند أصبهان، أبو الفتح القاسمي الأصبهاني الخِرقي. توفي سنة (٥٧٩هـ). «التقييد» (ص ٣٢٦)، «السير» (٢١/ ٩٠).

(٣) راوي المجتبى للنسائي. توفي سنة (٥٨٣هـ). «التقييد» (ص ٨٤)، «السير» (٢١/ ١٢٣).

(٤) أبو المحاسن عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد القومَساني الهمَذاني. والقومساني نسبة إلى قومسان نواحي هَمَذان. توفي سنة (٥٨٠هـ). «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦٥٥).

(٥) «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦٦٠).

(٦) الشيخ، العالم، الزاهد، الصادق، الدوني الهمذاني. كان آخر من روى كتاب المجتبى عن القاضي أبي نصر الكسَّار صاحب ابن السني. والدوني نسبة إلى قرية الدُّون من أعمال هَمَذان. توفي سنة (٥٠١هـ). «السير» (١٩/ ٢٣٩).

(٧) القاضي الجليل، العالم. توفي سنة (٤٣٣هـ). «التقييد» (ص ١٣٦)، «السير» (١٧/ ٥١٤).

عن أبي زرعة السَّيباني[(١)] عن أبي سُكينة[(٢)] رجلٌ من المُحرَّرين عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: لما أمر النبي ﷺ بحفر الخندق عُرضت لهم صخرة فحالت بينهم وبين الحفر، فقام النبي ﷺ وأخذ المعول ووضعَ عليه الصلاة والسلام رداءَه ناحية الخندق، وقال صلوات الله وسلامه عليه: ﴿وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدۡقٗا وَعَدۡلٗاۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ١١٥﴾ [الأنعام]. فندر ثلث الحجر وسلمان الفارسي رضي الله عنه قائم ينظر، فبرق مع ضربة رسول الله ﷺ برقة، ثم ضرب عليه الصلاة والسلام الثانية وقال: ﴿وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدۡقٗا وَعَدۡلٗاۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ١١٥﴾[الأنعام] [١٦/ ب] فندر الثلث الثاني فبرقت برقة فرآها سلمان رضي الله عنه. ثم ضرب ﷺ الثالثة وقال: ﴿وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدۡقٗا وَعَدۡلٗاۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ١١٥﴾[الأنعام]، ونذر الثلث الثالث فبرقت برقة فرآها سلمان رضي الله عنه، وخرج رسول الله ﷺ فأخذ رداءه وجلس، قال سلمان رضي الله عنه: يا رسول الله، رأيتك حين ضَرَبْتَ، ما تضربُ ضربةً إلا كانت معها برقة، قال له رسول الله ﷺ: «**يا سلمان، رأيتَ ذلك؟**» فقال: إي والذي بعثك بالحق يا رسول الله. قال صلوات الله وسلامه عليه: «**فإني حين ضربت الضربة الأولى رُفعت لي مدائن كسرى وما حولها**

---

(١) يحيى بن أبي عمرو الحمصي، ثقة. وروايته عن الصحابة مرسلة. مات سنة (١٤٨هـ). «التقريب» (ص ١٠٦٣).

(٢) الحمصي، مختلف في صحبته. «التقريب» (ص ١١٥٥).

ومدائن كثيرة حتى رأيتها بعيني»، قال له من حضره من أصحابه: يا رسول الله، ادع الله أن يفتحها علينا ويُغَنِّمنا ديارهم ويُخرِّبُ بأيدينا بلادهم. فدعا رسول الله ﷺ بذلك. «**ثم ضربتُ الضربة الثانية فرُفعت لي مدائن قيصر وما حولها حتى رأيتُها بعيني**»، قالوا: يا رسول الله، ادع الله تعالى أن يفتحها علينا ويُغنمنا ديارهم ويخرِّب بأيدينا بلادهم. فدعا رسول الله ﷺ بذلك «**ثم ضربت الثالثة فرُفعت لي مدائن الحبشة وما حولها من القرى حتى رأيتها بعيني**»، قال رسول الله عند ذلك: «**دعوا الحبشة ما وَدَعُوكم، واترُكوا الترك ما تركوكم**»[(١)].

أخرجه أبو داود في الملاحم من سننه عن عيسى بن محمد الضميري عن ضمرة بن ربيعة به مختصرا: «**دعوا الحبشة ما ودعوكم**» فوقع لنا بدلا له والحمد لله.

❁❁❁

(١) أخرجه أبو داود في «سننه» (٤٣٠٢) (٦/ ٣٥٨)، والنسائي في «المجتبى» واللفظ له (٣١٧٨) (ص ٤٣٨)، وحسنه الألباني، انظر «صحيح سنن النسائي» (٢/ ٣٩٧).

الصحابي السادس عشر:
أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان
ابن عبيد الخدري الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه

أخبرنا العلامة أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن محمد بن سليمان بن علي بن إبراهيم بن حارث بن حُنينة بن نصيبين، شُهر بابن المرحَّل البعلي [١٧/أ] الشافعي[(١)] إجازة كتبها لنا بخطه، قال: أخبرنا الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد اليونيني[(٢)]، والشريف شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم بن مظفر الحسيني[(٣)]، والشمس أبو عبد الله محمد بن محمد بن عثمان الجردي[(٤)] (ح).

وأخبرنا عاليا بدرجة العلامة عبد الله بن الحسين اليثربي[(٥)] إجازة كتبها

(١) كان آية بديعة في الحفظ، إماما في القراءات والفقه والعربية. توفي سنة (٨٦١هـ). «الضوء اللامع» (١/ ١٥٩).

(٢) البعلي، لَخَّص تفسير ابن كثير، وكان رجلا فاضلا. توفي سنة (٧٨٣هـ). «الدرر الكامنة» (٤/ ٥٦).

(٣) البعلي. «الدرر الكامنة» (٤/ ١٥٧).

(٤) «الدرر الكامنة» (٤/ ١٩٨).

(٥) هو أبوبكر المراغي قاضي المدينة، ذكره المصنف مرارا.

لأهل مكة، قالوا: أخبرنا أبو العباس أحمد بن نعمة الصالحي. قال اليثربي: كتابة. قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد البغدادي سماعـًا، وأبو المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن زيد البغدادي إذنـًا، قالا: أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى الهروي، قال: أخبرنا جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر البوشنجي، قال: أنا الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن يوسف بن مطر الفربري، قال: أخبرنا إمام الصنعة **أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الحافظ** قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: بينما نحنُ عند رسول الله ﷺ وهو يقسم قَسْما، أتاه ذو الخويصرة وهو رجلٌ من بني تميم، فقال: يا رسول الله اعْدِل. فقال رسول الله ﷺ: «**ويْلك، ومن يعدل إذا لم أعدل؟ قد خِبْتُ وخسرت إن لم أكن أعدل**». فقال عمر رضي الله عنه: يا رسول الله ائذن لي فيه أضربُ عنقه. فقال صلوات الله وسلامه عليه: «**دعْهُ، فإن له أصحابـًا يحقر أحدُكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، يقرؤون القرآن لا يُجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرُق السهمُ من الرَّميّة، يُنظرُ إلى نصله فلا يوجد فيه شيء، ثم يُنظر إلى رُصافه فما يوجد فيه شيء، ثم ينظر إلى نضبه** -وهو قدحه- **فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر إلى قُذَذه** -وهو ريش السهم- **فلا يوجد فيه شيء، قد سبق الفرثَ والدمَ، آيتهم رجلٌ أسود**

إحدى عضديه مثل ثدي المرأة، أو مثل البُضعة [١٧/ ب] **تُدَرْدَر، ويخرجون على حين فُرقة من الناس»**(١).

قال أبو سعيد ﵁: فأشهد أني سمعتُ هذا الحديث من رسول الله ﷺ، وأشهد أن علي بن أبي طالب -﵁- قاتلهم وأنا معه، فأمر -﵁- بذلك الرجل فالتُمس فأُتي به، حتى نظرتُ إليه على نعت النبي ﷺ الذي نعته.

صحيح متفق عليه، رويناه من طرق منها للبخاري كما سُقناه ولمسلم عن أبي الطاهر بن السَّرح وحرملة بن يحيى وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن يونس، ورواه النسائي من طريقين إحداهما عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر كلاهما عن الزهري به، فوقع لنا بدلاً لمسلم في شيخ شيوخه، ووقع لنا عاليا عن النسائي، ولله الحمد والشكر.

❁❁❁

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم:(٣٦١٠) (كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام)، ومسلم في «صحيحه» برقم:(١٠٦٤) (كتاب الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم) والنسائي في «الكبرى» (٧/ ٤٧٠) برقم: (٨٥٠٥)، (٧/ ٤٧١) برقم: (٨٥٠٧).

الصحابي السابع عشر:
ليث بني غالب، مفرق الكتائب، أمير المؤمنين أبو الحسن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن طباجُوَا البعلي العطار(١) كتابة، قال: أخبرنا المحمَّدون: اليونيني، والحسيني، والجردي (ح).

وأخبرنا بعلو درجة أبو بكر المراغي في إذنه لأهل مكة، قالوا: أخبرنا الحجار. قال المراغي: كتابة، قال: أخبرنا ابن الزبيدي، قال: أخبرنا ابن شعيب، قال: أخبرنا الداودي، قال: أخبرنا الحموي، قال: أخبرنا الفربري، قال: حدثنا **الحافظ أبو عبد الله**، قال: حدثني محمد، قال: أنا عبدة عن هشام ابن عروة عن أبيه، قال: سمعت عبد الله بن جعفر يقول: سمعتُ عليا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يقول: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول (ح).

وقال الحافظ أبو عبد الله: حدثني صدقة، قال: أخبرنا عبدة، عن هشام، عن أبيه، قال: سمعت عبد الله بن جعفر يحدث، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال. (ح).

(١) البعلي الخبَّاز. «معجم شيوخ ابن فهد» (ص ٦٥)، «الضوء اللامع» (١/ ٢٥٥).

وقال: حدثنا أحمد بن أبي رجاء، قال: حدثنا النضر، عن هشام، قال: أخبرني أبي، قال: سمعتُ عبد الله بن جعفر يقول: سمعت عليًّا رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**خير نسائها مريم ابنة عمران، وخير نسائها خديجة** رضي الله عنها»(١). [١٨/أ].

حديث صحيح رويناه من طرق، منها للبخاري كما أوردناه، ولمسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كُريب كلاهما عن عبد الله بن نمير وأبي أسامة. زاد أبو كريب: ووكيع وأبي معاوية. وله أيضا عن إسحاق بن إبراهيم، وللترمذي عن هارون بن إسحاق الهمداني كلاهما عن عبدة بن سليمان، وللنسائي عن أحمد بن حرب بن محمد الطائي الموصلي عن أبي معاوية خمستهم عن هشام بن عروة به. فوقع لنا بدلاً لمسلم والترمذي، ولمسلم أيضا والنسائي في شيخ شيوخهما، ولله الحمد والمنة.

❁❁❁

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم: (٣٤٣٢) (كتاب أحاديث الأنبياء، باب وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك)، ومسلم في «صحيحه» برقم: (٢٤٣٠) (كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها)، والترمذي في «سننه» (٦/ ١٧٩) برقم: (٣٨٧٧)، والنسائي في «الكبرى» (٧/ ٣٨٨) برقم: (٨٢٩٦).

الصحابي الثامن عشر:
أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أخبرنا الإمام العالم شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي بن أَزْدَمِر عُرف بابن يومئذ الطرابلسي[١] كتابة، قال: أخبرنا آباء عبد الله الحسيني، والجردي، واليونيني (ح).

وأخبرنا عاليا بدرجة ابن الحسين[٢] في إجازته لأهل أم القرى، قالوا: أخبرنا ابن أبي طالب، قال ابن الحسين: في كتابه، قال: أخبرنا الحسين، قال أخبرنا عبد الأول، قال: أخبرنا عبد الرحمن، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا محمد، قال: أخبرنا الحافظ **محمد بن إسماعيل**، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، وزهير بن حرب قالا: حدثنا محمد بن فُضيل، عن عُمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: أتى جبريل النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قد أتت، معها إناءٌ فيه إدام أو طعامٌ أو شراب، فإذا هي أتتْك فاقْرَأْ عليها

---

(١) الناسخ، حدَّث بشيء من صحيح البخاري. «معجم شيوخ ابن فهد» (ص ٦٣)، «الضوء اللامع» (٢/ ١٣).

(٢) هو أبو بكر بن الحسين المراغي، قاضي المدينة.

السلام من ربِّها ومني، وبشِّرها ببَيْتٍ في الجنة من قصبٍ لا صخب فيه ولا نصب.

صحيح اتفقا عليه، فرواه البخاري كما سبق، ومسلم عن بكر وأبي كُرَيْب وابن نُمير، والنسائي عن عمرو بن علي أربعتهم عن محمد بن فُضيل به، فوقع لنا بدلاً لهما ولله الشكر.

الصحابي التاسع عشر:
أم المؤمنين أم عبد الله عائشة ابنة [١٨/ب] الصديق أبي بكر بن أبي قحافة القرشي التيمي رضي الله عنهم

أخبرنا الإمام العلامة أقضى القضاة السيد الشريف شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الملك بن سعيد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن حمود بن ميمون بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن إدريس بن إدريس بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الفاسي المكي[١]، والأصيل شهاب الدين أبو العباس أحمد ابن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل عُرف بابن ناظر الصاحبة الصالحي الذهبي الحنبلي[٢] في كتابَيْهما، قالا: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود بن أبي القاسم بن الجُوخي حضورا للثاني، ومكاتبة للأول، زاد فقال والشمس محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر البياني الخزرجي

(١) والد تقي الدين الفاسي المؤرخ. توفي سنة (٨١٩هـ). «الضوء اللامع» (٢/ ٣٥).
(٢) المسند المعمَّر، الصالحي الحنبلي، وكان خيِّرا ديِّنا. توفي سنة (٨٤٩هـ). «معجم شيوخ ابن فهد» (ص ٥٨)، «الضوء اللامع» (١/ ٣٢٤).

قالا: أخبرنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي مشافهة إن لم يكن سماعا، وأم محمد زينب ابنة مكي بن علي بن كامل الحراني سماعًا لابن الجوخي، وإجازة للبياني، قالا: أخبرنا أبو علي حنبل بن عبد الله بن فرج ابن سعادة الرصافي المكبر، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد ابن المُذْهِب التميمي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن معز بن حمدان بن مالك القَطِيعي، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله قال: حدثني أبي الإمام الربَّاني، والصديق الثاني **أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني،** قال: حدثنا علي بن إسحاق قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان النبي ﷺ إذا ذكر خديجة رضي الله عنها أثنى عليها فأحسن الثناء [١٩/أ]، فغِرْتُ يومًا فقلتُ: ما أكثَرَ ما تذكُرُها، حمراء الشِّدقين، قد أبْدلك الله عز وجل خيرا منها. فقال صلوات الله وسلامه عليه: **«ما أبْدلني الله عز وجل خيرا منها، آمنت بي إذ كفر بي الناس، وصدَّقتني إذ كذَّبني الناس، وآستني بمالها إذ حرمني الناس، ورزقني الله عز وجل أولادها وحرمني أولاد الناس»**(١).

❁❁❁

(١) **إسناده حسن،** أخرجه أحمد في «مسنده» (٤١/ ٣٥٦) برقم: (٢٤٨٦٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ١٣) برقم: (٢١). وانظر: «مجمع الزوائد» للهيثمي (٩/ ٢٢٤).

الحديث التاسع عشر

وبه قال **الإمام أحمد**: حدثنا يونس، وأبو عبد الرحمن، وعبد الصمد، قالوا: حدثنا داود بن أبي الفرات، عن علباء، عن عكرمة، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: خَطَّ رسول الله ﷺ في الأرض أربعة خطوط، قال عليه الصلاة والسلام: «**أتدرون ما هذا؟**» قالوا: الله ورسوله ﷺ أعلم. فقال رسول الله ﷺ: «**أفضل نساء الجنة خديجة بنت خويلد** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، **وفاطمة** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا **ابنة محمد** ﷺ، **ومريم ابنة عمران، وآسية ابنة مزاحم امرأةُ فرعون**»[(١)].

أخرجه النسائي عن العباس بن محمد عن يونس بن محمد وعن إبراهيم بن يعقوب عن أبي النعمان، وعن عمرو بن منصور عن حجاج بن منهال ثلاثتهم عن داود بن أبي الفرات به، فوقع لنا بدلاً في شيوخ شيوخه ولله المنة.

(١) **حديث صحيح**. أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٧٧) برقم: (٢٩٠١)، والنسائي في «الكبرى» (٧/ ٣٩١) برقم: (٨٣٠٦)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٤٧٠) برقم: (٧٠١٠). وانظر: «التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان» للألباني (١٠/ ١٢١)، و«سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١٥٠٨) (٤/ ١٣).

الصحابي الموفي عشرين:
أبو جعفر عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي رضي الله عنهما
والحديث الموفي عشرين

أخبرنا الأصيل شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل شُهر بابن ناظر الصاحبة إجازة كتبها لنا بخطه، قال أخبرنا أبو العباس الجوخي حضورا، قال أخبرتنا زينب ابنة مكي، قالت: أخبرنا حنبل، قال: أخبرنا هبة الله، قال: أخبرنا الحسن، قال: أخبرنا أحمد، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبي **الإمام أحمد** قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني هشام بن عروة بن الزبير، عن أبيه عروة، عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أُمِرْتُ أن أُبَشِّر خديجة** رضي الله عنها [١٩/ ب] **ببيتٍ من قصب لا صَخَب فيه ولا نصب**»(١).

(١) **حديث صحيح**، أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٨٣) برقم: (١٧٥٨)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٤٦٦) برقم: (٧٠٠٥)، والطبراني في «الكبير» (١٤/ ١٣٨) برقم: (١٤٧٦٢). وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١٥٥٤) (٤/ ٧٣).

الصحابي الحادي والعشرون: عفيف بن قيس الكندي رضي الله عنه، والحديث الحادي والعشرون

أخبرنا الأجل الأوحد الشيخ جمال الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن عبد الله البيضاوي ثم المكي الزمزمي الشافعي[(١)] في كتابه، عن البياني وابن الجوخي قالا: أخبرتنا ابنة مكي، قال البياني: إجازة، قالت: أخبرنا ابن الفرج الرُّصافي، قال: أخبرنا ابن الحصين، قال: أخبرنا ابن المُذهب، قال: أخبرنا القطيعي، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبي **أبو عبد الله أحمد**، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن أبي الأشعث، عن إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه، قال: كنتُ امرأً تاجراً فقدمتُ مكة، فأتيتُ العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه لأبْتاع منه بعض التجارة، وكان امرأً تاجراً، فوالله إني لعنده بمنى إذ خرج رجلٌ من خِباء قريب منه، إذ نظر إلى الشمس، فلما رآها مالت قام يُصَلِّي، ثم خرجت امرأةٌ من ذلك الخباء الذي خرج منه ذلك الرجل،

(١) توفي سنة (٨٣٧هـ). «الضوء اللامع» (٩/ ١٥).

فقامت خلفه تصلي، ثم خرج غلام حين ناهز الحلم من ذلك الخباء فقام معه يصلي. فقلت للعباس: يا عباس، ما هذا؟ قال: هذا محمد ابن أخي عبد الله ابن عبد المطلب، قلت: من هذه المرأة؟ قال: هذه امرأته خديجة ابنة خويلد، فقلت: من هذا الفتى؟ قال: هذا علي بن أبي طالب ابن عمه، قلتُ: فما هذا الذي يصنع؟ قال: يصلي وهو يزعم أنه نبي، ولم يتبعه على أمره إلا امرأته وابن عمه هذا الفتى، وهو يزعم أنه ستُفتح عليه كنوز كسرى وقيصر. فكان عفيف- وهو ابن عم الأشعث بن قيس رضي الله عنهما- يقول -وأسلم بعد ذلك فحسُن إسلامه- [٢٠/أ]: لو كان الله عز وجل رزقني الإسلام يومئذ فأكون ثانيا مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه[(١)].

❀❀❀

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٠٦) برقم: (١٧٨٧)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٠٠) برقم: (١٨١). وإسناده ليس بذاك لضعف إسماعيل بن إياس الكندي، قال فيه البخاري: لم يصح حديثه. انظر: «ميزان الاعتدال» (١/ ٢٢٣)، وفيه أيضا إياس بن عفيف الكندي، قال فيه البخاري: فيه نظر. انظر: «التاريخ الكبير» (١/ ٣٤٥). وانظر كذلك: «الكامل في ضعفاء الرجال» (٢/ ١٢٥).

الصحابي الثاني والعشرون:
أبو عبد الرحمن عبد الله بن أمير المؤمنين
عمر بن الخطاب القرشي العدوي رضي الله عنهما
والحديث الثاني والعشرون

أخبرنا العلامة نورالدين أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن سلامة ابن عطوف بن يعلى السلمي[١]، إجازة كتبها لنا بخطه، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن حسن بن مزيد بن أُمَيلة المزي سماعا عليه بها، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المنصوري، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن حسان بن طَبَرْزد الحساني، قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل الكروخي (ح).

وأخبرنا بعلو درجة أبو بكر بن الحسين المدني فيما كتب به لأهل مكة، عن أحمد بن أبي طالب، أن أبا عبد الله محمد بن عبد الواحد بن المتوكل

(١) المكي الشافعي، يُعرف بابن سلامة. سمع من ابن أُميلة مشيخة الفخر البخاري. توفي سنة (٨٢٨هـ). «إنباء الغمر» (٣/ ٣٥٦)، «الضوء اللامع» (٥/ ٨٣).

على الله الهاشمي[(١)] وعدةٌ أنبأوه، عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب الصوفي، قالا: أخبرنا أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد بن محمد ابن عبد الله الأزدي، زاد الكروخي فقال وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل بن أبي حامد الغورجي، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي بن إبراهيم الترياقي، قالوا: أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبي الجراح الجراحي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محبوب بن فضل المحبوبي، قال أخبرنا **الحافظ أبو عيسى محمد ابن عيسى بن سورة السلمي**، قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان البغدادي، قال: حدثنا علي بن قادم، قال: حدثنا علي بن صالح بن حي، عن حكيم بن جبير، عن جُميع بن عمير التيمي، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه، فجاء علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تدمع عيناه [٢٠/ب] فقال: يا رسول الله، آخيت بين أصحابك ولم تُؤاخ بيني وبين أحد، فقال له رسول الله ﷺ: «**أنت أخي في الدنيا والآخرة**»[(٢)].

(١) الشريف الأجل، المسند البغدادي. توفي سنة (٦٤٠هـ). السير (٣٢/ ٨٤).

(٢) **ضعيف**، أخرجه الترمذي في «سننه» (٦/ ٨٤) برقم: (٣٧٢٠)، والطبراني في «الكبير» (١٣/ ١٩٨) برقم: (١٣٩٠٩). في سنده جميع بن عمير، قال فيه البخاري: فيه نظر، انظر: «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٤٢)، و«الكامل» لابن عدي (٢/ ٤١٨)، وقال فيه ابن حبان: رافضي يضع الحديث. انظر: «ميزان الاعتدال» (١/ ٤٢١). وفي إسناده أيضا: حكيم بن جبير، قال فيه ابن حجر: ضعيف رمي بالتشيع. «التقريب» (ص ٢٦٥).

الصحابي الثالث والعشرون:
أبو سُريحة حذيفة بن أسيد بن أبي سُريحة الغفاري رضي الله عنه، أو أبو عمرو زيد بن أرقم بن زيد ابن عمير بن النعمان الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه
والحديث الثالث والعشرون

أخبرنا الشيخ المعمر الإمام شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم ابن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي شُهرةً الفُوِّيّ الأصل ثم المكي[(١)] إجازة قال: أنبأنا عمر بن حسن قال أخبرنا علي بن أحمد قال أخبرنا عمر بن محمد قال: أنا عبد الملك بن عبد الله (ح).

وأخبرنا عاليا بدرجة عبد الله بن الحسين اليثربي فيما كتب به لأهل البلد عن أحمد بن أبي طالب أن جمعًا منهم: محمد بن عبد الواحد أنبأوه عن أبي الوقت قالا: أخبرنا محمود بن القاسم، زاد عبد الملك فقال وأحمد ابن عبد الله وعبد العزيز بن محمد قالوا: أخبرنا عبد الجبار بن محمد قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: أخبرنا **الحافظ أبو عيسى** قال: حدثنا محمد

(١) توفي سنة (٨٣٢هـ). «إنباء الغمر» (٣/ ٤٤٣)، «الضوء اللامع» (١/ ١٩١).

ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كُهيل قال سمعت أبا الطفيل يُحدِّث عن أبي سُريحة، يعني حذيفة بن أسيد بن أبي سريحة الغفاري، أو زيد بن أرقم رضي الله عنهما - شك شعبة - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه**»(١).

ساقه النسائي في المناقب من سننه أتمَّ من هذا، لما رجعَ نزل غدير خُم، من حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه عن محمد بن مثنى عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن سليمان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم به، فوقع لنا عاليا عنه بدرجة ولله المنة.

❁❁❁

(١) **صحيح**، أخرجه الترمذي في «سننه» (٦/ ٧٩) برقم:(٣٧١٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧/ ٤٤١) برقم: (٨٤٢٤). وانظر: «صحيح سنن الترمذي» (٣/ ٥٢١)، و«سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١٧٥٠) (٤/ ٣٣٠).

الصحابي الخامس والعشرون:
أم عطية نُسيبة ابنة كعب أبو الحارث [٢١/أ] الأنصارية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
والحديث الرابع والعشرون

أخبرنا قاضي القضاة ناصر الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن إسماعيل الكناني المدني الشافعي(١) في كتابه عن ابن أُميلة قال: أخبرنا ابن البخاري قال: أخبرنا ابن طبرزد قال: أخبرنا الكروخي (ح).

وأخبرنا بعلو درجة أبو بكر في إباحته لأهل معاد، قال: أنبأنا الحجار عن ابن المتوكل على الله وغيره أن أبا الوقت أنبأهم قالا: أخبرنا الأزدي، زاد الكروخي فقال والترياقي والغورجي، قالوا: أخبرنا الجراحي قال: أخبرنا المحبوبي قال: أخبرنا **الترمذي** قال: حدثنا محمد بن بشار ويعقوب بن إبراهيم وغير واحد قالوا: حدثنا أبو عاصم عن أبي الجراح قال: حدثني حاتم ابن صبيح(٢) قال: حدثتني أم شراحيل قالت: حدثتني أم عطية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: بعث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جيشاً فيهم علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فسمعتُ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو رافع يديه

(١) قاضي المدينة المعروف بابن صالح. توفي بالمدينة سنة (٨٢٦هـ). «إنباء الغمر» (٣/ ٣١٧)، «الضوء اللامع» (٤/ ١٣١).

(٢) الصواب هو جابر بن صبح.

يقول: «**اللهم لا تُمتني حتى تُرِيَني عليًّا** ﷺ»[١].

❀❀❀

(١) **إسناده ضعيف،** أخرجه الترمذي في «سننه» (٦/ ٩٥) برقم:(٣٧٣٧). فيه أبو الجراح البهزي وهو مجهول.«التقريب» (ص ١١٢٥)، وأم شراحيل لا يُعرف حالها. «التقريب» (ص ١٣٨١). وانظر: «ضعيف سنن الترمذي» للألباني (ص ٤٢٩).

الحديث الخامس والعشرون

وبالأسانيد المتقدمة إلى **الترمذي** قال: حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن عيسى بن عمر عن السُّدي عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كان عند النبي ﷺ طيرٌ فقال: «**اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير**» فجاء علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فأكل منه(١).

❁❁❁

(١) أخرجه الترمذي في «سننه» (٦/ ٨٤) برقم:(٣٧٢١). وفي إسناده **سفيان بن وكيع** وهو ضعيف، فقد ابتُلِيَ بورَّاقٍ له أدخل في كتبه أحاديثَ مناكيرَ، ونصحَهُ أبو حاتمٍ الرازيُّ وابنُ خُزَيْمة، وبيَّن له أبو حاتم كيف يميِّز ما أُدْخِلَ عليه، فلم يأخُذْ بِنُصْحه، فسقَطَتْ رواياتُهُ. انظر «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٢٣١). وانظر كذلك «التقريب» (ص ٣٩٥).

الحديث السادس والعشرون

وبه قال: حدثنا إسماعيل بن موسى قال حدثنا محمد بن عمر بن الرُّومي قال: حدثنا شريك عن سلمة بن كُهيل عن سويد بن غفلة عن الصُّنَابحي عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أنا دار الحكمة،** [٢١/ ب] **وعليٌّ بابها**»(١).

❁❁❁

(١) أخرجه الترمذي في «سننه» (٦/ ٨٥) برقم: (٣٧٢٣)، وقال: هذا حديث غريب منكر. قال المباركفوري في شرحه على سنن الترمذي: اختلف أهل العلم في هذا الحديث، فقال ابن الجوزي وغيره: إنه موضوع، وقال الحاكم وغيره: إنه صحيح، قال الحافظ ابن حجر: والصواب خلاف قولهما معا، وأن الحديث من قسم الحسن لا يرتقي إلى الصحة ولا ينحط إلى الكذب. «تحفة الأحوذي» (١٠/ ٢٢٧). وانظر: «ضعيف سنن الترمذي» (ص ٤٢٦).

الحديث السابع والعشرون

وبه قال: حدثنا علي بن المنذر الكوفي قال: حدثنا محمد بن فضيل عن الأجلح عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال: دعا رسول الله ﷺ عليا يوم الطائف فانتجاه، فقال الناس لقد طال نجْواه مع ابن عمه. فقال رسول الله ﷺ: **«ما انْتَجيتُه ولكن الله سبحانه وتعالى انتجاه»**(١).

❁❁❁

(١) أخرجه الترمذي في «سننه» (٦/ ٨٨) برقم: (٣٧٢٦)، وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الأجلح. وهو أجلح بن عبد الله الكندي وقد تَشيَّع. وفي السند كذلك أبو الزبير وهو صدوق يدلس، وقد عنعن. انظر: «التقريب» (ص ٨٩٥)، و«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٧/ ٨٦).

وهذا حديث عن نفر من الأنصار، وأقل الجمع ثلاثة، والمُسَمَّى منهم أبو أيوب، وهو خالد بن زيد بن كليب الأنصاري رضي الله عنه والحديث الثامن والعشرون

أخبرنا الرئيس المعمر الجمال المصري أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن ضرغام بن ظعان بن حميد الأنصاري الدَّرْوي[١] أن الصلاح محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي عمر أجازه قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي قال: أخبرنا أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج المكبر قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن المُذهِب قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن الإمام الرباني والصِّديق الثاني **أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني** قال: حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا حَنَش بن الحارث بن لقيط الأشجعي، عن رياح بن الحارث قال: جاء رهطٌ إلى عليٍّ رضي الله عنهم بالرحبة قالوا: السلام عليك يا مولانا. قال رضي الله عنه: كيف أكون مولاكم

(١) توفي بالمدينة سنة (٨٢٠هـ). «إنباء الغمر» (٣/ ١٥٠-١٥١)، «الضوء اللامع» (٧/ ١٨١).

وأنتم قوم من العرب؟ قالوا: سمعنا [٢٢/ أ] رسول الله ﷺ يوم غدير خُم يقول : «**مَنْ كنتُ مولاه فهذا مولاه**».

قال رياح: فلما مضوا تبعتُهم، فقلت: من هؤلاء؟ قالوا: نفرٌ من الأنصار منهم أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه(١).

❁❁❁

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨/ ٥٤١) برقم:(٢٣٥٦٣). إسناده صحيح، قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد ثقات. «مجمع الزوائد» (٩/ ١٠٤). وجَوَّد الألباني إسنادَه في «الصحيحة» (١٧٥٠) (٤/ ٣٤٠).

الصحابي التاسع والعشرون:
أبو إسحاق سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب أو وهيب ابن عبد مناف بن زهرة الزهري رَضِيَ الله عَنْهُ
والحديث التاسع والعشرون

أخبرنا الإمام العلامة نجم الدين محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف ابن إبراهيم بن موسى بن ضرغام بن ظعان بن حميد الدروي الأنصاري الشافعي كتابةً عن الصلاح محمد بن أحمد قال: أخبرنا علي قال: أخبرنا حنبل قال: أخبرنا هبة الله قال: أخبرنا علي قال: أخبرنا أحمد قال: أخبرنا عبد الله قال: حدثني أبي قال: حدثنا حجاج قال: أخبرنا فُطْر عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن الرُّقَيْم الكِناني قال: خرجنا إلى المدينة زمن الجَمَل، فلقينا سعد بن مالك رَضِيَ الله عَنْهُ بها، فقال: أمر رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بسدِّ الأبواب الشارعة في المسجد، وترْك باب علي رَضِيَ الله عَنْهُ [١].

❀❀❀

(١) **إسناده ضعيف**. أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٩٨) برقم:(١٥١٢). فيه عبد الله بن الرقيم الكناني وهو كوفي مجهول، انظر: «التقريب» (ص ٥٠٦).

الحديث الموفي ثلاثين

وبالأسانيد السابقة إلى الإمام **أبي عبد الله أحمد بن حنبل** قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا عوف عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ أبوابٌ شارعة في المسجد، فقال ﷺ يومـًا: «**سُدُّوا هذه الأبواب إلا باب علي** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ»، فتكلم أناسٌ في ذلك، فقام رسول الله ﷺ، فحمد الله عز وجل وأثنى عليه وقال: «**أما بعد؛ فإني أُمرتُ بسدِّ هذه الأبواب** [٢٢/ ب] **غير باب علي. فقال فيه قائلُكم، وإني والله ما سددتُ شيئا ولا فتحته، ولكن أُمرتُ بشيء فاتَّبعتُه**»(١).

❁❁❁

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢/ ٤١) برقم: (١٩٢٨٧)، والنسائي في «الكبرى» (٧/ ٤٢٢) برقم:(٨٣٦٩). وفي إسناده ميمون البصري وهو ضعيف الحديث، انظر: «التقريب» (ص ٩٩٠).

الصحابي الموفي ثلاثين:
أبو علي معقل بن يسار بن عبد الله بن سعيد المزني رضي الله عنه
والحديث الحادي والثلاثون

أخبرنا الشيخ الصالح الإمام الأوحد المرشدي جمال الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن ضرغام ابن ظعان بن حميد الأنصاري الدروي ثم المكي الشافعي إجازة كتبها لنا بخطه، أن الصلاح بن أحمد أنبأه قال: أخبرنا أبو الحسن قال: أخبرنا أبو علي قال: أخبرنا أبو القاسم قال: أخبرنا أبو الحسن قال: أخبرنا أبو بكر قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: حدثني أبي أبو عبد الله قال: حدثنا أبو أحمد قال حدثنا خالد -يعني ابن طهمان- عن نافع بن أبي نافع عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال: وضَّأتُ النبي ﷺ ذات يوم فقال عليه الصلاة والسلام: «**هل لك في فاطمة** رضي الله عنها **تعودها؟**» فقلت: نعم. فقام ﷺ مُتوكِّئا عليَّ، فقال عليه الصلاة والسلام: «**أما إنه سيحمل ثقلها غيرك ويكون أجرها لك**» فكأنه لم يكن عليَّ شيءٌ، حتى دخلنا على فاطمة رضي الله عنها، فقال صلوات الله وسلامه عليه: «**كيف تَجِدِينَكِ؟**» فقالت رضي الله عنها: لقد اشتدَّ حُزني واشتدَّت فاقتي وطال سَقمي.

قال عبد الله: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده في هذا الحديث: قال ﷺ: «**أوما ترضين أنِّي زوَّجْتُك أقدَم أمتي سِلما، وأكثرَهم علما وأعظمَهم حلما**»[١].

---

(١) **إسناده حسن**، أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣/ ٤٢٢) برقم:(٢٠٣٠٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٢٢٩) برقم:(٥٣٨). إسناده حسن رجاله ثقات عدا خالد بن طهمان، وهو صدوق وقد رُمي بالتشيع ثم اختلط. انظر «التقريب» (ص ٢٨٧).

الصحابي الحادي والثلاثون:
أسماء ابنة عُميس بن معبد بن الحارث الخثعمية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
والحديث الثاني والثلاثون

أخبرنا قاضي القضاة الإمام كمال الدين أبو البركات محمد بن محمد ابن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة المخزومي الشافعي كتابة [٢٣/ أ] قال: أنبأنا ابن أبي عمر قال: أخبرنا ابن البخاري قال: أخبرنا الرُّصافي قال: أخبرنا ابن الحصين قال: أخبرنا ابن المُذهب قال: أخبرنا القطيعي قال: أخبرنا عبد الله قال: حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن سعيد وعبد الله بن نمير قال: حدثني. وقال يحيى: عن موسى الجهني قال: دخَلْتُ على فاطمةَ بنت علي، فقال لها رفيقي أبو مَهَل: كم لك؟ قالت: ستة وثمانون سنة. قال: ما سمعتِ من أبيك شيئا؟ قالت: حدّثتني أسماء بنت عميس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أن رسول الله ﷺ قال لعلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه ليس بعدي نبي**»[(١)].

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥/ ١٤) برقم:(٢٧٠٨١)، (٤٥/ ٤٥٩) برقم: (٢٧٤٦٧)، والنسائي في «الكبرى» (٧/ ٣٠٨) برقم: (٨٠٨٧). ورجاله ثقات رجال الصحيح، غير فاطمة بنت علي، فهي ثقة. انظر: «مجمع الزوائد» (٩/ ١٠٩).

أخرجه النسائي عن عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد به، فوقع لنا بدلاً له ولله الحمد.

الصحابي الثاني والثلاثون:
عمرو بن شاس بن عُبيد الأسدي أو الأسلمي رضي الله عنه
والحديث الثالث والثلاثون.

أخبرنا الشيخ المُعمّر شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن محمود بن يوسف بن علي الكراني ثم المكي الحنفي كتابة، عن ابن إبراهيم قال: أخبرنا ابن أحمد قال: أخبرنا ابن عبد الله قال: أخبرنا ابن محمد قال: أخبرنا ابن محمد قال: أخبرنا ابن جعفر قال: أخبرنا ابن أحمد قال: حدثني أبي ابن محمد قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح عن الفضل بن معقل بن سنان عن عبد الله بن نِيار الأسلمي عن عمرو بن شاس الأسلمي، وكان من أصحاب الحديبية رضي الله عنهم قال: خرجتُ مع علي رضي الله عنه إلى اليمن، فجافاني في سفره ذلك حتى وجدتُ في نفسي عليه. فلما قدمتُ المدينة أظهرتُ شِكايتَه في المسجد، حتى سمع بذلك رسول الله ﷺ. فدخلتُ المسجد ذات غداة ورسولُ الله ﷺ جالسٌ في ناسٍ من أصحابه، فلما رآني أَبَدَّني عينيْه -يقول: حدَّد إليَّ النظر- حتى إذا جلستُ قال: «**يا عمرو، والله لقد آذيتني**»، فقلتُ: أعوذُ بالله من أذاك

يا رسول الله، قال ﷺ: «**من آذى عليًّا، فقد آذاني**»[١] [٢٣/ ب].

---

(١) **صحيح لغيره**. أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥/ ٣٢٠) برقم:(١٥٩٦٠)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٣٦٥)، برقم: (٦٩٢٣)، وغيرهما عن عمرو بن شاس وغير واحد من الصحابة. والحديث صحيح بمجموع طرقه. انظر: «منبع الفوائد» (٩/ ١٢٩)، و«التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان» (١٠/ ٦٤)، و«الصحيحة» (٢٢٩٥) (٥/ ٣٧٣).

الحديث الرابع والثلاثون

وبالأسانيد السالفة إلى **الإمام أحمد** قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال ابنه: وسمعتُه أنا منه، يعني من عبد الله بن محمد، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن أم موسى عن أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: لَلَّذي أحلف به إن كان عليٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لأَقرب الناس عهداً برسول الله ﷺ. قالت: عُدنا رسول الله ﷺ غداة بعد غداة يقول: «**جاء علي** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟» مراراً. قالت: وأظنُّه كان ﷺ بعثه في حاجة. قالت: فجاء بعد، فظننتُ أن له إليه حاجة، فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب، فكنتُ مِنْ أدناهم إلى الباب، فأكبَّ عليه ﷺ عليٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فجعل عليه الصلاة والسلام يُسارُّه ويُناجيه، ثم قُبِض صلوات الله وسلامه عليه من يومه ذلك. فكان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من أقرب الناس به ﷺ عهدا(١).

ساقه النسائي عن محمد بن قدامة عن جرير بن عبد الحميد به، فوقع لنا بدلًا له عاليا بحمد الله تعالى ومَنِّه.

---

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤/ ١٩٠) برقم: (٢٦٥٦٥)، والنسائي في «الكبرى» (٦/ ٣٩٢) برقم: (٧٠٧١). ورجاله ثقات عدا أم موسى، سرّية علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وهي مقبولة. «التقريب» (ص ١٣٨٦).

الصحابي الثالث والثلاثون:
أبو إياس سلمة بن الأكوع سنانِ بن عبد اللّٰه بن قشير ابن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمي رضي الله عنه
والحديث الخامس والثلاثون

أخبرنا الإمام العلامة المحدث تاج الدين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان البعلي الحنبلي[(١)] إجازة كتبها لنا بخطه قال: أخبرنا أبو المحاسن يوسف بن عبد الله بن علي بن حاتم بن الحبال[(٢)] وأبو طالب عبد الكريم بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن المخلص[(٣)] البعليان قالا: أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان بن كامل التنوخي[(٤)] وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن ابن أحمد بن المعري البعلي[(٥)] قالا: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين

(١) يعرف كسلفه بابن بردس. توفي سنة (٨٣٠هـ). «إنباء الغمر» (٣/ ٣٩٣)، «الضوء اللامع» (٧/ ١٤٢).
(٢) حدَّث وتفرَّد ورُحل إليه. توفي سنة (٧٧٨هـ). «الدرر الكامنة» (٤/ ٤٦٢).
(٣) توفي سنة (٧٦٠هـ). «الدرر الكامنة» (٢/ ٣٩٧).
(٤) المعرِّي الشافعي الأديب، القاضي. قال الذهبي: كان خَيِّرا صالحا متواضعا زاهدا...ونِعم الشيخ كان. توفي سنة (٦٩٦هـ). «معجم الشيوخ الكبير» (١/ ٣٥٢).
(٥) زكي الدين الزاهد. توفي سنة (٦٩١هـ). «ذيل التقييد» (١/ ٤٣٠).

ابن عبد الله بن رواحة الأنصاري(١) قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر [٢٤/أ] أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني(٢) قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن ابن محمد بن فاتك الأيلي(٣) بمصر قال: [أخبرنا أبو محمد عبد الله بن الوليد ابن سعد الأنصاري قال:](٤) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد اللَّماني(٥) بالقيروان (ح).

وأنبأنا بعلو درجة القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن النجم بن هاشم، شُهر بالشامي، الكناني العسقلاني(٦) قال: أخبرنا الإمام أبو بكر محمد بن محمد بن الحسن بن نباتة الجذامي(٧) قال: أخبرنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد الأَبَرْقُوهِي(٨) وأبو الفتح

---

(١) الشيخ العالم، المسند، المعمَّر، الخزرجي الحموي الشافعي توفي سنة (٦٤٦هـ). «السير» (٢٣/ ٢٦١).

(٢) هو السِّلفي.

(٣) من شيوخ السِّلفي، ذكره في كتابه «معجم السَّفَر» (ص١٧١).

(٤) ما بين المعكوفتين زيادة مني كي يستقيم الإسناد، فإن ابن فاتك لم يسمع من اللماني، وإنما سمع السيرة الهشامية من الأنصاري عن اللماني. وهكذا ورد عند السِّلفي في «معجم السَّفر» (ص١٧٠) والله أعلم.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) توفي سنة (٨٣١هـ). «إنباء الغمر» (٣/ ٤١٢)، «الضوء اللامع» (٧/ ١٤).

(٧) الشاعر المفوَّه. توفي سنة (٧٦٨هـ). «الدرر الكامنة» (٤/ ٢١٦).

(٨) الزاهد نزيل مصر. توفي سنة (٧٠١هـ). والأَبَرْقوهي نسبة إلى أَبَرْقوه من عمل شيراز. «معجم الشيوخ الكبير» للذهبي (١/ ٣٧).

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين بن الحباب السعدي[(١)] وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي نصر بن النحاس الحلبي[(٢)] والأمير أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي سعد بن علي الآمدي[(٣)]. قال وابن النحاس: أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن منصور بن المُقَيَّر البغدادي[(٤)] عن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد السَّلاَّمي[(٥)] (ح).

وقال الأبرقوهي وابن الحباب: أخبرنا عمي أبو البركات عبد القوي بن عبد العزيز بن الحسين[(٦)] قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غَدير بن علي بن أبي عمر السعدي[(٧)]، قال وابن ناصر: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخِلعي[(٨)]. قال ابن ناصر: إذنـًا، زاد فقال وأبو إسحاق

---

(١) «ذيل التقييد» (١/ ٧٨).

(٢) الشيخ بهاء الدين، إمام النحو والأدب بمصر. توفي سنة (٦٩٨هـ). «ذيل التقييد» (١/ ٩٤).

(٣) كان فاضلا، مشاركا في النحو واللغة. توفي سنة (٧٠٤هـ). «الدرر الكامنة» (٣/ ٣٨٦).

(٤) الشيخ المسند المقرئ، الحنبلي. نزيل مصر. توفي سنة (٦٤٣هـ). «السير» (٢٣/ ١١٩).

(٥) الإمام المحدث، مفيد العراق. توفي سنة (٥٥٠هـ). «السير» (٢٠/ ٢٦٥).

(٦) الشيخ الإمام، العدل الكبير، مفخرة الديار المصرية. تفرد برواية سيرة ابن هشام عن ابن رفاعة. توفي سنة (٦٢١هـ). «السير» (٢٢/ ٢٤٤).

(٧) الفقيه الفرضي، مسند وقته، المصري الشافعي، لازم أبا الحسن الخلعي وأكثر عنه وتفقه به. توفي سنة (٥٦١هـ). «السير» (٢٠/ ٤٣٥).

(٨) القاضي الإمام الفقيه، مسند الديار المصرية، صاحب «الفوائد العشرين» المُسَمَّاة بـ«الخِلعيات»، وراوي السيرة. توفي سنة (٤٩٢هـ). «السير» (١٩/ ٧٨).

إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال(١) كذلك قالا: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس البزاز(٢) بمصر، قال واللماني: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد بن زنجويه البغدادي(٣) قال: أخبرنا أبو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم ابن سعيد بن أبي زرعة البرقي(٤) قال: حدثنا أبو محمد عبد الملك بن هشام النحوي(٥) قال: حدثنا زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي(٦) قال: حدثنا **أبو بكر محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي** إملاء قال: وحدثني بُريدة بن سفيان ابن فروة الأسلمي عن أبيه سفيان عن سلمة بن عمرو بن الأكوع ﵁ قال: بعث رسول الله ﷺ أبا بكر الصديق ﵁ برايته إلى بعض حصون خيبر، فقاتل، ورجع ولم يكن فتح وقد جُهد، ثم بعث [٢٤/ ب] الغد عمر بن الخطاب ﵁ فقاتل، ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد. فقال رسول الله ﷺ: «**لأُعطين الراية غداً رجلاً يحبُّ الله تعالى ورسوله ﷺ، يفتح الله تعالى على يديه، ليس بفرَّار**».

قال سلمة ﵁: فدعا رسول الله ﷺ عليًّا ﵁ وهو أرْمد فتفل في

(١) الإمام، الحافظ، المتقن، مسند مصر. توفي سنة (٤٨٢هـ). «السير» (١٨/ ٤٩٥).

(٢) الفقيه، المحدث، مسند الديار المصرية. توفي سنة (٤١٦هـ). «السير» (١٧/ ٣١٣).

(٣) المحدث راوي السيرة بمصر. توفي سنة (٣٥١هـ). «السير» (١٦/ ٣٥).

(٤) المحدث، راوي السيرة عن ابن هشام. توفي سنة (٢٨٦هـ). «السير» (١٣/ ٤٨).

(٥) العلامة النحوي، الأخباري البصري، نزيل مصر. توفي سنة (٢١٨هـ). «السير» (١٠/ ٤٢٨).

(٦) أبو محمد الكوفي، صدوق، ثبت في المغازي. «التقريب» (ص ٣٤٦).

عينيْه، ثم قال صلوات الله وسلامه عليه: «**خُذ هذه الراية فامضِ بها حتى يفتح الله تعالى عليك**». قال سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فخرج والله بها يا أَنِّحُ[(١)] يُهرول هرولة وإنّا لخلفه نتبع أثره حتى ركز رايته في رَضْمٍ من حجارة تحت الحصن، فاطّلع إليه يهودي من رأس الحصن فقال: من أنت؟ قال: أنا علي بن أبي طالب. قال اليهودي: عَلَوْتُم وما أنزل الله على موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ أو كما قال. فما رجع حتى فتح الله عز وجل على يديه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٢)].

قلت: قوله: «يا أَنِّحُ» هو بياء آخر الحروف وهمزتين مفتوحتين ونون مكسورة مُشددة ثم حاء، أي يقول: أح أح، ضربٌ من السير الشديد. ويقال: يأنُح النَّفَس الذي يكون في الإعياء إذا عَدَا الإنسان، والله تعالى أعلم.

❁❁❁

(١) في سيرة ابن هشام ضبطت (يَأْنَحُ). قال السهيلي: من الأنيح وهو عُلُوُّ النَّفَس. وقال ابن الأثير: من الأُنوح، وهو صوتٌ يُسمعُ من الجوف، معه نَفَس وبُهْر ونهيج يعتري السمين من الرجال. الروض الأنف (٤/ ٦٠)، «النهاية» (مادة: أنح) (ص٤٩).

(٢) **إسناده ضعيف**. أخرج الحديث بطوله ابن هشام في «سيرته» (٣/ ٢٨٤)، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٣٩) برقم: (٦٣٠٣). فيه بريدة بن سفيان وهو ليس بالقوي مع رفضٍ فيه، قال فيه البخاري: فيه نظر. «التاريخ الكبير» (٢/ ١٤١)، وقال فيه الدارقطني: متروك. انظر: «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٣٤). والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» -مختصرا مع اختلاف في اللفظ- برقم: (٢٩٤٢) (كتاب الجهاد والسير، باب دعاء النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الناس إلى الإسلام)، ومسلم في «صحيحه» برقم: (٢٤٠٦) (كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

الصحابي الرابع والثلاثون:
أبو رافع أسلم رضي الله عنه، مولى النبي صلى الله عليه وسلم
والحديث السادس والثلاثون

أخبرنا قاضي القضاة العلامة شهاب الدين أبو الخير أحمد بن الضياء محمد بن محمد بن سعيد بن عمر بن يوسف بن علي بن إسماعيل الصاغاني ثم المكي الحنفي[(١)] في كتابه قال: أخبرنا المعمر زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون بن القارئ الثعلبي[(٢)] سماعا، والحافظ أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني[(٣)] مشافهة إن لم يكن سماعا (ح).

وأنبأنا القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد[(٤)] قال: أخبرنا أبو بكر محمد ابن محمد المصري[(٥)] قالوا: أخبرنا أحمد بن إسحاق[(٦)] إجازة إلا المصري

(١) توفي سنة (٨٢٥هـ)، وكان أول حنفي يستقل بقضاء مكة. «الضوء اللامع» (٢/ ١٧٩).
(٢) توفي سنة (٧٧٦هـ). «الدرر الكامنة» (٢/ ٣٣٧).
(٣) الإمام المفتي، الفقيه، المحدث. توفي سنة (٧٦٧هـ). «الدرر الكامنة» (٢/ ٣٧٨).
(٤) هو الشامي الكناني المتقدم في الحديث السابق.
(٥) هو ابن نباتة الجذامي المتقدم في الحديث السابق.
(٦) هو أبو المعالي الأَبَرْهوقي المتقدم في الحديث السابق.

فقال: سماعا، زاد فقال: ومحمد بن أحمد(١) قال وابن إسحاق أخبرنا عبد القوي [٢٥/أ] بن عبد العزيز(٢) (ح).

وقال ابن إسماعيل(٣) وابن إبراهيم(٤): أنبأنا علي بن محمد(٥) عن الحافظ محمد بن ناصر(٦) قال: وعبد القوي أخبرنا علي بن الحسن(٧). قال ابن ناصر: إجازة، زاد فقال وإبراهيم بن سعيد(٨) كذلك قالا: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر(٩) قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر(١٠) قال: أخبرنا عبد الرحيم ابن عبد الله(١١) قال: حدثنا أبو محمد بن هشام قال: حدثنا ابن الطفيل قال: حدثنا **ابن إسحاق** قال: وحدثني عبد الله بن الحسن عن بعض أهله عن أبي رافع رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: خرجنا مع علي رضي الله عنه حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم برايته، فلما دنا من الحصن خرج إليه أهله فقاتلهم، فضربه رجل من

(١) هو أبو الفتح بن الحبَّاب المتقدم في الحديث السابق.
(٢) هو أبو البركات ابن الحبَّاب المتقدم في الحديث السابق.
(٣) هو الأمير محمد الآمدي.
(٤) هو محمد النحاس.
(٥) هو ابن المقيَّر البغدادي.
(٦) هو أبو الفضل السَّلامي.
(٧) هو الخِلعي.
(٨) هو الحافظ الحبَّال.
(٩) هو ابن النحاس البزاز.
(١٠) هو ابن الورد البغدادي.
(١١) هو أبو سعيد البرقي.

يهود فطرح ترسه على يده، فتناول علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بابًا كان عند الحصن فترَّس به عن نفسه، فلم يزل في يده وهو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقاتل حتى فتح الله تبارك وتعالى عليه، ثم ألقاه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من يده حين فرغ، فلقد رأيتُني في نفر معي سبعة أنا ثامنهم نَجْهد على أن نُقَلِّب ذلك الباب فما تقلّب[(١)].

ساقه الإمام أحمد في مسنده عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن ابن إسحاق به، فوقع لنا بدلًا له في شيخ شيخه، والحمد لله.

❁❁❁

(١) أخرجه ابن هشام في «سيرته» (٣/ ٢٨٤)، وأحمد في «مسنده» (٣٩/ ٢٨٤) برقم: (٢٦٥٦٥) واللفظ له. **وإسناده ضعيف** لجهالة الراوي عن أبي رافع، وقال الحافظ ابن كثير بعد أن أورد هذا الحديث من طريق يونس بن بكير: وفي هذا الخبر جهالة وانقطاع ظاهر. «البداية والنهاية» (٤/ ١٨٩).

الصحابي الخامس والثلاثون:
أبو اليَسَر كعب بن عمرو بن عباد الخزرجي رضي الله عنه
والحديث السابع والثلاثون

وبالأسانيد المتقدمة إلى الحافظ **أبي بكر محمد بن إسحاق** قال: وحدثني بريدة بن سفيان الأسلمي عن بعض رجال بني سلمة عن أبي اليَسَر كعب بن عمرو رضي الله عنه قال: إنَّا لَمَعَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بخَيْبَر ذات عشية إذْ أقبلت غنمٌ لرجل من يهود تريد حصنهم ونحن محاصروهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**مَن رجل يُطعمنا من هذه الغنم؟**». قال أبو اليسر رضي الله عنه: فقلت أنا يا رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم: «**فافْعَلْ**». فخرجت أشتدُّ مثل الظَّليم(١)، فلما نظر إليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم مُوليـًا قال: «**اللهم أمتعنا به**» فأدركتُ الغنم، وقد دخلتْ أُولاها الحصن، فأخذتُ شاتين [٢٥/ب] من أُخراها فاحتضنتهما تحت يديَّ، ثم أقبلتُ بهما أشتدُّ كأنه ليس معي شيء، حتى ألقيتُهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذبحوهما فأكلوهما.

وكان أبو اليَسَر رضي الله عنه من آخر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاكا، فكان

(١) هو ذَكَرُ النَّعام.

ﷺ إذا حدث هذا الحديث بكى ثم قال: أُمْتِعُوا بي حتى كنتُ من آخرهم[(١)].

***

(١) أخرجه ابن هشام في «سيرته» (٣/ ٢٨٥)، وأحمد في «مسنده» (٢٤/ ٢٨٣) برقم: (١٥٥٢٤). **إسناده ضعيف**، لضعف بريدة بن سفيان وهو متروك كما تقدم. انظر: «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٣٤)، ولإبهام الراوي عن أبي اليَسَر.

تم الجزء الثاني من «**البدور الزواهر مما للمختار وعترته من المفاخر**»، من رواية سلطان الحجاز شرف الدنيا والدين أبي القاسم محمد بن حسن بن عجلان أدام الله تعالى سَعدَه ما اختلف الملوان، تخريج ابن فهد الهاشمي عفا الله تعالى عنه تسويدا في نهار الأربعاء سادس المحرم سنة تسع وثلاثين وثمانمائة، وتبييضـًا في يوم الثلاثاء ثالث صفر من السنة أحسن الله عاقبتها.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، ورضي عن آله وأصحابه أجمعين، وعن التابعين وتابع التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. حسبنا الله ونعم الوكيل [٢٦/ أ].

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وصحبه وسلم.

الصحابي السادس والثلاثون:
أبو اليقظان عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة ابن قيس بن الحصين بن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة ابن عامر الأكبر بن يام بن عنس العنسي رضي الله عنه
والحديث الثامن والثلاثون

أخبرنا أقضى القضاة الإمام الأوحد شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم الشامي شهرةً ثم المصري الكناني العسقلاني كتابة قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن نباتة قال: أخبرنا الأبرقوهي وابن الحباب وابن النحاس والآمدي، قال وابن النحاس: أنبأنا ابن المقير عن ابن ناصر (ح).

وقال الأبرقوهي وابن الحباب: أخبرنا عمي أبو البركات عبد القوي قال: أخبرنا ابن رفاعة قال وابن ناصر: أخبرنا الخلعي. قال ابن ناصر إذنا،

زاد فقال والحبال كذلك قالا: أخبرنا ابن النحاس قال: أخبرنا ابن الورد قال: أخبرنا البرقي قال: حدثنا ابن هشام قالك حدثنا البكائي قال: حدثنا **ابن إسحاق** قال: فحدثني يزيد بن محمد بن خثيم المحاربي عن محمد بن كعب القُرَظي عن محمد بن خُثيم أبي يزيد عن عمار بن ياسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كنتُ أنا وعلي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رفيقين في غزوة العُشَيرة، فلما نزلها رسول الله ﷺ وأقام بها، رأينا أُناساً من بني مُدْلِج يعملون في عينٍ لهم وفي نخل. فقال لي علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يا أبا اليقظان، هل لك في أن نأتي هؤلاء، ننظر كيف يعملون؟ قُلت: إن شئت. فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة ثم غشينا النوم. فانطلقتُ أنا وعلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حتى اضطجعنا في صَوْرٍ(١) من النخل وفي دقعاء من التراب، فنمنا. فوالله ما أهبَّنا إلا رسول الله ﷺ يُحرِّكُنا برجله وقد تترَّبْنا من تلك الدَّقعاء التي نمنا فيها، فيومئذ قال رسول الله ﷺ لعلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «**ما بالُك يا أبا تراب؟**» [٢٦/ ب] لما يرى عليه من التراب، ثم قال ﷺ: «**ألا أحدِّثكما بأشقى الناس رَجُليْن؟**» قلنا: بلى يا رسول الله. قال عليه الصلاة والسلام: «**أُحَيْمرُ ثمود، والذي عقر الناقة، والذي يضربُك يا علي على هذه** -ووضع ﷺ يده على قرنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- **حتى تبُلَّ منها هذه**»، وأخذ ﷺ بلحيته رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٢).

(١) الصَّوْرُ: الجماعة من نخل، ولا واحد له من لفظه، ويجمع على صيران. «النهاية في غريب الحديث والأثر» (مادة: صور) (ص ٥٢٩).

(٢) أخرجه ابن هشام في «سيرته» (٢/ ٢٤١)، وأحمد في «مسنده» (٣٠/ ٢٥٦) برقم: (١٨٣٢١)، والنسائي في «الكبرى» (٧/ ٤٦٤) برقم: (٨٤٨٥). **حسن لغيره**، دون قوله:=

قال ابن إسحاق: وقد حدثني بعض أهل العلم أن رسول الله ﷺ إنما سمى عليا رضي الله عنه أبا تراب أنه كان إذا عتب عليٌّ فاطمة رضي الله عنها في شيء لم يُكلِّمْها ولم يقل لها شيئًا تكرهه، إلا أنه كان يأخذ ترابًا فيضعه على رأسه، فكان رسول الله ﷺ إذا رأى عليه التراب عرف أنه عاتب علي فاطمة رضي الله عنها فيقول: «**ما لك يا أبا تراب؟**». والله تعالى أعلم(١).

قلتُ: ويدل على ذلك الحديث الآتي بعد هذا إن شاء الله تعالى.

❁❁❁

= «**يا أبا تراب**» فصحيح من قصة أخرى كما سيأتي، **وهذا إسناد ضعيف**، لجهالة محمد ابن خثيم أبي يزيد، تفرد بالرواية عنه محمد بن كعب القرظي، ولجهالة يزيد بن محمد بن خيثم لم يرو عنه غير ابن إسحاق، والسند فيه كذلك انقطاع بين عمار والراوي عنه. انظر: «مجمع الزوائد» (٩/ ١٣٦)، و«الصحيحة» (١٧٤٣) (٤/ ٣٢٤).

(١) «سيرة ابن هشام» (٢/ ٢٤٢).

الصحابي السابع والثلاثون:
أبو يحيى سهل بن سعد بن عبد الله بن أبي حتمة عامر ابن ساعدة الأنصاري الأوسي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
والحديث التاسع والثلاثون

أخبرنا العلامة قاضي القضاة تقي الدين أبو بكر بن محمد بن محمد ابن سعيد، شُهِر بابن الصدر البعلي[(١)] في كتابه قال: أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد[(٢)]، والشرف محمد بن محمد بن إبراهيم[(٣)]، والشمس محمد بن محمد بن أحمد (ح).

وأخبرنا بعلو درجة أبو بكر اليثربي في كتابه لأهل البلد الأمين قالوا: أخبرنا أحمد بن أبي طالب. قال أبو بكر في كتابه: قال أخبرنا الحسين بن المبارك قال: أخبرنا عبد الأول بن عيسى قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد قال: أخبرنا محمد بن يوسف قال: أخبرنا **محمد**

(١) توفي سنة (٨٧١هـ). «معجم شيوخ ابن فهد» (ص ١٠٣-١٠٤)، «الضوء اللامع» (١١/ ٩٠).
(٢) هو شمس الدين اليونيني البعلي. توفي سنة (٧٨٣هـ). «الدرر الكامنة» (٤/ ٥٦).
(٣) هو شمس الدين، أبو عبد الله الحسيني. «الدرر الكامنة» (٤/ ١٥٧).

ابن إسماعيل الحافظ قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه قال: أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فقال: هذا فلان -لأمير المدينة- [٢٧/أ] يدعو عليا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عند المنبر، قال: فيقول: ماذا؟ قال: يقول له: أبو تراب، فضحك، وقال: والله ما سمَّاه إلا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وما كان له اسم أحب إليه منه. فاستطعمتُ الحديث سهلا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. فقلتُ: يا أبا عباس، كيف ذلك؟ قال: دخل عليٌّ على فاطمة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، ثم خرج فاضطجع في المسجد، فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أين ابن عمك؟**» قالت: في المسجد. فخرج عليه الصلاة والسلام إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فجعل صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يمسح عن ظهره ويقول: «**اجلس أبا تراب، اجلس أبا تراب**» مرتين[(١)].

صحيح متفق عليه، هكذا أخرجه البخاري، ورواه مسلم عن حميد عن عبد العزيز بن أبي حازم به، فوقع لنا به بدلا له ولله المنة.

---

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم: (٣٧٠٣) (كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب علي ابن أبي طالب)، ومسلم في «صحيحه» برقم: (٢٤٠٩) (كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ).

الصحابي الثامن والثلاثون:
سيدة نساء الأمة أم أبيها فاطمة الزهراء البتول ابنة سيدنا المصطفى النبي الرسول ﷺ و رضي الله عنها
والحديث الموفي أربعين

أخبرنا القاضي شهاب الدين أبو جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن عُرف بابن الضياء الحلبي الشافعي[(١)] في كتابه، عن الصلاح محمد بن أحمد المقدسي، أن علي بن أحمد المنصوري، أنبأه عن أبي محمد عبد العزيز بن محمد بن المبارك بن الأخضر الحافظ قال: أخبرنا أبو منصور عبد الله بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب قال: أخبرنا الشريف أبو الغنائم محمد ابن محمد بن أحمد بن المهتدي بالله[(٢)]، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي[(٣)] قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان

(١) الشهير بابن العجمي. توفي سنة (٨٥٧هـ). «معجم شيوخ ابن فهد» (ص ٢٠٧)، «الضوء اللامع» (٧/ ٣٠).

(٢) الشيخ الجليل، من بقايا المسندين ببغداد. توفي سنة (٥١٧هـ). «السير» (١٩/ ٤٦٩).

(٣) الإمام، المفتي، بقية المسندين، البغدادي الحنبلي. توفي سنة (٤٤٥هـ). «السير» (١٧/ ٦٠٥).

القطيعي قال: كتب إلينا أبو جعفر الحضرمي محمد بن عبد الله بن سليمان[(١)] قال: حدثنا جَندل بن وَالق[(٢)] قال: حدثنا محمد بن عمر عن عباد الكلبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين عن فاطمة الصغرى عن حسين بن علي عن أمه فاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم [٢٧/ب] بنت محمد ﷺ قالت: خرج علينا رسول الله ﷺ عشية عرفة، فقال: «**إن الله عز وجل باهى بكم، وغفر لكم عامَّة ولعلي** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **خاصة، وإني رسول الله** ﷺ **إليكم غير محابٍ لقرابتي، [هذا جبريل يخبرني]**[(٣)] **إن السعيد كل السعيد من أحب عليا** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **في حياته وبعد موته**»[(٤)].

---

(١) الملقب بمُطيَّن، محدث الكوفة.

(٢) أبو علي الكوفي التغلبي. قال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق. «الجرح والتعديل» (٢/ ٥٣٥).

(٣) زيادة من مصادر الحديث.

(٤) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٢٦) (٢٢/ ٤١٥)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٨٢) (١/ ٢٤٠) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله وعباد الكلبي ليس بشيء، وقال النسائي وابن حبان: هو متروك. وانظر كذلك: «لسان الميزان» (٤/ ٣٩٠).

الصحابي التاسع والثلاثون:
أبو الحمراء هلال بن الحارث أو ظفر مولى النبي ﷺ وخادمه رضي الله عنه
والحديث الحادي والأربعون

أخبرنا الشيخ المعمر المسند زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عمر ابن عبد الرحمن القِبابي المقدسي[1] إجازة كتبها لنا بخطه، عن أبي حفص عمر بن حسن بن مَزيد بن أُميلة المراغي أن أبا الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي أنبأه عن الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن محمد البزاز[2] قال: أخبرنا محمد هو ابن عبد الباقي[3] قال: أخبرنا أحمد يعني ابن خيرون[4] قال: أخبرنا الحسن هو ابن شاذان[5] قال: أخبرنا أحمد بن حازم

---

(١) القبابي نسبة إلى قباب حماة. توفي سنة (٨٣٨هـ). «الضوء اللامع» (٤/ ١١٣).

(٢) الشيخ الحافظ المحدث الثقة، واسم أبيه محمود وليس محمد كما سطَّره المؤلف رحمه الله. توفي سنة (٦١١هـ) «ذيل تاريخ بغداد» لابن الدبيثي (٤/ ١٣٧).

(٣) الشيخ المسند، القاضي، أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأنصاري البزاز. توفي سنة (٥٣٥هـ). «التقييد» (ص ٨٢)، «السير» (٢٠/ ٢٣).

(٤) الحافظ الإمام أبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون الباقلاني. توفي سنة (٤٨٨هـ). «التقييد» (ص ١٣٣)، «السير» (١٩/ ١٠٥).

(٥) الإمام مسند العراق أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي. توفي سنة (٤٢٥هـ). «التقييد» (ص ٢٢٩)، «السير» (١٧/ ٤١٥).

قال: حدثنا الحسين بن الحكم الحميدي قال: حدثنا إسماعيل بن صبيح قال: حدثنا خباب بن نسطاس عن يونس بن خباب عن أبي داود عن أبي الحمراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: خدمتُ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نحواً من سبعة أشهر، ما من يوم يخرج فيه إلى الصلاة إلا جاء إلى باب علي وفاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فيأخذ بعَضَادَتَيْ هذا الباب ثم يقول: «**السلام عليكم، الصلاة رحمكم الله**، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ۝٣٣﴾ [الأحزاب] »[(١)].

❁❁❁

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المسند (٢/ ٢٣٢)، وعبد بن حميد في المنتخب (رقم: ٤٧٤)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٠٠)، وأبو نعيم في المعرفة (٥/ ٢٨٧٠) من طرق عدة عن أبي داود به. وإسناده مطروح فإن أبا داود، وهو نفيع بن الحارث الأعمى، متروك الحديث وكذَّبه ابن معين. وابن خبَّاب رُمي بالرفض.

الحديث الثاني والأربعون

وبالأسانيد السابقة إلى الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن الأخضر البزاز قال: أخبرنا عبد الحق بن علي أبو علي المؤدب قال: أخبرنا أحمد بن الحسن قال: أخبرنا الحسن بن علي قال: أخبرنا أحمد بن جعفر قال: حدثنا إبراهيم ابن عبد الله قال: حدثنا عبد الحميد بن بحر الكوفي [قال: حدثنا: خالد بن عبد الله][(١)] عن بيان عن الشعبي عن أبي جُحيفة [٢٨/ أ] عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**إذا كان يوم القيامة قيل: يا أهل الجمع غُضُّوا أبصاركم حتى تمرَّ فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله ﷺ وعليها ريطتان خضراوان**»[(٢)].

قال أبو مسلم[(٣)]: قال لي أبو قلابة، وكان معنا عند عبد الحميد: حلتان حمراوان.

---

(١) زيادة من مصادر الحديث.

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ١٠٨) برقم: (١٨٠)، وفي «الأوسط» (٣/ ٣٥) برقم: (٢٣٨٦)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن بيان إلا خالد، تفرد به عبد الحميد، والعباس بن بكار الضبي، ولا يُروى عن علي إلا بهذا الإسناد. وأخرجه أيضا الحاكم في «مستدركه» (٤/ ١٣٦) برقم: (٤٧٨١). وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٢٦٢) برقم: (٤٢١)، وقال: هذا حديث لا يصح من جميع طرقه.

(٣) هو إبراهيم بن عبد الله الذي في السند.

الصحابي الموفي أربعين:
المِسور بن مخرمة بن نوفل بن أُهيب ابن عبد مناف بن زهرة الزهري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
والحديث الموفي الثالث والأربعون

أخبرنا قاضي القضاة قطب الدين أبو الفتح موسى بن حسين بن محمد ابن الحافظ أبي الحسين علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن إسحاق بن الصادق جعفر بن الباقر محمد بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني اليونيني(١) في كتابه قال: أخبرنا المُحمَّدون: الحسيني واليونيني والجردي (ح).

وأخبرنا بعلو درجة المراغي في إجازته لأهل البلدة قالوا: أخبرنا الحجار، قال المراغي: إذنا، قال: أخبرنا ابن الزبيدي قال: أخبرنا أبو الوقت قال: أخبرنا الداودي قال: أخبرنا الحموي قال: أخبرنا الفربري، قال: أخبرنا **البخاري** قال: حدثنا أبو الوليد قال: حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن

---

(١) توفي قريبا من سنة (٨٤٠هـ). «معجم شيوخ ابن فهد» (ص ٢٩٨)، «الضوء اللامع» (١٠/ ١٨١).

ابن أبي مُليكة عن المِسْوَر بن مخرمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: إن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**فاطمة بَضعة مني، فمن أغضبها أغضبني**»[(١)].

❁❁❁

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم: (٣٧١٤) (كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب قرابة رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومنقبة فاطمة).

الحديث الرابع والأربعون

وبالأسانيد الماضية إلى إمام الصنعة الحافظ **أبي عبد الله البخاري** قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: أقبلَتْ فاطمةُ تمشي كأن مشيتها مَشْيُ النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «**مرحبا بابنتي**»، ثم أجلسها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عن يمينه -أو عن شماله ﷺ- [٢٨/ ب] ثم أسرَّ إليها حديثا فبكت، فقلت لها: لِمَ تبكين؟ ثم أسرَّ لها حديثا فضحكت. فقلتُ: ما رأيتُ كاليوم فرحا أقرب من حُزن، فسألتها عمّا قال، فقالت: ما كنت لأُفشي سرَّ رسول الله ﷺ، حتى قُبض النبي ﷺ، فسألتها. فقالت أسرَّ عليه الصلاة والسلام إليَّ «**إن جبريل كان يُعارضني القرآن كل سنة مرة، وإنه عارضني العام مرتين، ولا أُراه إلا قد حضر أجلي، وإنكِ أول أهلي لحاقا بي**». فبكيت، فقال ﷺ: «**أما ترضَيْن أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين؟**» فضحكتُ لذلك(١).

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم: (٣٦٢٣) (كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام)، ومسلم في «صحيحه» برقم: (٢٤٥٠) (كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام)، وابن ماجه في «سننه» (٢/ ٥٤٤) برقم: (١٦٢١)، والنسائي في «الكبرى» (٧/ ٣٩٣) برقم: (٨٣١٠).

صحيح متفق عليه، رواه مسلم من طرق منها له ولابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، زاد مسلم: ومحمد بن عبد الله بن نمير، كلاهما عن عبد الله ابن نمير، ورواه النسائي عن علي بن حُجر عن سعدان بن يحيى كلاهما عن زكريا بن أبي زائدة به. فوقع لنا بدلا لهم في شيوخ شيوخهم عاليا، ولله الحمد والمنة.

الصحابي الحادي والأربعون:
أمير المؤمنين أبو خُبيب أو أبو بكر عبد الله بن الزبير بن العوام ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى الأسدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
والحديث الخامس والأربعون

أخبرنا قاضي القضاة العلامة نجم الدين أبو حفص عمر بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد الحُسباني الدمشقي[(١)] إجازة كتبها لنا بخطه قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن حسن المزي قال: أخبرنا علي بن أحمد أبو الحسن المقدسي قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر قال: أخبرنا عبد الملك بن عبد الله (ح).

وأخبرنا عاليا بدرجة أبو بكر المراغي في كتابه لأهل القرية عن أحمد الدمشقي أن محمد بن عبد الواحد وغيره أذنوا له عن أبي عيسى السجزي قالا: أخبرنا الأزدي، زاد عبد الملك فقال والغورجي والترياقي قالوا: أخبرنا الجراحي قال: أخبرنا المحبوبي قال: أخبرنا **الترمذي** الحافظ قال: حدثنا

(١) توفي سنة (٨٣٠هـ). وكنيته أبو الفتوح. «إنباء الغمر» (٣/ ٣٩٠)، «الضوء اللامع» (٦/ ٧٨).

أحمد بن منيع قال: حدثنا إسماعيل ابن عُلية عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: إن عليا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٢٩/ أ] ذكر بنت أبي جهل، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال عليه الصلاة والسلام: «**إنما فاطمة بَضعة مني، يؤذيني ما آذاها، وينصبني ما أنصبها**»(١).

❁❁❁

(١) **صحيح**، أخرجه الترمذي في «سننه» (٦/ ١٧٣) برقم: (٣٨٦٩)، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وانظر: «صحيح سنن الترمذي» (٣٨٦٩) (٣/ ٥٦٩).

الحديث السادس والأربعون

أخبرنا العلامة قاضي القضاة شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد ابن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري الشافعي[(١)] فيما كتب به خطه وغير واحد قالوا: أخبرنا ابن أُمَيْلة عُمر قال: أخبرنا ابن البخاري قال: أخبرنا ابن طبرزد عمر قال: أخبرنا الفقيه أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور بن عمر الكرخي[(٢)] (ح).

وأخبرنا بعلو درجة ابن الحسين في إجازته لأهل مكة عن ابن أبي طالب أن الأنجب بن أبي السعادات الحمامي وغيره أنبأوه قالوا والكرخي: أخبرنا الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ[(٣)] قال: قرأتُ على الشريف أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي[(٤)] قال: حدثنا أبو علي

(١) الحافظ المحدث المقرئ. توفي سنة (٨٣٣هـ).
(٢) الشيخ الفقيه المعمَّر. توفي سنة (٥٣٩هـ). «السير» (٢٠/ ٧٩).
(٣) هو الخطيب البغدادي.
(٤) الفقيه المعمَّر، القاضي، مسند العراق، أبو عمر العباسي البصري. توفي سنة (٤١٤هـ). «تاريخ بغداد» (١٤/ ٤٦٢)، «السير» (١٧/ ٢٢٥).

محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي[(١)] قال: حدثنا **أبو داود سليمان بن الأشعث ابن إسحاق بن بشير بن عمرو بن عامر الأزدي** الحافظ قال: حدثنا الحسن بن علي وابن بشار قالا: حدثنا عثمان بن عمر قال: أخبرنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أنها قالت: ما رأيت أحداً كان أشبه سمتا وهديا ودلاًّ – وقال الحسن حديثًا وكلاما ولم يذكر السمت والهدي والدل– برسول الله ﷺ من فاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . كانت إذا دخلتْ عليه قام ﷺ إليها فأخذ بيدها وقبَّلها وأجلسها في مجلسه، وكان صلوات الله وسلامه عليه إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده فقبَّلته وأجلسته في مجلسها[(٢)].

أخرجه الترمذي والنسائي جميعا عن محمد بن بشار بُندار. زاد النسائي: وعمرو بن علي كلاهما عن عثمان بن عُمر به، فوقع لنا موافقة لهما وبدلا ولله المنة.

❁❁❁

(١) الإمام المحدث، راوي سنن أبي داود عن مؤلفه. توفي سنة (٣٣٣هـ). «السير» (١٥/ ٣٠٧).

(٢) **صحيح**، أخرجه أبو داود في «سننه» (٧/ ٥٠٥) برقم: (٥٢١٧)، والترمذي في «سننه» (٦/ ١٧٥) برقم: (٣٨٧٢)، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، والنسائي في «الكبرى» (٧/ ٣٩٣) برقم: (٨٣١١)، و(٧/ ٣٩٢) برقم (٨٣٠٨).

الصحابي الثاني والأربعون:
أم سلمى، وأظنها زوج أبي رافع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
والحديث السابع والأربعون

أخبرنا الشيخ الإمام العالم شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد ابن [٢٩/ب] ناصر بن علي بن يوسف بن صديق شُهر بابن جميلة العُقبي البجلي[(١)] فيما كتب به خطه عن الصلاح ابن أبي عمر[(٢)] قال: أخبرنا الفخر ابن أحمد[(٣)] أن حنبل بن عبد الله[(٤)] أخبره قال: أخبرنا ابن الحصين[(٥)] قال: أخبرنا ابن المذهب قال: أخبرنا القطيعي قال: حدثنا عبد الله[(٦)] قال: حدثني أبي الإمام **أحمد** قال: حدثنا أبو النضر قال: حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد ابن إسحاق عن عبد الله[(٧)] بن علي بن أبي رافع عن أبيه عن أم سلمى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(١) توفي سنة (٨٦١هـ). «معجم شيوخ ابن فهد» (ص ٩٥)، «الضوء اللامع» (٢/ ٢٠٩).
(٢) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم المقدسي.
(٣) هو الفخر بن البخاري.
(٤) هو الرُّصافي (٦٠٤هـ).
(٥) هو أبو القاسم هبة الله الشيباني (٥٢٥هـ).
(٦) عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل.
(٧) الصواب فيه: عبيد الله.

قالت: اشتكت فاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بنت رسول الله ﷺ شكواها الذي قُبضت فيه، فكنت أُمَرِّضها، فأصبحت يومًا كأمثل ما رأيناها في شكواها ذلك. وخرج علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لبعض حاجته، فقالت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يا أمه، اسكبي لي غسلا، فسكبتُ لها غسلا فاغتسلت كأحسن ما رأيتها تغتسل، ثم قالت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يا أمه، أعطيني ثيابي الجُدد، فأعطيتها فلبِستها، ثم قالت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يا أمه، قدِّمي لي فراشي وسط البيت، ففعلتُ واضطجعتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا واستقبلت القبلة وجعلت يدها تحت خدِّها، ثم قالت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يا أمه، إني مقبوضة الآن وقد تطهرت، فلا يكشفني أحدٌ، فقُبضت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مكانها. فجاء علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فأخبرته [(١)].

❁❁❁

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥/ ٥٨٧) برقم: (٢٧٦١٥). **إسناده ضعيف** لعنعنة ابن إسحاق، وأما عبيد الله بن علي بن أبي رافع فيُمكنُ تَمشية حديثه، والله أعلم.

الحديث الثامن والأربعون

أخبرنا الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عمر بن يوسف بن علي، عُرِف بابن أخي الشاعر المرداوي[١] إجازة كتبها لنا بخطه، عن ابن أبي عمر أن علي بن أحمد أنبأه عن عبد العزيز بن محمد الحافظ[٢] قال: أخبرنا أبو أحمد معمر بن عبد الواحد بن الفاخر الأصبهاني[٣] قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد[٤] قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد التميمي[٥] قال: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن راشد البلخي[٦] قال: حدثنا عثمان بن أبي

(١) «معجم شيوخ ابن فهد» (ص٣٧٦).
(٢) هو الحافظ ابن الأخضر. وقد تقدمت ترجمته.
(٣) الشيخ المحدث الرَّحال. توفي سنة (٥٦٤هـ). «السير» (٢٠/ ٤٨٥).
(٤) الشيخ المقرئ، المحدث، مسند العصر. شيخ أصبهان في القراءات والحديث جميعا. توفي سنة (٥١٥هـ). «السير» (١٩/ ٣٠٣).
(٥) الحافظ العلامة البارع، قاضي الموصل، المعروف بأبي بكر الجِعابي. توفي سنة (٣٣٥هـ). «السير» (١٦/ ٨٨).
(٦) الشيخ المحدث، الثقة المعمر، أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد البغدادي، الملقب بالصوفي. توفي سنة (٣٠٦هـ). «السير» (١٤/ ١٥٢).

شيبة قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد عن شيبة بن نعامة عن فاطمة بنت الحسين عن فاطمة الكبرى رضي الله عنها قالت: إن [٣٠/ أ] النبي ﷺ قال: «**إن لكل بني أم عصبةٌ ينتمون إليها إلا بني فاطمة فأنا وليُّهم وعصبتُهم**»(١).

صلى الله عليه وسلم وشرَّف وكرَّم ومجَّد وعظَّم.

❁❁❁

(١) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٢/ ١٠٩) برقم: (٦٧٤١)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٤٤) برقم: (٢٦٣٢). **وإسناده ضعيف**؛ ففاطمةُ بنت الحسين بن علي لم تدرك جدتها، وشيبة ابن نعامة ضعيف، انظر: «لسان الميزان» (٣٨٣٩) (٤/ ٢٦٩).

الصحابي الثالث والأربعون:
أبو بكرة نُفَيع بن الحارث بن كلدة الثقفي رضي الله عنه
والحديث التاسع والأربعون

أخبرنا الأصيل جمال الدين عبد الله بن عبد القادر بن عبد القادر شُهر بابن الحبال الطرابلسي(١) والزين أبو محمد فضل الله بن محمد بن حسن ابن يعقوب البعلي كتابة قالا: أخبرنا المشايخ الثلاثة المحمدون ابن علي اليونيني وابن محمد الحسيني وابن محمد الجردي (ح).

وعلا لنا بدرجة فيما أباحه الزين أبو بكر بن الحسين لأهل مكة، أربعتهم عن أبي العباس بن أبي طالب سماعاً إلا ابن الحسين فإجازة، قال: أخبرنا الحسين بن المبارك قال: أخبرنا عبد الأول قال: أخبرنا عبد الرحمن قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا محمد قال: أخبرنا **الحافظ محمد** قال: حدثنا صدقة قال: أخبرنا ابن عيينة قال: أخبرنا أبو موسى عن الحسن أنه سمع أبا بكرة رضي الله عنه يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر، والحسن رضي الله عنه إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة، ويقول عليه الصلاة والسلام: «**ابني هذا سيِّد، ولعل**

(١) حدَّث وسمع منه الفضلاء. توفي قريبا من سنة (٨٥٠هـ). «الضوء اللامع» (٥/ ٢٦).

الله تبارك وتعالى أن يصلح به بين فئتين من المسلمين»[١].

أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي من طرق منها للنسائي عن أبي أمامة السرخسي ومحمد بن منصور كلاهما عن سفيان بن عيينة به، فوقع لنا بدلا له ولله الحمد.

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم: (٣٧٤٦) (كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب الحسن والحسين)، وأبو داود في «سننه» (٧/ ٥٨) برقم: (٤٦٦٢)، والترمذي في «سننه» (٦/ ١١٧) برقم: (٣٧٧٣) ، والنسائي في «الكبرى» (٢/ ٢٨١) برقم: (١٧٣٠).

الحديث الموفي الخمسين

وبالأسانيد الدارجة إلى الحافظ **أبي عبد الله الجعفي** قال: حدثنا حجاج ابن منهال قال: حدثنا شعبة قال: أخبرني عدي أنه سمع البراء رضي الله عنه يقول: رأيتُ النبي ﷺ والحسن بن علي رضي الله عنهما على عاتقه يقول: «**اللهم إني أُحبُّه فأحبَّه**»(١).

صحيح متفق عليه، رواه مسلم والترمذي عن بندار محمد بن بشار، زاد مسلم: وأبي بكر بن نافع كلاهما عن غندر، ورواه مسلم أيضا عن عبيد الله ابن معاذ عن أبيه، [٣٠/ ب] والنسائي عن علي بن الحسين الدرهمي عن أمية ابن خالد ثلاثتُهم عن شعبة به. فوقع لنا بدلًا لهم في شيوخ شيوخهم عاليا، ولله الشكر والفضل.

---

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم: (٣٧٤٩) (كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب الحسن والحسين)، ومسلم في «صحيحه» برقم: (٢٤٢٢) (كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما)، والترمذي في «سننه» (٦/ ١٢٢) برقم: (٣٧٨٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧/ ٣١٦) برقم: (٨١٠٧).

الحديث الحادي والخمسون

وبه قال: حدثنا إبراهيم بن موسى قال: أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس رضي الله عنه قال: لم يكن أحدٌ أشبه بالنبي ﷺ من الحسن ابن علي رضي الله عنهما[(١)].

أخرجه الترمذي في جامعه عن محمد بن يحيى الذهلي، عن عبد الرزاق، عن معمر به. فوقع لنا بدلًا له في شيخ شيخه، والحمد لله والشكر.

❁❁❁

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم: (٣٧٥٢) (كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب الحسن والحسين)، والترمذي في «سننه» (٦/ ١١٩) برقم: (٣٧٧٦).

الحديث الثاني والخمسون

أخبرنا القاضي أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن حمدان بن أحمد الأذرعي(١) والشمس أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحيم بن مطيع المصري(٢) إجازة قالا: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن بدران الزفتاوي(٣) إجازة إن لم يكن سماعا، قال: أخبرنا عبد الحافظ بن بدران بن شبل النابلسي(٤) قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد ابن قدامة المقدسي(٥) (ح).

وأخبرنا بعلو درجة أبو بكر بن الحسين في إجازته لأهل القرية عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب، أن أبا طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة بن القبيطي، وأبا تمام علي بن أبي الفخار بن أبي تمام بن أبي منصور(٦)

(١) الحلبي الشافعي. سمع بنابلس من ابن بدران الزفتاوي جزءا فيه غرائب سنن ابن ماجه انتقاء الذهبي. توفي سنة (٨٣٨هـ). «معجم شيوخ ابن فهد» (ص ١٢٠)، «الضوء اللامع» (٤/ ٤٩).

(٢) توفي سنة (٨٤٤هـ). «الضوء اللامع» (٦/ ٢٥٤).

(٣) توفي سنة (٧٧٢هـ). «ذيل التقييد» (١/ ٤٢٧).

(٤) توفي سنة (٦٩٨هـ). «ذيل التقييد» (٢/ ١١٧).

(٥) العلامة المجتهد الفقيه. توفي سنة (٦٢٠هـ). «السير» (٢٢/ ١٦٥).

(٦) الشريف المعمَّر. علي بن هبة الله البغدادي. توفي سنة (٦٤١هـ). «ذيل التقييد» =

والأنجب بن أبي السعادات بن محمد الحمال أنبأوه قالوا وابن قدامة: أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي(١) قال: أخبرنا أبو منصور محمد ابن الحسين بن أحمد بن الهيثم المُقَوِّمي(٢) قال: أخبرنا الخطيب أبو طلحة القاسم بن أحمد بن محمد القزويني(٣) قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم ابن سلمة بن بحر القطان(٤) قال: حدثنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن عبد الله القزويني قال: حدثنا [٣١/ أ] يعقوب بن حُميد بن كاسب قال: حدثنا يحيى بن سُليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد أن يعلى ابن مُرة رضي الله عنه حدثهم أنهم خرجوا مع النبي ﷺ إلى طعام دُعوا له، فإذا حسين رضي الله عنه يلعب في السكة، فتقدَّم النبي ﷺ أمام القوم وبسط يديه فجعل الغلام يفرُّ هاهُنا وهاهُنا ويُضاحكه النبي ﷺ حتى أخذه، فجعل صلوات الله وسلامه عليه إحدى يديه تحت ذقَنه والأخرى في فأس رأسه فقبَّله، وقال عليه الصلاة والسلام: «**حسين مني وأنا من حسين، أحبَّ الله تعالى من أحبَّ حُسين**»(٥).

= (٢/ ٢٢٦)، «السير» (٢٣/ ٩٠).

(١) العالم المسند، الصدوق، الخيِّر، المقدسي ثم الرازي ثم الهَمَذاني. توفي سنة (٥٦٦هـ). «السير» (٢٠/ ٥٠٣).

(٢) الشيخ الصدوق. راوي سنن ابن ماجه. توفي سنة (٤٨٤هـ) أو بعدها. «السير» (١٨/ ٥٣٠).

(٣) المسند المحدث. توفي سنة (٤٠٩هـ). «السير» (١٧/ ٢٧١).

(٤) الإمام الحافظ القدوة. توفي سنة (٣٤٥هـ). «السير» (١٥/ ٤٦٣).

(٥) أخرجه ابن ماجه في «سننه» (١/ ١٠١) برقم: (١٤٤)، والترمذي في «سننه» (٦/ ١١٨) برقم: (٣٧٧٥)، وقال: هذا حديث حسن.

ساقه الترمذي عن الحسن بن عرفة، عن إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم به، فوقع لنا بدلًا له في شيخ شيخه والحمد لله.

❁❁❁

الصحابي الرابع والأربعون:
أبو عبد الله بُريدة بن الحُصيب بن عبد الله ابن الحارث بن الأعرج الأسلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
والحديث الرابع والخمسون

أخبرنا قاضي القضاة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد ابن محمود بن إبراهيم بن أحمد بن روزبه الكازروني ثم المدني الشافعي[(١)] إجازة قال: أنبأنا أبو حفص عمر بن حسن بن مَزيد بن أُميلة، قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد الحنبلي قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر الحساني قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله (ح).

وأخبرنا عاليا بدرجة ابن الحسين في إجازته لأهل البلد عن ابن أبي طالب، أن محمد بن عبد الواحد الهاشمي أنبأوه عن أبي الوقت بن عيسى قالا: أخبرنا أبو عامر محمود بن القاسم، زاد عبد الملك فقال وأبو بكر أحمد ابن عبد الصمد وأبو نصر عبد العزيز بن محمد قالوا: أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد قال: أخبرنا **أبو**

(١) فقيه المدينة وعالمها. توفي سنة (٨٤٣هـ). «الضوء اللامع» (٧/ ٩٦).

عيسى محمد بن عيسى الحافظ قال: حدثنا الحسن بن حُريث قال: حدثنا علي بن الحسين بن واقد: قال حدثني أبي قال: حدثني عبد الله بن بُريدة قال: سمعتُ أبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: كان رسول الله ﷺ [٣١/ ب] يخطبنا، إذ جاء الحسن والحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثُران، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه، ثم قال عليه الصلاة والسلام، صدق الله: «﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾[التغابن: ١٥] **فنظرت إلى هذين الصبيَّيْن يمشيان ويعثُران، فلم أصبر حتى قطعتُ حديثي ورفعتُهما**»(١). ﷺ و رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

ساقه أبو داود عن محمد بن العلاء، عن زيد بن الحباب، والنسائي عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رِزْمة، عن الفضل بن موسى وعن يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن أبي تميلة يحيى بن واضح، ثلاثتُهم عن حسين بن واقد المروزي به، فوقع لنا بدلًا في شيوخ شيوخهم، ولله الحمد والمنة.

❁❁❁

(١) **حديث حسن**، أخرجه أبو داود في «سننه» (١١٠٩) (١/ ٤٣٢)، والترمذي في «سننه» (٣٧٧٤) (٦/ ١١٧)، والنسائي في «المجتبى» (١٤١٤) (١/ ٢٠٠). وانظر: «صحيح سنن الترمذي» (٣٧٧٤) (٣/ ٥٣٩).

الصحابي الخامس والأربعون:
حِبُّ رسول الله ﷺ أبو محمد أسامة بن زيد
ابن حارثة بن شراحيل الكلبي رضي الله عنه
والحديث الخامس والخمسون

أخبرنا الشيخ الأوحد مجد الدين أبو الطاهر إسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن عبد الله البيضاوي ثم المكي الزمزمي(١) كتابة عن أبي حفص أن أبا الحسن أخبره قال: أخبرنا أبو حفص: قال أخبرنا أبو القاسم (ح).

ويقع لنا بعلو درجة فيما أباحه أبو بكر لأهل البلد الأمين عن أبي العباس، أن أبا عبد الله أنبأه عن أبي الوقت قالا: أخبرنا أبو عامر، زاد أبو القاسم فقال وأبو بكر وأبو نصر، قالوا: أخبرنا أبو محمد قال: أخبرنا أبو العباس قال: أخبرنا **أبو عيسى الحافظ** قال: حدثنا سليمان(٢) بن وكيع وعبد ابن حُميد قالا: حدثنا خالد بن مخلد قال: حدثنا موسى بن يعقوب الزَّمْعي عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر قال: أخبرني مسلم بن أبي سهل

(١) توفي سنة (٨٣٨هـ). «الضوء اللامع» (٢/ ٣٠٢).
(٢) الصواب: سفيان بن وكيع.

النَّبَّال قال: أخبرني الحسن بن أسامة بن زيد قال: أخبرني أبي أسامة بن [٣٢/ أ] زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: طرقتُ النبي ﷺ ذات ليلة في بعض الحاجة، فخرج النبي ﷺ وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو، فلما فرغتُ من حاجتي قلتُ: ما هذا الذي أنت مشتملٌ عليه؟ فكشفه ﷺ، فإذا حسن وحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا على وَرِكَيْه. فقال عليه الصلاة والسلام: «**هذان ابنايَ وابنا ابنتي، اللهم إني أحبُّهما فأحبَّهما وأحبَّ من يُحِبُّهما**»(١).

❁❁❁

(١) أخرجه الترمذي في «سننه» (٦/ ١١٤) برقم: (٣٧٦٩)، وقال: حسن غريب. وقد صححه الحاكم وابن حبان، انظر «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٥٥).

الحديث السادس والخمسون

وبالأسانيد الماضية إلى الحافظ **أبي عيسى الترمذي** قال: حدثنا عقبة ابن مُكرم العمّي البصري قال: حدثنا وهب بن جرير بن حازم قال: حدثنا أبي عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن بن أبي نُعْم قال: إن رجلا من أهل العراق سأل ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عن دم البعوض يُصيب الثوب، فقال ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: انظروا إلى هذا، يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وسمعتُ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**إن الحسن والحسين هما رَيْحانتايَ من الدنيا**»[(١)].

صحيح، رواه البخاري عن موسى بن إسماعيل عن مهدي بن ميمون، وعن محمد بن بشار عن غندر عن شعبة، كلاهما عن محمد بن أبي يعقوب به. فوقع لنا بدلًا له في شيخ شيخه، ووقع لنا عاليا عنه في طريقه الثانية ولله المنة والحمد.

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم: (٣٧٥٣) (كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب الحسن والحسين)، وبرقم: (٥٩٩٤) (كتاب الأدب، باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته)، والترمذي في «سننه» (٦/ ١١٥) برقم: (٣٧٧٠).

الحديث السابع والخمسون

وبه قال: حدثنا أبو سعيد الأشج قال: حدثنا عقبة بن خالد قال: حدثني يونس بن إبراهيم أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: سُئل رسول الله ﷺ: أيُّ أهل بيتك أحبُّ إليك؟ قال: «**الحسن والحسين**»، وكان صلوات الله وسلامه عليه يقول لفاطمة: «**ادعوا لي ابنيَّ**» فيشمُّهما ويضمهما إليه[(١)].

(١) أخرجه الترمذي في «سننه» (٦/ ١١٦) برقم: (٣٧٧٢). **والحديث ضعيف**، في إسناده يوسف بن إبراهيم التميمي، وهو ضعيف الحديث. انظر «التقريب» (ص ١٠٩٢).

الحديث الثامن والخمسون

وبه قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال: أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل [٣٢/ ب] [عن أبي إسحاق][١] عن هانئ بن هانئ، عن علي رضي الله عنه قال: «الحسن أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل من ذلك»[٢].

(١) سقط من المخطوط.

(٢) أخرجه الترمذي في «سننه» (٦/ ١٢٠) برقم: (٣٧٧٩)، وفي إسناده هانئ بن هانئ، قال فيه علي ابن المديني: مجهول. انظر: «تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٢).

الصحابي السادس والأربعون:
أبو عبد الله حذيفة بين اليمان واسمه حسل أو حسيل بن جابر بن عمرو العبسي رضي الله عنه
والحديث التاسع والخمسون

أخبرنا الشيخ علاء الدين أبو الحسن علي بن إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان البعلي مكاتبة قال: أخبرنا عمر قال: أخبرنا علي قال: أخبرنا عمر قال: أخبرنا عبد الملك (ح).

وأخبرنا عاليا بدرجة أبو بكر فيما أجازه لأهل البلد الأمين عن أحمد، أن محمداً أنبأه عن عبد الأول قالا: أخبرنا محمود، زاد الأول فقال وأحمد وعبد العزيز قالوا: أخبرنا عبد الجبار قال: أخبرنا أحمد قال: أخبرنا **أبو عيسى الحافظ** قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن وإسحاق بن منصور قالا: حدثنا محمد بن يوسف، عن إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حُبيش، عن حذيفة رضي الله عنه قال: سألتني أمي رضي الله عنها: متى عهدُك؟ -تعني بالنبي صلى الله عليه وسلم- فقلتُ: مالي به عهدٌ منذ كذا وكذا. فنالتْ مِنِّي. فقلتُ:

دعيني آتي النبي ﷺ فأُصلي معه المغرب وأسأله أن يستغفر لي ولك. فأتيتُ النبي ﷺ فصليتُ معه المغرب، فصلى عليه الصلاة والسلام حتى صلى العشاء، ثم انفتل صلوات الله وسلامه عليه، فتبعته، فسمع صوتي فقال ﷺ: «**من هذا؟ حذيفة؟**» قلت: نعم. قال: «**ما حاجتُك؟ غفر الله تعالى لك ولأمك، إن هذا ملكٌ لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة، استأذن ربه أن يسلم عليَّ ويبشِّرَني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة، وأن الحسن والحسين سيِّدا شباب أهل الجنة**»(١).

أخرجه النسائي في سننه عن القاسم بن زكرياء بن دينار، عن زيد بن الحباب وعن الحسين بن منصور، عن أبي أحمد الحسين بن محمد كلاهما عن إسرائيل به، فوقع لنا بدلًا [٣٣/ أ] به في شيخي شيخه، والحمد لله.

❁❁❁

(١) أخرجه الترمذي في «سننه» (٦/ ١٢١) برقم: (٣٧٨١)، وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل، وأخرجه أيضا النسائي في «الكبرى» (٧/ ٣٦٧) برقم: (٨٢٤٠)، (٧/ ٣٩١) برقم: (٨٣٠٧). **والحديث صحيح**، انظر: «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٧٩٦) (٢/ ٤٢٥).

الصحابي السابع والأربعون:
رَبيبُ النبي ﷺ أبو حفص عمر بن أبي سلمة عبد الله ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي رضي الله عنه
والحديث الموفي الستين

أخبرنا الشيخ العالم زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن، شُهر بالقطان المدني فيما كتب به خطه قال: أنبأنا عمر بن حسن قال: أخبرنا علي بن أحمد قال: أخبرنا عمر بن محمد قال: أخبرنا عبد الملك بن عبد الله (ح).

وأخبرنا بعلو درجة عبد الله بن الحسين فيما كتب به لأهل مكة عن أحمد بن أبي طالب، أن محمد بن عبد الواحد أنبأه عن عبد الأول بن عيسى قالا: أخبرنا محمود بن القاسم، زاد عبد الملك فقال وأحمد بن عبد الصمد وعبد العزيز بن محمد قالوا: أخبرنا عبد الجبار بن محمد قال: أخبرنا أحمد ابن محمد قال: أخبرنا **محمد بن عيسى** الحافظ قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا محمد بن سلمة الأصبهاني، عن يحيى بن عبيد، عن عطاء، عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه ربيب النبي ﷺ قال: نزلت هذه الآية ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ۝٣٣﴾ [الأحزاب] في بيت أم سلمة

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فدعا النبي ﷺ فاطمة وحسنا وحسينا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم، فجلَّلهم بكساء، وعليٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خلف ظهره، ثم قال عليه الصلاة والسلام: «**اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا**». فقالت أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وأنا منهم يا نبي الله؟ قال ﷺ: «**أنت على مكانك، أنت إلى خير**»(١).

❁❁❁

(١) أخرجه الترمذي في «سننه» (٦/ ١٢٥) برقم: (٣٧٨٧)، وقال: حديث غريب من هذا الوجه من حديث عطاء عن عمر بن أبي سلمة، وأخرجه أيضا الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٥) برقم: (٨٢٩٥). رجاله ثقات عدا محمد بن سليمان بن الأصبهاني، فهو صدوق يخطئ، انظر: «التقريب» (ص ٨٥٠).

الحديث الحادي والستون

وبالأسانيد السالفة إلى الحافظ **أبي عيسى السُّلمي** قال: وحدثنا نصر ابن علي الجهضمي، حدثنا علي بن جعفر بن محمد قال: أخبرني أخي موسى ابن جعفر بن محمد، عن أبيه [٣٣/ ب] جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: إن رسول الله ﷺ أخذ بيد حسن وحسين وقال: «**من أحبَّني وأحبَّ هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة**»(١).

❁❁❁

(١) **حديث ضعيف**. أخرجه الترمذي في «سننه» (٦/ ٩٢) برقم: (٣٧٣٣). وقال الذهبي: هذا حديث منكر جداً ... وما في رواة الخبر إلا ثقة ما خلا علي بن جعفر - فلعله لم يضبط لفظ الحديث - وما كان النبي ﷺ من حبه وبث فضيلة الحسنين ليجعل كل من أحبهما في درجته في الجنة، فلعله قال: فهو معي في الجنة. «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ١٣٥).

الحديث الثاني والستون

وبه قال: حدثنا علي بن المنذر قال: حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ح).

والأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن أرقم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالا: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إني تارك فيكُم ما إن تمسَّكتم به لن تضلُّوا بعدي، أحدُهما أعظم من الآخر، كتاب الله عز وجل؛ حبلٌ ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرَّقا حتى يَرِدا عليَّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما**»[(١)].

❁❁❁

(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم: (٢٤٠٨) (كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، والترمذي في «سننه» (٦/ ١٢٥) برقم: (٣٧٨٨) واللفظ له.

الصحابي الثامن والأربعون:
أبو عُمر زيد بن أرقم بن زيد بن قيس
ابن النعمان الخزرجي الأنصاري رضي الله عنه
والحديث الثالث والستون

أخبرنا قاضي القضاة جمال الدين أبو الخير الخَضِر، ويدعى بمحمد ابن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الله العقيلي النُّوْيري المكي الشافعي[(١)] إجازة كتبها لها بخطه وجَمْعٌ، قالوا: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي[(٢)] قال: أخبرنا أبو سعيد سنقر بن عبد الله الزيني[(٣)] في الثالثة قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي البغدادي[(٤)] (ح).

وأخبرنا عاليا بدرجة أبو بكر بن الحسين المدني في إذنه لأهل معاد عن أحمد الدِّير مُقرَّني، قال وسنقر أيضا: أنبأنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن

(١) توفي سنة (٨٣٢هـ). «الضوء اللامع» (٨/ ١٦١).
(٢) توفي سنة (٧٧٧هـ). «ذيل التقييد» (١/ ١٩٧).
(٣) مسند حلب. توفي سنة (٧٠٦هـ). «ذيل التقييد» (٢/ ١٤).
(٤) العلامة الفقيه، النحوي، الأديب الطبيب. توفي سنة (٦٢٩هـ). «السير» (٢٢/ ٣٢٠).

علي وأبو تمام علي بن أبي الفخار، زاد وأحمد فقال وأبو محمد الأنجب قالوا والبغدادي: أخبرنا أبو زرعة المقدسي قال: أخبرنا أبو منصور المُقَوِّمي قال: أخبرنا أبو طلحة القزويني قال: أخبرنا أبو الحسن القطان قال: حدثنا [٣٤/أ] **أبو عبد الله الحافظ** قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال وعلي بن المنذر قالا: حدثنا أبو غسان قال: حدثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن صُبيح مولى أم سلمة، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم: «**أنا سِلْم لمن سالمهُم، حربٌ لمن حاربهم**»(١).

❀❀❀

---

(١) أخرجه ابن ماجه في «سننه» (١/ ١٠٢) برقم: (١٤٥)، والترمذي في «سننه» (٦/ ١٧٤) برقم: (٣٨٧٠) ، وقال: هذا حديث غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه، وصُبيح مولى أم سلمة ليس بمعروف.

الصحابي التاسع والأربعون:
أم المؤمنين هند أم سلمة ابنة أبي أمية حذيفة ابن سهل زاد الراكب بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ابن يقظة مرة بن كعب بن لؤي بن غالب المخزومية رضي الله عنها
والحديث الرابع والستون

أخبرنا الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن كامل بن تمام بن شعبان بن معالي بن سالم التدمري الخليلي[(١)] إجازة كتبها بخطه عن الخطيب أبي الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم البكري[(٢)] قال: أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسر شاكر التنوخي[(٣)] قال أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد الدارَقَزِّي وأبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي[(٤)] (ح).

وأخبرنا بعلو درجة أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن إسماعيل

(١) توفي سنة (٨٢٠هـ). «الضوء اللامع» (٧/ ٨١).
(٢) هو الحافظ الميدومي. توفي سنة (٧٥٤هـ). «الضوء اللامع» (٨/ ٢١٧)، «ذيل التقييد» (٢/ ١٤).
(٣) توفي سنة (٦٧٢هـ).
(٤) العالم المفتي، خطيب دمشق. توفي سنة (٥٩٨هـ). «السير» (٢١/ ٣٥٠).

الزاهدي كتابة، أن زينب ابنة أحمد أنبأته عموما، عن أبي محمد عبد الخالق ابن الأنجب بن المعمر النِّشْتِبْري قالوا: أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الهروي، قال عبد الخالق: إذنا، قال: أخبرنا أبو عامر وأبو بكر وأبو نصر قالوا: أخبرنا أبو محمد قال: أخبرنا أبو العباس قال: أخبرنا **أبو عيسى الحافظ** قال: حدثنا محمود بن غيلان قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري قال: حدثنا سفيان، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: عن النبي ﷺ جلَّل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة رضي الله عنهم كساءً، ثم قال صلوات الله وسلامه عليه: «**اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، أذهب عنهم الرجس** [٣٤/ ب] **وطَهِّرْهم تطهيرا**»، فقالت أم سلمة رضي الله عنها: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال صلوات الله وسلامه عليه: «**إنك إلى خير**»(١).

❁❁❁

(١) **حديث صحيح**، أخرجه الترمذي في «سننه» (٦/ ١٧٤) برقم: (٣٨٧١)، وقال حسن صحيح، وهو أحسن شيء روي في هذا الباب. والطبراني في «الكبير» (٣/ ٥٣) برقم: (٢٦٦٦)، والحاكم في «مستدركه» (٣/ ١٩١) برقم: (٣٦١١)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه.

الحديث الخامس والستون

أخبرنا العلامة زين الدين أبو ذر عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الزركشي المصري[١] وأبو عبد الله محمد بن سليمان بن أبي بكر بن محمد بن حامد الحراني ثم الأدرعي كتابة منهما، قال الحراني: أخبرنا أبو محمد عبد الرحيم بن غنائم بن إسماعيل التدمري البياني[٢] (ح).

وقال الزركشي: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البياني قالا: حدثنا الإمام أبو الحسن علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصلي[٣] قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة الحراني وأبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر بن فارس الواسطي قال وابن عبد الدائم أيضا: أخبرنا أبو الحسن المُؤيَّد بن محمد بن علي الطوسي إجازة، زاد ابن مضر فقال وأبو الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد الفراوي

(١) توفي سنة (٨٤٦هـ). «الضوء اللامع» (٤/ ١٣٦).
(٢) توفي سنة (٧٦٩هـ). «ذيل التقييد» (٢/ ١١١)، «الدرر الكامنة» (٢/ ٣٥٩).
(٣) توفي سنة (٧٠٤هـ). «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٥٦)، «ذيل التقييد» (٢/ ٢٢٣).

قالا وابن صدقة: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي قال: أخبرنا أبو الحسن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي قال: أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن محمد الجلودي قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري (ح).

وأخبرنا بعلو درجة أبو بكر بن الحسين العثماني فيما كتب به لأهل أم القرى، عن أحمد الحجار، أن الأنجب أنبأه عن مسعود الثقفي، أن الحافظ عبد الرحمن بن منده أنبأه عن الحافظ أبي بكر النيسابوري قال: حدثنا مكي ابن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم بن راشد أبو حاتم التميمي قالا: حدثنا الحافظ **أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري** قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير -واللفظ لأبي بكر- قالا: حدثنا محمد ابن بِشر، عن زكريا، عن مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة قالت: قالت عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، خرج النبي ﷺ غداة وعليه مِرْطٌ مُرَحَّلٌ من شعر أسود، فجاء الحسن بن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فأدخله، ثم جاء الحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فأدخله معه، ثم جاءت فاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [٣٥/أ] فأدخلها، ثم جاء علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فأدخله، ثم قال صلوات الله وسلامه عليه: «﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ۝٣٣﴾ [الأحزاب]»[١].

(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم: (٢٤٢٤) (كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أهل بيت النبي ﷺ).

الصحابي الموفي خمسين:
أبو الخطاب واثلة بن الأسقع بن عبد العزى ابن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي رضي الله عنه
والحديث السادس والستون

أخبرنا الشيخ الأصيل جمال الدين محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة المخزومي[(١)] وعدة كتابة، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي عمرو وأبي حفص عمر بن حسن بن مزيد بن أُميلة الدمشقيَيْن، أن أبا الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد الحنبلي شافههما عن الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر البزاز قال: أخبرنا عبد الحق بن علي أبو علي المؤدب قال: أخبرنا أحمد بن الحسن قال: أخبرنا الحسن بن علي قال: أخبرنا أحمد بن جعفر قال: حدثنا محمد ابن الليث الجوهري سنة تسع وسبعين ومائتين قال: حدثنا عبد الكريم بن أبي عمير الدهقان قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني شداد أبو عمار قال: سمعتُ واثلة بن الأسقع رضي الله عنه يُحدث قال: طلبتُ عليَّ

(١) توفي سنة (٨٢٧هـ). «الضوء اللامع» (٨/ ٧٤).

بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في منزله، فقالت فاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قد ذهب يأتي برسول الله ﷺ. إذ جاء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فدخل، ودخل رسول الله ﷺ ودخلتُ، فجلس رسول الله ﷺ على الفراش، وأجلس فاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عن يمينه، وعليا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن يساره، وحسن وحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بين يديه، ولَفَحَ صلوات الله وسلامه عليه عليهم بثوبه وقال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ۝٣٣﴾ [الأحزاب][(١)].

❁❁❁

(١) **صحيح**. أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨/ ١٩٥) برقم: (١٦٩٨٨)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٤٣٢) برقم: (٦٩٧٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٦٦)، والحاكم في «مستدركه» (٣/ ١٩١) برقم: (٣٦١٢) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢١٧) برقم: (٢٨٧٠)، كلهم من طرق عن الأوزاعي به. وانظر: «التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان» (١٠/ ٩٩).

الحديث السابع والستون

وبالأسانيد السالفة إلى الحافظ أبي محمد بن الأخضر قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني[(١)] قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن [٣٥/ ب] أحمد بن محمد بن طلحة[(٢)] قال: أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر[(٣)] قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم المعروف بابن أخي سوسن قال: أخبرنا أبو إسحاق محمد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم الهاشمي قال: حدثني إبراهيم بن موسى الأُبُلي قال: حدثنا إسحاق بن سليمان الهاشمي قال: حدثنا أبي قال: كنا عند هارون الرشيد أمير المؤمنين فتذكروا علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال أمير المؤمنين هارون: يزعم العوام أني أُبغض عليا وولده حسنا وحسينا رضي الله عنهم، ولا والله ما ذلك كما يظنون، ولكن ولده هؤلاء طالبنا بدم الحسين رضي الله عنه معهم في السهل والجبل حتى قتلنا قتلته، ثم أفضى الله عز وجل إلينا هذا الأمر فخالطناهم فحسدونا

(١) الشيخ المسند الكبير المعمَّر. توفي سنة (٥٥٢هـ). «السير» (٢٠/ ٢٧٨).

(٢) الشيخ المعمَّر مسند العراق. كان يعرف بالحمَّامي أو الحافظ؛ لأنه كان يحفظ ثياب الناس في الحمام. توفي سنة (٤٩٣هـ). «السير» (١٩/ ١٠١).

(٣) الشيخ الإمام، العلامة. قاضي ميَّافرقين. توفي سنة (٤١١هـ). «السير» (١٧/ ٣٣٨).

وخرجوا علينا، فحلوا قطيعتهم، والله لقد حدثني أمير المؤمنين المهدي، عن أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور، عن محمد بن علي بن عبد الله، عن عبد الله ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: بينما نحن عند النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذ أقبلت فاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تبكي. فقال لها النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ما يُبكيك؟**». قالت: يا رسول الله إن الحسن والحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خرجا، فوالله ما أدري أين سلكا. فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لا تبكين، فِداك أبوك، فإن الله عز وجل خلقهما وهو أرحم بهما، اللهم إن كانا أخذا في بَرٍّ فاحفظهما، وإن كانا أخذا في بحر فسلِّمْهما**». فهبط جبريل عليه الصلاة والسلام فقال: يا أحمد، لا تغتم ولا تحزن هما فاضلان في الدنيا وفاضلان في الآخرة، وأبوهما خيرٌ منهما. وهما في حظيرة بني النجار قائمين، وقد وَكَّل الله عزوجل بهما ملكـًا يحفظهما. قال ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فقام رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقُمنا معه حتى أتينا حظيرة بني النجار، فإذا الحسن يُعانق الحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وإذا المَلَك قد غطاهما بأحد جناحيه، فحمل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الحسن، وأخذ الحسينَ الملكُ، والناس يرون أنه عليه الصلاة والسلام حاملهما. فقال له أبو بكر الصديق وأبو أيوب [٣٦/أ] الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يا رسول الله، ألا نُخفِّف عنك أحد الصَّبِيَّيْن؟ فقال صلوات الله وسلامه عليه: «**دعَاهُما فإنهما فاضلان في الدنيا، وفاضلان في الآخرة، وأبوهما خيرٌ منهما**». ثم قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لأُشرِّفَنَّهما اليوم بما شرَّفهما الله جل وعلا**». فخطب عليه الصلاة والسلام فقال: «**أيها الناس، ألا أخبركم بخير الناس جَدا وجدة؟**». قالوا: بلى يا رسول الله. قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الحسن**

والحسين جدهما رسول الله ﷺ، وجدتهما خديجة بنت خويلد، وأمهما فاطمة بنت محمد ﷺ. ألا أُخبركم أيها الناس بخير الناس عَمّا وعمَّة؟». قالوا: بلى يا رسول الله. قال عليه الصلاة والسلام: «**الحسن والحسين عمهما جعفر بن أبي طالب، وعمتهما أم هانئ بنت أبي طالب، أيها الناس، ألا أخبركم بخير الناس خالا وخالة؟**». قالوا: بلى يا رسول الله. قال ﷺ: «**الحسن والحسين خالهما القاسم بن محمد رسول الله ﷺ، وخالتهما زينب بنت رسول الله ﷺ. ألا إن أباهما في الجنة، وأمهما في الجنة، وجدهما في الجنة وجدتهما في الجنة، وخالهما في الجنة، وخالتهما في الجنة، وعمهما في الجنة، وعمتهما في الجنة، وهما في الجنة، ومن أحبهما في الجنة، ومن أحب من أحبهما في الجنة**».

❁❁❁

نفعنا الله تعالى بمحبتهما، وحشرنا يوم القيامة في زمرتهما آمين.

والله سبحنه وتعالى أحمد وأشكر على ما منَّ به من الإعانة على فراغها بالتمام، وإياه أسأل أن يُجيرنا من النار ويُدخلنا جنَّتَه دارَ السلام، وأفضل الصلاة وأتم السلام، على سيدنا محمد خير الأنام، والرضوان على آله وأصحابه السادة الكرام، وعلى التابعين وتابعيهم بإحسان من الأئمة الأعلام، مدى الليالي والأيام.

حسبنا الله ونعم الوكيل، فهو بالآمال كفيل، وبه أستعين، الحمد لله رب العالمين.

وهنا انتهى ما أردتُ جمعه في هذا المختصر، والله سبحانه وتعالى أسأل أن يشمله ممَّن هو موسوم به حسن النظر، وهو آخر الجزء الثالث [٣٦/ ب] من «**البدور الزواهر مما للمختار وعترته من المفاخر**»، من رواية سلطان الحجاز أبي القاسم محمد حسن بن عجلان، أدام الله عِزَّه وثبَّت مجده ما اختلف الملوان، جمعِ فقير رحمه ربه خادم سنة نبيه، الملتجئ إلى حرمه، المتَّكل على فضله وكرمه، العبد ابن فهد الهاشمي محمد، أجاره الله من النار وجعله في جنات عدن مُخلَّد. تسويداً في ليلة السبت تاسع شهر الله تعالى المحرم الحرام، مُفتتح سنة تسع وأربعين وثمانمائة، وتبييضاً في يوم السبت سابع صفر خُتِم بالمطر، من السنة أحسن الله تعالى خاتمتها، بمحمد وآله آمين، كل

ذلك بمنزله بمكة المشرفة.

والحمد لله تعالى على نعمائه، وﷺ على سيدنا محمد خاتم أنبيائه، ورضي عن آله وعترته وأصحابه خير أوليائه، ومن تبعهم بإحسان من أصفيائه، حسبنا الله ونعم الوكيل.

الفهارس

فهرس الأعلام(١)

«حرف الألف»

(١) قد وضعت بجانب شيوخ ابن فهد رمز نجمة.

«حرف التاء»

«حرف الجيم»

«حرف الحاء»

«حرف الخاء»

«حرف الزاي»

«حرف السين»

«حرف الشين»

«حرف الطاء»

«حرف العين»

«حرف الغين»

«حرف الفاء»

«حرف القاف»

«حرف اللام»

«حرف الميم»

«حرف الهاء»

«حرف الواو»

«حرف الياء»

فهرس الأحاديث

«حرف الألف»

«حرف الخاء»

«حرف الدال»

«حرف الفاء»

«حرف الكاف»

«حرف اللام»

«حرف الميم»

«حرف النون»

«حرف الهاء»

«حرف الياء»

فهرس المصادر والمراجع

- **إتحاف الورى بأخبار أم القرى** لنجم الدين عمر بن فهد (ت٨٨٥هـ). تحقيق: فهم محمد شلتوت وجماعة. مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي. جامعة أم القرى. ط٣/ ١٤٢٦هـ-٢٠٠٦م.

- **الأجوبة المرضية على الأسئلة المكية** للحافظ ولي الدين العراقي (ت٨٢٦هـ). دراسة وتحقيق: محمد تامر. مكتبة التوعية الإسلامية-مصر.

- **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل** لمحمد بن ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ). المكتب الإسلامي- بيروت. ط٢/ ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب** لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي(ت٤٦٣هـ). تحقيق: على محمد البجاوي. دار نهضة مصر - القاهرة.

- **الأسر العلمية في مكة المكرمة وأثرها على الحياة العلمية والعملية خلال العصر المملوكي** للباحثة خلود عبد الباقي إبراهيم البدنة. رسالة ماجستير. كلية الشريعة، جامعة أم القرى (١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).

- **الإصابة في تمييز الصحابة** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ). تحقيق: علي محمد البجاوي. دار نهضة مصر-القاهرة.

- **أعلام المكيين من القرن التاسع إلى القرن الرابع عشر الهجري** لعبد الله بن عبد الرحمن المعلمي المكي. مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي. ط١/ ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

- **إكمال الإكمال** لأبي بكر ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت٦٢٩هـ). تحقيق: عبد القيوم

عبد رب النبي. جامعة أم القرى- مكة مكرمة. ط١/ ١٤١٠هـ.

- **إنباء الغمر بأبناء العمر** للحافظ ابن حجر تحقيق حسن حبشي. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية-وزارة الأوقاف. القاهرة. ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

- **البداية والنهاية** لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت٧٧٤هـ). دار الفكر. ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

- **تاريخ أصبهان** لأبي نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ) تحقيق سيد كسوري. دارا لكتب العلمية- بيروت. ط١/ ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

- **تاريخ الإسلام** للحافظ الذهبي (ت٧٤٨هـ). تحقيق: عمر عبد السلام التدمري. دار الكتاب العربي- بيروت. ط٢/ ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.

- **التاريخ الكبير** لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت٢٥٦هـ). دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن.

- **تاريخ مدينة السلام** للحافظ الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ). حققه بشار عواد. دار الغرب الإسلامي-بيروت. ط١/ ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

- **تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف**. لبهاء الدين محمد بن أحمد بن الضياء القرشي المكي الحنفي (ت٨٥٤هـ). تحقيق: علاء إبراهيم وأيمن نصر. دار الكتب العلمية- بيروت. ط٢/ ١٤٢٤هـ-١٩٩٣م.

- **التاريخ والمؤرخون بمكة من القرن الثالث الهجري إلى القرن الثالث عشر** لمحمد الحبيب الهيلة. مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي. ط١/ ١٩٩٤م.

- **تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي** لأبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى (ت١٣٥٣هـ). ضبطه وراجع أصوله وصححه: عبد الرحمن عثمان بإشراف عبد الوهاب عبد اللطيف. دار الفكر.

- **تحفة اللطائف في فضائل الحبر عبد الله بن عباس ووجّ والطائف** لجار الله محمد بن عبد العزيز بن عمر بن فهد المكي الهاشمي (ت ٩٥٤هـ). تحقيق: فاروق عبد الرزاق الآلوسي. دار الكتب العلمية-بيروت.

- **تشنيف الأسماع بمشايخ الفقير عمر الشماع** (ت٩٣٦هـ). مخطوط بالمكتبة الإسلامية بيافا فلسطين. رقم: (٥٥٧). مصورة جامعة النجاح الوطنية.

- **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة** لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ). تحقيق: إكرام الله إمداد الحق. دار البشائر-بيروت. ط٢/ ١٤٢٩ -٢٠٠٨م.

- **التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه وشاذه من محفوظه** لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ). دار با وزير للنشر والتوزيع-جدة. ط١/ ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

- **تهذيب التهذيب** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ). مطبعة دائرة المعارف النظامية- الهند. ط١/ ١٣٢٦هـ.

- **تهذيب التهذيب** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ). باعتناء: إبراهيم الزيبق، وعادل مرشد. مؤسسة الرسالة- بيروت.

- **ثبت العلامة عمر بن أحمد الشماع الحلبي الشافعي** (ت٩٣٦هـ). مخطوط بالمكتبة البلدية بالإسكندرية رقم: (١٩٦٢د).

- **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه** (صحيح البخاري) لمحمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري الجعفي(ت٢٥٦هـ). تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. دار طوق النجاة. ط١/ ١٤٢٢هـ.

- **جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس** لأبي عبد الله الحميدي (ت٤٨٨هـ). الدار المصرية للتأليف والترجمة. ١٩٦٦م.

- **الجرح والتعديل** لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٩هـ). دار إحياء التراث العربي- بيروت. ط١/ ١٣٧١هـ-١٩٥٢م.

- **الحياة العلمية في الحجاز خلال العصر المملوكي** (٦٤٨هـ-٩٢٣هـ) للباحث خالد محسن الجابري. رسالة ماجستير. كلية الشريعة جامعة أم القرى. ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.

- **الدر الكمين بذيل العقد الثمين** لعمر بن محمد بن فهد المكي (ت٨٨٤هـ). تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر-بيروت. ط١/ ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

- **درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة** لتقي الدين أحمد بن علي المقريزي (ت٨٤٥هـ). تحقيق: محمود الجليلي. دار الغرب الإسلامي- بيروت. ط١/ ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

- **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة** لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد. ١٣٤٩هـ. تصوير دار إحياء التراث العربي- بيروت.

- **دلائل النبوة** لأبي نعيم الأصبهاني لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت٤٣٠هـ). حققه: الدكتور محمد رواس قلعه جي، عبد البر عباس. دار النفائس- بيروت. ط٢/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

- **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة** لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبي بكر البيهقي (ت٤٥٨هـ). تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي. دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث. ط١/ ١٤٠٨ه-١٩٨٨م.

- **ذيل تاريخ مدينة السلام** للحافظ أبي عبد الله محمد بن سعيد ابن الدُّبيثي (ت٦٣٧هـ). تحقيق بشار عواد. دار الغرب الإسلامي- بيروت. ط١/ ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

- **الروض الداني** (المعجم الصغير) لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي

الشامي، أبي القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ). تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير. المكتب الإسلامي- بيروت، دار عمار - عمان. ط١/ ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

- **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها** لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ). مكتبة المعارف للنشر والتوزيع-الرياض. ط١/ ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.

- **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة** لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ). مكتبة المعارف-الرياض. ط١/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

- **سنن ابن ماجه** لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ). تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عبد اللّطيف حرز الله. دار الرسالة العالمية. ط١/ ١٤٣٠هـ -٢٠٠٩م.

- **سنن أبي داود** لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ). تحقيق: شعيب الأرناؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي. دار الرسالة العالمية. ط١/ ١٤٣٠ هـ- ٢٠٠٩ م.

- **سنن الترمذي** لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي (ت٢٧٩هـ). تحقيق: بشار عواد معروف. دار الغرب الإسلامي- بيروت. ط١/ ١٩٩٦م.

- **سنن الدارمي** لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت٢٥٥هـ). تحقيق: حسين سليم أسد الداراني. دار المغني للنشر والتوزيع- الرياض. ط١/ ١٤١٢هـ- ٢٠٠٠م.

- **السنن الكبرى** لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت٣٠٣هـ). حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي. بإشراف شعيب

الأرناؤوط. وقدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي. مؤسسة الرسالة-بيروت. ط١/ ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١ م.

- **سنن النسائي الصغرى** «المجتبى من السنن» لأحمد بن شعيب بن علي النسائي أبو عبد الرحمن (ت٣٠٣هـ). ط. الأوقاف السعودية- وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودية. ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

- **سير أعلام النبلاء** لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ). تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. مؤسسة الرسالة. ط٣/ ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

- **السيرة النبوية** لعبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري (ت٢١٣هـ). علق عليها وخرج أحاديثها: عمر عبد السلام تدمري. دار الكتاب العربي- بيروت. ط٣/ ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

- **صحيح ابن حبان** لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ التميمي، أبي حاتم الدارمي البُستي (ت٣٥٤هـ). تحقيق: شعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة- بيروت. ط٢/ ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.

- **صحيح سنن النسائي** لمحمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ). مكتبة المعارف للنشر والتوزيع. ط١/ ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

- **صحيح وضعيف سنن ابن ماجه** لمحمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ). مكتبة المعارف للنشر والتوزيع. ط١/ ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

- **صحيح وضعيف سنن الترمذي** لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ). مكتبة المعارف للنشر والتوزيع-الرياض. ط١/ ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

- **الصلة لابن بشكوال** (ت٥٧٨هـ). الدار المصرية للتأليف والترجمة. ١٩٦٦م.

- **الضعفاء الكبير** لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت٣٢٢هـ). حققه ووثقه عبد المعطي أمين قلعجي. دار المكتبة العلمية -بيروت. ط١/ ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

- **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع** لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ). دار مكتبة الحياة- بيروت.

- **العبر في خبر من غبر** للحافظ الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد بسيوني زغلول. دار الكتب العلمية- بيروت.

- **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية** لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ). دار الكتب العلمية. ط١/ ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

- **العلل** لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ). تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد، د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي. مطابع الحميضي. ط١/ ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

- **عمدة المنتحل وبغية المرتحل** لتقي الدين محمد بن فهد (ت٨٧١هـ). مخطوط محفوظ بمكتبة تشستر بيتي لإيرلندا. رقم: (٣٤٧٠م.ك).

- **غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام** لعبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد المكي (ت٩٢٢هـ). تحقيق: فهيم محمد شلتوت. مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي. جامعة أم القرى. ط١/ ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

- **غاية النهاية في طبقات القراء** لشمس الدين ابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، مصورة مكتبة ابن تيمية.

- **فهرس الفهارس الأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات** لمحمد

عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (ت١٣٨٢هـ). تحقيق: إحسان عباس. دارا لغرب الإسلامي- بيروت. ط٢/ ١٩٨٢م.

- **الكامل في ضعفاء الرجال** لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ). تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، وشارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة. دار الكتب العلمية - بيروت-لبنان. ط١/ ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

- **كتاب الفوائد** (الغيلانيات) لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوَيْه البغدادي الشافعي البزَّاز (ت٣٥٤هـ). حققه: حلمي كامل أسعد عبد الهادي. قدم له وراجعه وعلق عليه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. دار ابن الجوزي - السعودية / الرياض. ط١/ ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

- **لسان الميزان** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ). تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. دار البشائر الإسلامية. ط١/ ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت٨٠٧هـ). تحقيق: حسام الدين القدسي. مكتبة القدسي- القاهرة.١٤١٤هـ-١٩٩٤م. تصوير دار الكتاب العربي.

- **المستدرك على الصحيحين** لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت٤٠٥هـ). دار المعرفة. ط٢/ ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

- **المستفاد من ذيل تاريخ بغداد** لأحمد بن عبد الله بن الدمياطي (ت ٧٤٩هـ). تقديم وتحقيق: قيصر فرح. دائرة المعارف العثمانية- الهند. ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

- **مسند أبي بكر بن أبي شيبة** (ت٢٣٥هـ). تحقيق: عادل العزازي وأحمد المزيدي. دار

الوطن- الرياض. ط١/ ١٩٩٧م.

- **مسند البزار** (البحر الزخار) لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (ت٢٩٢هـ). تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي. مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، مؤسسة علوم القرآن-بيروت. ط١/ ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.

- **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ** (صحيح مسلم) لمسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ). تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي-بيروت.

- **المسند** لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت٢٤١هـ). تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، وآخرون. بإشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. مؤسسة الرسالة. ط١/ ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

- **المسند** لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (ت٢٠٤هـ). حققه وخرَّجه: رفعت فوزي عبد المطلب. دار البشائر الإسلامية. ط١/ ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

- **المسند** لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت٣٠٧هـ). تحقيق: حسين سليم أسد. دار المأمون للتراث - دمشق. ط١/ ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

- **مشيخة ابن البخاري** (ت٦٩٠ هـ)، تحقيق د. عوض عِتْقي الحازمي. دار عالم الفوائد- مكة المكرمة. ط ١/ ١٤١٩هـ.

- **مشيخة الإمام ابن أميلة المراغي الحلبي** (ت٧٧٨هـ) تخريج الحافظ سليمان بن يوسف الياسوفي. تحقيق: د. عامر حسن صبري. دار البشائر الإسلامية. بيروت. ط١/ ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

- **معجم أشراف الحجاز في بلاد الحرمين** تأليف الشريف أحمد ضياء العنقاوي الحسني. مؤسسة الريان -بيروت. ط١/ ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

- **المعجم الأوسط** لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ). تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. دار الحرمين - القاهرة. ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

- **معجم السَّفر** للحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي (ت٥٧٦هـ). تحقيق: عبد الله عمر البارودي. دار الفكر-بيروت. ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.

- **معجم الشيوخ** لعمر بن محمد بن فهد المكي (ت٨٨٥هـ). تحقيق: محمد الزاهي، تقريظ حمد الجاسر. منشورات دار اليمامة-الرياض.

- **معجم الصحابة** لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (ت٣١٧هـ). تحقيق: محمد عوض المنقوش، إبراهيم إسماعيل القاضي. مبرة الآل والأصحاب. الكويت. ط١/ ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

- **المعجم الكبير** لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ). تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. مكتبة ابن تيمية -القاهرة. ط٢.

- **المعجم المختص بالمحدثين** للحافظ الذهبي (ت٧٤٨هـ) تحقيق: محمد الحبيب الهيلة. مكتبة الصديق- الطائف. ط١/ ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

- **معجم ما ألف عن مكة المكرمة عبر العصور** لعبد العزيز بن راشد السنيدي. دارة الملك عبد العزيز، الرياض. ١٤٢٩هـ.

- **معجم مؤلفي مخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف** لعبد الله بن عبد الرحمن المعلمي المكي. مكتبة الملك فهد الوطنية. الرياض. ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.

- **معرفة الصحابة** للحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن مَنْدَه الأصبهاني (ت٣٩٥هـ). تحقيق: عامر حسن صبري. مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة. ط١/ ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

- **المنتخب من مسند عبد بن حميد** لأبي محمد عبد الحميد بن حميد (ت٢٤٩هـ). تحقيق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي. مكتبة السنة -القاهرة. ط١/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

- **الموطأ** لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت١٧٩هـ) برواية يحيى بن يحيى الليثي. حققه وخرجه وعلق عليه: بشار عواد معروف. دار الغرب الإسلامي. ط٢/ ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ). تحقيق: علي محمد البجاوي. دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت- لبنان. ط١/ ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

- **النهاية في غريب الحديث والأثر** لأبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري (ت٦٠٦). اعتنى به علي بن حسن الحلبي. دار ابن الجوزي- الرياض. ط٢/ ١٤٢٣هـ.

- **نيل المنى بذيل بلوغ القرى** لجار الله محمد بن عبد العزيز بن عمر بن فهد (ت٩٥٤هـ). تحقيق: محمد الحبيب الهيلة. مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي.

- **الوافي بالوفيات** لصلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي (ت٧٦٤هـ). تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى. دار إحياء التراث- بيروت. ط/ ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

- **الوفيات** لمحمد بن رافع السلامي (ت ٧٧٤هـ). تحقيق: صالح مهدي عباس وبشار عواد. مؤسسة الرسالة- بيروت. ط١/ ١٤٠٢هـ.

فهرس الموضوعات